فهارس الخزانة الملكية

المجلد الثاني

الطب والصيدلة والبيطرة والحيوان والنبات

تصنيف

محمد العربي الخطابي

الرباط

1402هـ - 1982م

فهارس الخزانة الملكية

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحابته أجمعين

إن العلم جهد موصول يحمله الخلف عن السلف ، وكل جيل ينظر فيما ورثه عن الأجيال السابقة فيستحسن منه ما هو حسن مفيد ، ويوضح ما هو غامض ، ويفسر ما هو في حاجة إلى تفسير ، ويأخذ بما هو صالح ، وبذلك يزكو العلم وتتسع آفاقه وتتحسن مناهجه ، ويتاح لرجاله من تعدد المصادر وتنوع الموارد ما يمدهم بوسائل الإنماء والتهذيب والإضافة والحذف في اتجاه تطور العلوم وتقدمها وفقاً لما يتطلبه كل عصر ولما يتطلع إليه أبناؤه.

ومن هنا كانت كتب التراث ذات أهمية كبيرة في ربط حلقات الأجيال المتعاقبة ووصل أسباب التقارب العلمي والتفاهم الفكري بين أبناء البشرية جمعاء.

وإن العناية بهذه الكتب - درساً وتمحيصاً وتنظيما وتبليغا - لمن الواجبات التي لا يجوز الإخلال بها ولا التقاعس عن أدائها.

وقد شاء الله أن تتجه همة عدد من ملوك المغرب وذوي النباهة من أبنائه إلى العناية بالعلوم والآداب ، والحرص على اقتناء نفائس كتبها وتجميع مصادرها ، وبذلك تعددت الخزانات العلمية في مختلف جهات المملكة المغربية ، فهي تزخر بالكتب والرسائل والوثائق وتؤدي للعلم والعلماء أجدَى الخدمات ، وتمكِّن الطلاب في كل جيل من الحصول على ما هم في حاجة إليه من أدوات الدرس ووسائل البحث والتحصيل.

وإذا كان الجلة من ملوك الأسرة العلوية الشريفة قد صرفوا قسطاً من عنايتهم لتنشيط الحركة العلمية في البلاد بتوسيع خزانات الكتب واقتناء كل جديد نافع من

المؤلفات واستنساخ كل ما تدعو إليه الحاجة منها ، فإن جلالة الملك الحسن الثاني – حفظه الله – قد ضرب في ذلك بالسهم الأبعد ، فكان من مكرماته إقامة خزانة الكتب الملكية على أسس جديدة تواكب أساليب التنظيم المكتبي العصري وتيسر الإفادة من ذخائرها أوسع إفادة وأعمَّها .

فقد أمر جلالته بفتح أبواب الخزانة الملكية في وجه الأساتذة وطلاَّب الدراسات العليا وعموم الباحثين ، فأصبحت بفضل ذلك مثابة لهؤلاء جميعاً ، كما عقدت روابط التبادل مع دور الكتب ومؤسسات العلوم والآداب والبحث في مختلف جهات العالم .

وتوج جلالته كلَّ ذلك بتشييد بناية جديدة للخزانة الملكية جمعت إلى روعة الفن المعماري المغربي الأصيل استيعاب الشروط التقنية التي تتطلبها دور الكتب العصرية .

ولا غرو ، فالخزانة الملكية تضم في أبهائها أزيد من ستة عشر ألف كتاب مخطوط وما يقارب هذا العدد من المطبوعات ، – وفيها نسبة كبيرة من النوادر – فضلا عن عشرات الآلاف من الوثائق التاريخية الأصلية ، فهي بذلك خزانة يندر مثلها وتتأكد مزية الكشف عن مكنوناتها والإفادة من ذخائرها .

لقد صدر في العام الماضي الفهرس الخاص بكتب التاريخ والرحلات ، وبذل الأستاذ البحاثة الجليل السيد محمد عبد الله عنان جهداً حميدا في وضعه وإعداده للطبع ، وهو قد تفرغ لذلك مدة خمس سنين قضاها في البحث والتحقيق ومراجعة المظان ، جازاه الله خير الجزاء .

وها أنا الآن – بعون الله – أضع بين يدي الباحثين والطلاب وذوي التخصص المجلد الثاني من فهارس الخزانة الملكية في الطب والبيطرة والصيدلة والفلاحة والحيوان والنبات .

وهو فهرس يأتي ، كما أرَى ، في إبانه من حيث إن الاهتمام بهذا الصنف من كتب التراث العلمي الإسلامي بدأ يتضاعف في الأعوام الأخيرة ، وقوِي الميل إلى التعريف به وإحياء نفائسه والاستفادة منه ، وذلك في المغرب وفي سائر أنحاء الوطن العربي والعالم الإسلامي .

وأبلغ مثال على هذا أن أكاديمية المملكة المغربية – التي تحظَى بالرعاية الملكية السامية – قد أدخلت في برامج أعمالها إحياء بعض أمهات كتب الطب الإسلامي التي ما تزال مخطوطة مثل «كتاب التيسير في المداواة والتدبير» للطبيب أبي مروان عبد الملك ابن زهر الإيادي.

وعلى صعيد العالم الإسلامي نذكر أن دولة الكويت الشقيقة شهدت في شهر ربيع الأول 1401 (يناير 1981) انعقاد مؤتمر الطب الإسلامي بمشاركة عدد من العلماء المبرزين والأطباء المرموقين وقد صدرت عن هذا المؤتمر توصيات هامة عديدة نذكر من بينها :

– الدعوة إلى تشجيع دراسة التراث الطبي الإسلامي.

– مناشدة المسؤولين عن التعليم الطبي بأن تشتمل المقررات على دراسة للإسلام ولتاريخ الطب الإسلامي.

– إنشاء منظمة إسلامية تعني بإحياء العلوم الطبية الإسلامية في مجال التراث والبحث العلمي.

ومما لا شك فيه أن دراسة التراث العلمي الإسلامي تتطلب، أولا وقبل كل شيء، توافر الفهارس والمعلومات البيليوغرافية الكافية التي بدونها لا تتمهد للباحث الطرق المؤدية إلى معرفة المظان والتوصل إلى مصادر البحث دون كبير عناء.

ولما كانت الخزانة الملكية تضم وتحفظ العدد العديد من الكتب الخطية في مختلف أصناف العلوم من رياضيات وفلك وآثار علوية وكيمياء وطب وصيدلة ونبات وحيوان – ومن بينها كثير من النوادر التي يعز نظيرها – فقد قرّ العزم على إصدار فهارس هذا التراث العلمي تباعاً.

وهذا المجلد، الذي تم بحمد الله إنجازه، يقدم معلومات وصفية وببليوغرافية عن قرابة ثلاثمائة من مصنفات الطب والصيدلة والعلوم الطبيعية يرجع تاريخ تصنيفها إلى عصور تمتد من القرن الثالث إلى أوائل القرن الرابع عشر من الهجرة، وينتسب مؤلفوها إلى مختلف طبقات الأطباء والصيادلة والعشابين والفلاحين كابن بختيشوع، وابن حكم الدمشقي، وحنين ابن اسحق، وأبي بكر الرازي، وابن الجزار القيرواني، وأبي القاسم الزهراوي، وأبي علي بن سينا، وابن رشد، وآل

زهر ، وكوهن العطار ، وابن عزرون ، وابن بصال ، والتغنري ، وابن النفيس ، والكرماني ، وابن الخطيب السلماني ، وداود الأنطاكي ...

ومن بين المجموعة التي يقدمها الفهرس عدد من مؤلفات مشاهير أطباء المغرب كالغساني الوزير ، والغول الفشتالي ، وعلي بن ابرهيم الأندلسي ، وابن شقرون المكناسي ، وابن عزوز المراكشي ، وأحمد بن صالح الأكتاوي الدرعي .

وسيرَى مستعمل هذا الفهرس أن الخزانة الملكية تتوافر على عدد من المؤلفات الخطية النادرة ، فيها ما يقل نظيره ولا توجد منه إلا نسخ معدودات في بعض دور الكتب الشهيرة ، ومنها ما تنفرد به الخزانة الملكية ، وأذكر على سبيل المثال :

- تقويم الأدوية ليوحنا بن بختيشوع (ت 290هـ/903م) .
- سر صنعة الطب لأبي بكر زكريا الرازي (ت 311هـ/923م) .
- تدبير الصبيان لابن الجزار القيرواني (توفي حوالي 390هـ/1004م) .
- كامل الصناعة الطبية لعلي بن العباس (ت 384هـ/994م) .
- رسالة في الحميات لاسحق بن سليمان الإسرائيلي (ت 320هـ/932م) .
- التصريف لأبي القاسم الزهراوي (ت بعد 400هـ/1013م) وهو كامل في ستة مجلدات ، ومنه نسخ أخرى غير تامة .
- كتاب التبيين في قطع الشك باليقين لأبي العلاء ابن زهر (ت 525هـ/1130م) .
- جامع أسرار الطب لأبي العلاء ابن زهر
- كتاب الخواص لأبي العلاء ابن زهر
- كتاب نجح النجح لأبي العلاء ابن زهر
- الأدوية المفردة ، لأمية بن عبد العزيز بن أبي الصلت الداني (ت 529هـ/1134م) .
- كتاب الأغذية لأبي مروان ابن زهر (ت 557هـ/1162م)

- الاقتصاد في صلاح الأنفس والأجساد لأبي مروان ابن زهر.
- مختصر كتاب حيلة البرء لجالينوس، تأليف أبي بكر بن زهر (ت 595هـ/1199م).
- مادة الحياة، وهي رسالة في السموم والترياق لمحمد بن أبي بكر الفارسي (ت 677هـ/1278م).
- شرح ألفية ابن سينا لأبي الحجاج ابن طملوس (ت 620هـ/1223).
- الحميات المستدركة لهرون بن اسحق بن عزرون (كان حيا سنة 494هـ/1100م).
- الاكتفاء في طلب الشفاء لمحمد بن يحيَى العزفي (ت 768هـ/1366م).
- كتاب الأغذية وحفظ الصحة لابن خلصون (كان حيّاً في أواخر القرن السابع الهجري/الثالث عشر الميلادي).
- الاستقصاء والإبرام في علاج الجراحات والأورام لمحمد بن علي بن فرج الفهري (ت 761هـ/1322م).
- شرح رجز ابن عزرون لقاسم الغساني الوزير (كان حيا عام 1009هـ/1600م).
- عمل من طب لمن حبّ لأبي عبد الله محمد بن الخطيب السلماني (ت 776هـ/1374م).
- الوصول إلى معرفة الصحة في الفصول، لنفس المؤلف.
- رجز في الطب لنفس المؤلف.
- شرح فصول أبقراط لنفيس بن عوض الكرماني (ت 853هـ/1449م).
- علامة السعادة في حكم الأغذية المعتادة لعلي بن حسن القيسي المراكشي.
- السن الثالث إلى آخر العمر لداود الأنطاكي (ت 1005هـ).
- كتاب الفلاحة لابن حجاج (كان حيا عام 467هـ/1074م).

- زهرة البستان ونزهة الأذهان ، لأبي عبد الله محمد بن مالك التغنري الأندلسي (كان حيا سنة 480هـ/1087م)، وهو في الفلاحة .
- تحفة الأنفس وشعار سكان الأندلس لعلي ابن هذيل (ت 763هـ/1361م) وهو في الخيل والفروسية .
- تفسير ألفاظ الكتاب المنصورى لأبي جعفر ابن الحشا (كان حيا في القرن التاسع الهجري/الخامس عشر الميلادي) .
- مطلع اليمن والاقبال لعبد الله بن محمد ابن جزي الكلبي (كان حيا في النصف الثاني من القرن الثامن الهجري)، وقد اختصر فيه كتاب الاحتفال في استيفاء تصنيف ما للخيل من الأحوال لمحمد بن رضوان بن أرقم النميري الوادي آشي (ت 657هـ/1259م) .
- فصول من دلائل البول لمحمد بن عبد الله المري (ت 964هـ/1459م) .
- النفحة الوردية في العشبة الهندية لعبد القادر ابن شقرون المكناسي (ت بعد 1140هـ/1728م) .
- الإيضاح والتتميم، وهو شرح لألفية ابن سينا لأحمد بن محمد ابن مهنا (كان حيا في أوائل المائة التاسعة من الهجرة/أوائل القرن الخامس عشر الميلادي) .
- المصباح المنير على القانون الصغير لمدين بن عبد الرحمن القوصوني ، رئيس أطباء مصر (كان حياً سنة 1044هـ/1634م) .
- شرح ألفية ابن سينا لأبي الوليد ابن رشد الحفيد (ت 595هـ/1198م) .

هذا وفضلا عن القيمة العلمية والتاريخية لعدد من مخطوطات الخزانة الملكية في الطب والصيدلة والأعشاب ، فإن لكثير منها مزايا فنية تظهر في جمال الخط ورونق الزخارف ونفاسة التجليد ؛ ولا غرو في ذلك فقد كان لبعض ملوك الدولة العلوية وأمرائها ولع خاص بعلم الطب وعناية بجمع مؤلفاته ، وأخص بالذكر من هؤلاء السلطان المجدد المستنير مولاي الحسن الأول ، الذي يرجع إليه الفضل في إنقاذ بعض نوادر الكتب من التلف والاندثار ، حيث أمر بانتساخها ، وعبأ لذلك عدداً من الوراقين والناسخين في مختلف أنحاء المملكة .

وقد كان لمولاي الحسن الأول مكتبة قارة في «باب المحورة» بقصره الملكي ، ومكتبة منقولة يصطحبها معه في جولاته عبر أقاليم مملكته . وقد ترك لنا القيم على خزانة السلطان مولاي الحسن معلومات في هذا الشأن اذ كثيراً ما كان يكتب على الورقة البيضاء الأولى من المخطوط تقييدا يفيد أنه «من الكتب المصحوبة بالركاب الشريف» أو من الكتب المحفوظة «بباب المحورة» .

وقد أبرزت ، عند الاقتضاء ، مضمون التقاييد الهامشية التي تزودنا أحياناً بمعلومات عن مالك الكتاب أو عن مؤلفه ، أو تقدم طرائف وفوائد ذات صلة أم لا بموضوع التأليف .

أما الطريقة التي اتبعتها في وضع هذا الفهرس وترتيبه ، فقد قسمته إلى ثلاثة أقسام :

- قسم أول خصصته لمصنفات الطب والصيدلة والأغذية وحفظ الصحة .
- وقسم ثان أدرجت فيه الأراجيز والمنظومات المعمولة في المواد العلمية المذكورة في القسم الأول .
- وقسم ثالث خصصته لمصنفات علوم البيطرة والحيوان والفلاحة والنبات .

وعند تعريفي لكل كتاب من الكتب التي يشتمل عليها الفهرس أبدأ ببيان رقمه في الخزانة فأضعه جهة اليسار فوق عنوان الكتاب ثم أذكر عنوانه أمام الرقم الترتيبي ثم اسم المؤلف وتاريخ وفاته ، ثم أشير بين قوسين إلى المراجع التي وردت فيها معلومات عن المؤلف ، وبعد ذلك أعرض بإيجاز شديد لموضوع الكتاب وترتيبه وتبويبه ، وأذكر بدايته ونهايته ، ثم أعطي معلومات عن النسخة نفسها (الخط ، التسفير ، المقاس ، المسطرة ...) ، وقد استعملت في ذلك المصطلحات المتداولة عند أهل الصناعة في زخرفة المخطوطات وتجليدها في المغرب ؛ مثال ذلك : الترجمة ، وهي التحلية الزخرفية التي تتصدر المخطوط ويكتب فيها عنوان الكتاب واسم المؤلف ؛ العمارة ونصف العمارة أي تذهيب جلدة الكتاب كليا أو جزئيا ؛ التوريق وهو الزخرفة المعمولة على شكل اوراق الأشجار ؛ التسطير ، وهو الخطوط المحفورة بشكل زخرفي على جلدة الكتاب ؛ الترنجة أو الصفيحة أي التحلية التي تجعل وسط الجلدة وتحضر بطابع معدني خاص وتكون في الغالب ذات شكل إهْلِيلجي أو

مستدير وقد يسميها بعضهم بالجوزة ؛ الظفر ، وهو ما يحيط بالترنجة من تزاويق مذهبة أو محفورة على شكل أظفار متلاقية ومتسلسلة ؛ النواوير ، وهي أغراض زخرفية على شكل أزهار .

وأخيرا أشير ، بقدر الإمكان ، إلى النسخ الموجودة من المخطوط في بعض دور الكتب المعروفة ، على أن بعض المراجع التي أذكرها بين قوسين في بداية كل تعريف ، تكفيني أحيانا هذه المؤونة ، فلا أرَى داعيا إلى التكرار . وقد أذكر ما إذا كان الكتاب طبع أم لا . على أن المراجع في هذا الباب عزيزة وناقصة كما هو معروف .

هذا وقد ذيلت الفهرس بمسارد ثلاثة : الأول بعناوين الكتب ، والثاني بأسماء المؤلفين والثالث بأسماء النساخين . ولم أغفل عن اثبات المراجع الاساسية التي استعنت بها . ومع ذلك أعترف بتقصيري وقصوري عن ادراك الغاية التي توخيتها ، وهيهات !

والله تعالى ولي التوفيق ومنه نستمد العون في البدء والختام .

الربَاط 26 رمضان المبَارك 1401
28 يولْيو 1981

محمد العربي الخطابي

المراجع الرئيسية

- ابن النديم ، محمد بن اسحق . ــ الفهرسة ؛ المكتبة التجارية الكبرى ، القاهرة 1347هـ .

- ابن الفرضي ، أبو الوليد عبد الله بن محمد الأزدي . ــ تاريخ العلماء والرواة للعلم بالأندلس ، تحقيق عزت العطار الحسيني ، القاهرة 1373هـ/1959م .

- الحميدي ، أبو عبد الله محمد بن فتوح . ــ جذوة المقتبس ؛ تحقيق محمد بن تاويت الطنجي ؛ مكتب نشر الثقافة الإسلامية ، القاهرة 1372هـ/1952م .

- ابن أبي أصيبعة ، أبو العباس أحمدي السعدي الخزرجي . ــ عيون الأنباء في طبقات الأطباء ؛ المطبعة الوهبية ، 1299هـ/1882م .

- ابن الخطيب ، أبو عبد الله محمد بن عبد الله السلماني . ــ الإحاطة في أخبار غرناطة ، تحقيق محمد عبد الله عنان ؛ الطبعة الثانية ، مكتبة الخانجي ، القاهرة 1393هـ/1973م .

- ابن القاضي ، أبو العباس أحمد . ــ درة الحجال في أسماء الرجال ، تحقيق محمد الأحمدي أبو النور ؛ دار التراث ، القاهرة 1390هـ/1970م.

- لقط الفرائد (ضمن ألف سنة من الوفيات). تحقيق محمد حجي ؛ الرباط 1396هـ/1976 .

- حاجي خليفة ، مصطفَى بن عبد الله . ــ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون . نشر محمد شرف الدين ، اسطمبول 1345هـ/1964م .

- ابن قنفذ ، أبو العباس أحمد بن حسن بن الخطيب . ــ كتاب الوفيات . تحقيق عادل نويهض ؛ بيروت 1971م .

— شرف الطالب في أسنَى المطالب ، ضمن (ألف سنة من الوفيات) تحقيق محمد حجي ؛ الرباط 1396هـ/1976م .

— الونشريسي ، أحمد . — الوفيات ، ضمن (ألف سنة من الوفيات)، تحقيق محمد حجي ؛ الرباط 1396هـ/1976م .

— القادري ، محمد بن الطيب . — نشر المثاني لأهل القرن الحادي عشر والثاني ؛ مخطوط الخزانة الملكية بالرباط ، رقم 956/تاريخ .

— الاكليل والتاج في تذييل كفاية المحتاج ؛ مخطوط الخزانة الملكية بالرباط ، رقم 1897/تاريخ .

— ابن الموقت ، محمد بن محمد بن عبد الله . — السعادة الأبدية في التعريف بمشاهير الحضرة المراكشية ، الطبعة الحجرية الفاسية .

— المقري ، أبو العباس أحمد . — روضة الآس العاطرة الأنفاس ؛ مطبوعات القصر الملكي ، الرباط 1383هـ/1964م .

— كنون ، عبد الله . — النبوغ المغربي في الأدب العربي ، الطبعة الثانية ؛ دار الكتاب اللبناني ، بيروت . 1961 .

— الزركلي ، خير الدين . — الأعلام ، الطبعة الرابعة ؛ دار العلم للملايين ، بيروت 1979م .

— كحالة ، عمر رضا ، معجم المؤلفين ؛ مطبعة الترقي بدمشق 81— 1376هـ/61— 1956م .

— بروكلمان ، كارل . — تاريخ الأدب العربي ، ج 4 ، نقله إلى العربية يوسف يعقوب بكر ورمضان عبد التواب ؛ دار المعارف بمصر ، القاهرة 1975 . الجامعة العربية (الادارة الثقافية) .

— الجامعة العربية .

مجلة معهد المخطوطات .

— حجي ، محمد . ــ الحركة الفكرية بالمغرب في عهد السعديين ، دار المغرب للتأليف والترجمة والنشر ، الرباط 98ـ 1397هـ/78ـ 1977م .

— الأخضر ، محمد . ــ الحياة الأدبية في المغرب على عهد الدولة العلوية ؛ دار الرشاد الحديثة ، الدار البيضاء 1977 .

— السوسي ، المختار . ــ سوس العالمة ، الرباط .

— سركيس ، يوسف إليان . ــ معجم المطبوعات العربية والمعربة ، القاهرة 1346هـ/1928م .

— ابن ميلاد ، الحكيم أحمد . ــ تاريخ الطب العربي التونسي ؛ تونس 1401هـ/1980م .

— ***Brockelman, Carl. — Geschicte des Arabischer Litteratur, Leiden* 1943.**

وقد رمزنا له بهذه الحروف : ***GAL***

— ***Sezgin, Fuat. — Geshichte des Arabischen Schriftums, III, Leiden,* 1970.**

وقد رمزنا له بهذه الحروف : ***GAS.***

— ***Leclerc, Lucien. — Histoire de la médecine arabe, E. Ernest Leroux, Paris* 1876.**

وقد رمزنا له بهذه الحروف : ***HMA.***

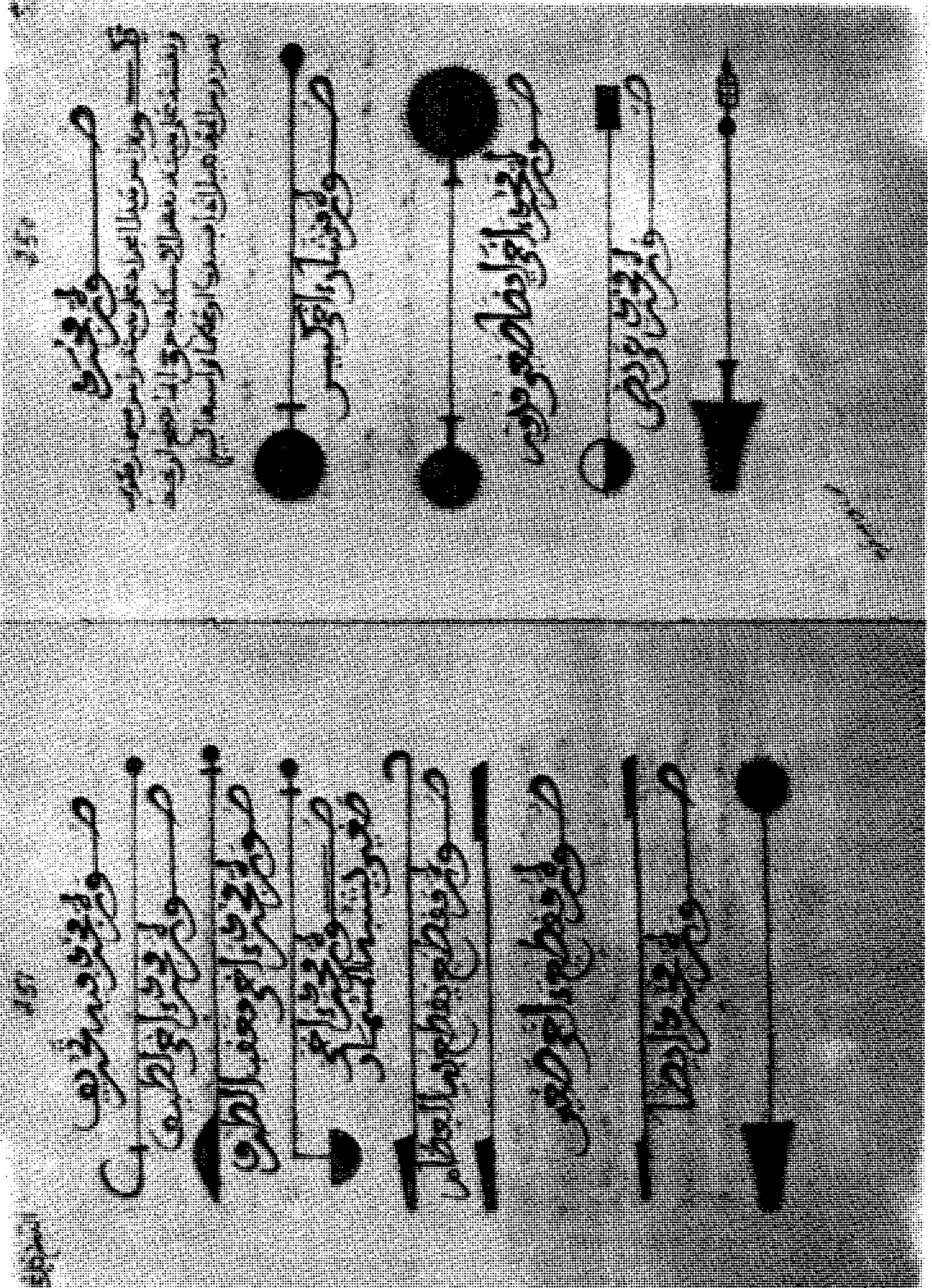
— ***Dictionnaire de Culture Universelle ; Laffont - Bompiani,* 1960.**

— ***Encyclopaedia Britannica ; William Benton, U S A.* 1969.**

لم نذكر من بين المراجع فهارس دور الكتب الشهيرة ، مكتفين بالإشارات الواردة عنها في ذيل التقاييد .

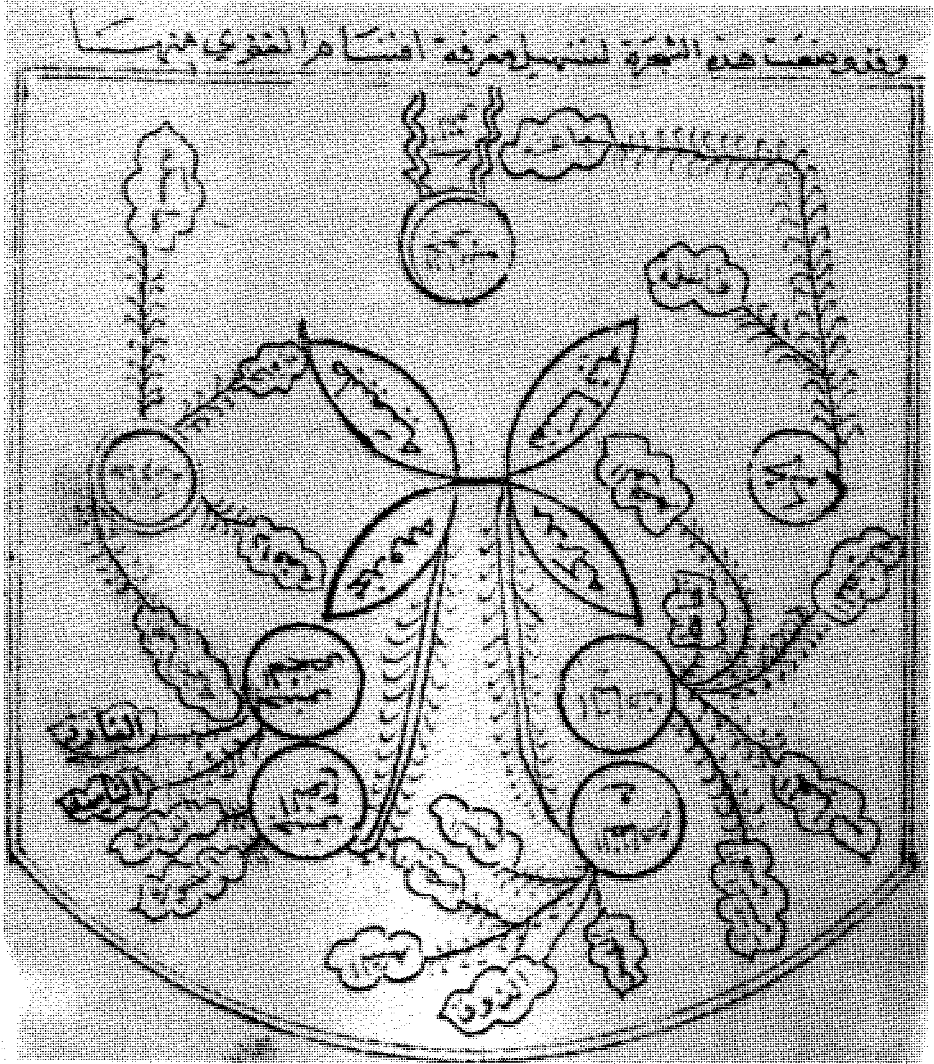


ورقة كتاب الاقتصاد في صلاح الأنفس والأجساد لابن مروان ابن زهر نسخة رقم **1538** / طب

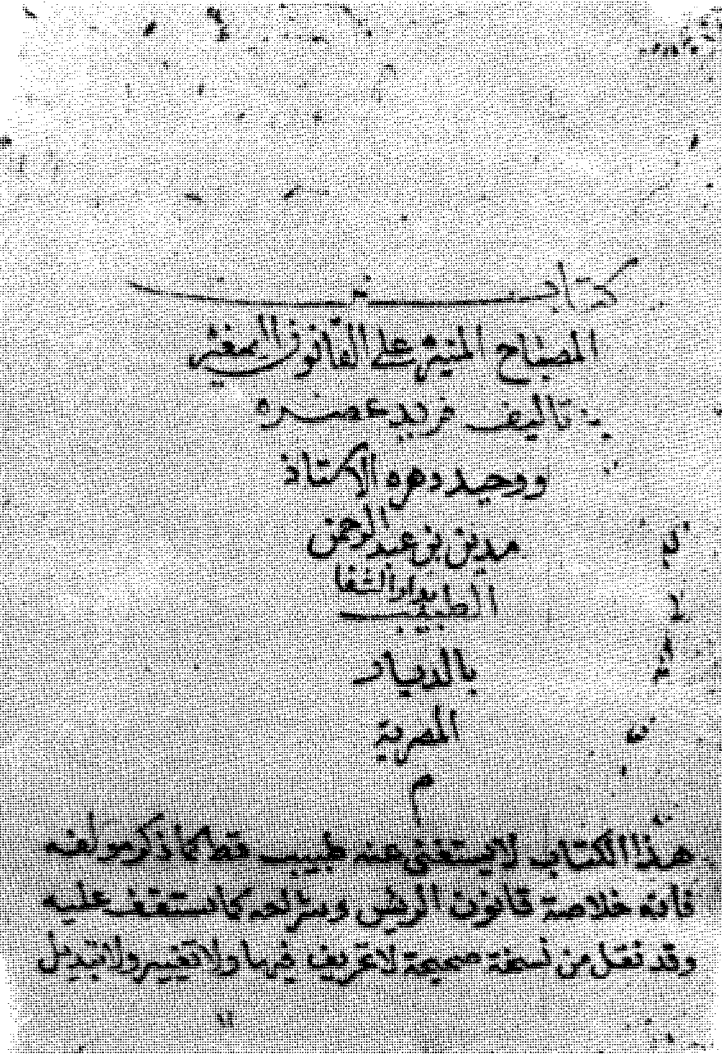


لوحتان من كتاب التصريف للزهراوي (القسم الخاص بالجراحة) رقم 134 / طب

ورقة من كتاب التيسير في المداواة والتدبير لأبي مروان عبد الملك ابن زهر نسخة رقم 1538 / طب



رسم يمثل أقسام القوَى البشرية من كتاب المنجز بشرح الموجز لمحمود الأمشاطي مخطوط رقم 238 / طب



كتاب

المصباح المنير على القانون الصغير

تأليف فريد عصره

ووحيد دهره الأستاذ

مدين بن عبد الرحمن

الطبيب بدار الشفا

بالديار

المصرية

م

هذا الكتاب لا يستغني عنه طبيب قط كما ذكر مؤلفه

فإنه خلاصة قانون الرئيس وشرحه كما ستقف عليه

وقد نقل من نسخة صحيحة لا تحريف فيها ولا تغيير ولا تبديل

ورقة من المصباح المنير لمدين القوصوني نسخة رقم 5374

في ذكر الأمراض الحادثة في الرطوبة البيضية ومداواتها

المرض	السبب	العرض
تغير لونها جفوفها جفوف جزء من اجزائها صغرها كبرها رطوبتها غلظها	اما خروج اخلاط البدن عن الحال الطبيعيه اما في الكمية بان تزيد او تنقص او في الكيفية بان تستحيل طبايعها فيتغير بذلك اوضاعها	يستدل على تغير اللون بان يشاهد العليل المرئيات بذلك اللون ويستدل على جفوفها بتقشف العين وبطلان النظر وعلى جفوف جزء من اجزائها بان يشاهد في الشي كالكوة كان الجفاف في اجزاء السود راى فيه كالكوى والثقب ويستدل على صغرها بضعف البصر وعلى كبرها باختلاف النور وعلى رطوبتها برطوبة العين وانبساط البصر وعلى غلظها باستمرار البصر
	التدبير	

نحو ان كان السبب المضر تابعا للغلظ او كبرها ورطوبتها فعلاجه يكون باستفراغ البدن بحب القوقاي وبالغرغرة بالايارج وتلطيف التدبير وبشرب ماء العسل فان كان المزاج غير موافق فشراب الحصرم ومر المريض بان يتجنب الاغذية الغليظة الرطبة ويستعمل الاغذية الملطفة المجففة كمزورة زيرباج او ماء الحصرم فان ضعفت قوته فافسح له في الطيهوج والدراج وبالجملة فان تدبير المريض يجب ان يكون كتدبير من يتخوف عليه من نزول الماء فان كان الاستضرار تابعا ليبسها وصغرها فعلاجه بما يرطب كالاستحمام بالماء العذب واستعمال الادهان المرطبة كدهن اللوز والبنفسج وشرب ماء الشعير بدهن اللوز والاحسا باللبن ودهن القرع واستعمال لحوم الجدا والحملان الصغار والسمك الصخوري وتجنب الجماع والحركة العنيفة ومواصلة السهر وان كان السبب الموجب لاستضرار البصر تابعا لتغير لونها ان كان ذلك لبخارات ترتفع من المعدة فعلاجه بالاستفراغ والقي وتقوية الراس ومن بعد الاستفراغ اكحل العين بما يجلو ويقوي حتى لا ينفعل عما يرتقي اليها واصلح الغذا وعدل المزاج

ورقة من كتاب المغني في تدبير الأمراض ومعرفة العلل والأعراض نسخة رقم 811

ورقة من شرح ألفية ابن سينا لابن الوليد ابن رشد ، كتبت عام 1066هـ نسخة رقم 385

الاول منهما بالنقص والثاني بالامتلاء يستفرغ ويلجا الى الحمية
في الكل وجنبنا الله

الباب الرابع

في علامات تدل على اقتراب امراض يحتفظ منها قبل وقوعها
فمن ذلك اختلاج الوجه اذا دام انذر بلقوة فيتوقى حدوثها
واذا كثر النبض في البدن انذر بتشنج حمى الرعش والعطاس
وظهور العروق الحمر فيهما وسيلان الدموع ينذر بالبرسام
والدوار والكابوس اذا كثر انذر بالصرع والفالج الزكام الذي
لا يدري له سبب ويوحش النفس ينذر بسقوط الشهوة
الحميات الحادة امثال العرق على النوم والشهوة وتواتر الزكام
والدمامل بغتة التثاؤب والعرق الكثير الدائم ينذر
على الامتلاء وليحذر حدوث الحميات فمن العلامات
علامات الامتلاء بغتا منه حدوث التشنجات الثقل
حبة العين عند الطلوع النصاب ينذر ...
الصنع ... عقيبه الجرب واتفاخ الوجه
والبدن ... ينذر بالاستسقاء ... والبرانز
بدل على ... الاخلاط الاغذية والتكثير سقوط الشهوة

ورقة من كتاب الوصول إلى حفظ الصحة في الفصول لأبي
عبد الله ابن الخطيب السلماني نسخة رقم 797 / طب

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله

قال الشيخ العالم الحكيم أبو موسى

هارون بن إسحاق بن عزرون عفا الله

تعالى عنه ورحمه بمنه وفضله آمين

الحمد لله العلي الفاضل ... الدائم الفرد الحكيم العادل

ذي العز والقوة والسلطان ... والحول والفضل والامتنان

وصلواته على محمد ... الهاشمي العربي المبشر

أرسله الرحمن بالإنذار ... مبشرا بالرشد والأنوار

الفصل الأول في ذكر الحمى وأجناسها

وهي مثل الحميات الرابعة ... حرارة عن الطباع خارجة

تضر بالأعضاء والأفعال ... فعلا مضادا لصالح الأحوال

أجناسها عند الثلاثة ... وكلها تختلف بالنسبة

منهن ما تنسبه للبدن ... تعرف من حركة وضع

وحميات الروح ضرب ... فلا تكن عن عدها بساو

وحميات الأخلاط ... واللحم عن أنسابها

وحميات الروح في الأرواح ... وشبهها في إذا استراح

وحميات

ورقة من أرجوزة ابن عزرون في الحميات رقم 515 / طب



ورقة من كتاب في علم البيطرة مخطوط رقم 6126 / بيطرة

حـرف الألـف

3281

1 – اختصار تذكرة الإمام السويدي (*)

لعلي بن محمد بن غانم الخزرجي المقدسي المتوفَى عام 1004هـ/1596م.
(معجم المؤلفين 7 : 195 ؛ 429 ، GAL, S II 395)

وهو تتميم لمختصر التذكرة الذي بدأه شمس الدين القوصوني (ت عام 931هـ/1525م) وقد أشار بوضعه – كما جاء في الديباجة – قاضي القضاة بالديار المصرية امري عبد الله يزويز؟

أول النسخة :

« الحمد لله الذي جعل في الكتاب مشفاة للاسقام ... وبعد فهذا كتاب يقوم مقام الثمرة الجنية والدرة السنية من التذكرة السويدية ... »

آخرها :

« هذا ما يسر الله من تكميل لاختصار السويدية ، وقد عزاها المصنف رحمه الله إلى نحو أربعمائة حكيم منهم ابرهيم الخليل ... وأبقراط ... وابن وافد ... وابن

(*) هو أبو اسحق ابرهيم بن محمد بن علي بن طرخان السويدي الأنصاري الدمشقي المتوفى عام 690هـ/1292م ؛ من آثاره : 1) تحفة الحكيم. 2) شرح موجز القانون في الطب لابن النفيس. 3) خواص الأحجار من اليواقيت والجواهر. 4) التذكرة الهادية التي اختصرها ابن غانم.

الفتوح ... تم اختصاري لهذه القطعة في حادي عشر شوال سنة ثلاث وستين وتسعمائة »

النسخة بخط مغربي متوسط مكتوب بمداد أسود تتخلله كلمات بالأحمر. وقد خرمت الأرضة عددا من الأوراق في أول النسخة.

تسفير مغربي : جلدة حمراء محلاة بتسطير وزخارف محفورة.

اسم الناسخ : الغازي بن عبد السلام السليماني السجلماسي القاطن بسيدي غازي.

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : أوائل جمادي عام 1166هـ.

165ق 27،5 × 21 سم 30 س.

2430
(مجموع)

2 – كتاب في الأدويــة وأصنافها

[لم يرد في النسخة ذكر لاسم المؤلف ولا لعنوان الكتاب]

أولهـا :

« ... فضائلكم الباهرة ومحاسنكم السنية الطاهرة ... فأقول فيما ندبت له وبالله التوفيق »

آخرهــا :

« والإكثار منه يحرق الدم ويولد السوداء ويلين البطن »

والكتاب مرتب على عشرة أبواب يختص كل باب منها بصنف من أصناف الأدوية على الترتيب التالي :

الأشربة ، المعجونات ، الجوارشات ، الذبيدات ، الأدهان ، السفوفات ، المراهم ، الأكحال ، المربيات ، اللطوخات.

والنسخة مبتورة الأول والآخر. تنتهي بذكر رب العنب (الباب التاسع). وهي ضمن مجموع (من الورقة 22 إلى 51).

خط مغربي متوسط بمداد أسود والعناوين بالأحمر أو الأصفر.

تسفير مغربي قديم : جلدة بنية محلاة بتسطير وفي وسطها من الجهتين دائرة بداخلها زخارف محفورة .

اسم الناسخ : غير مذكور .

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : غير مذكور .

30ق 20 × 14 سم 15 س .

1716
(مجمـوع)

3 – [الأدويــة المفــردة]

[لأبي الصلت] أمية بن عبد العزيز بن أبي الصلت [الداني] المتوفي عام 529هـ/1134م .

(طبقات الأطباء 2 : 52 ؛ كشف الظنون 1 : 51 ؛ 2 : 74
(GAL 486 SI, 889,

اسم الكتاب لم يرد في النسخة وقد ذكره القفطي في أخبار الحكماء .

أول النسخـة :

« الحمد لله تعالى مبدع الأشياء وخالق الداء والدواء ... وبعد فهذا كتاب أوردت فيه جملة من الأدوية المفردة مرتبة بحسب أفعالها في جميع البدن ... » .

آخرهـا :

« ...الجلنار ، القثاء ، التوت ، وما أشبه ذلك ، فاعلمه وبالله تعالى التوفيق ... نجز المختصر المبارك بحمد الله تعالى وحسن عونه ... »

والكتاب مرتب على عشرين بابا ، الأول منها في الأدوية المفردة المصفية للدم والمصلحة لجوهره ، والباب العشرون في الأدوية المفردة النافعة لأمراض الانثيين .

النسخة كثيرة الخروم في حواشيها ، وهي مكتوبة بخط مغربي متوسط بمداد أسود ، والعناوين بالأحمر .

تسفير مغربي : جلدة خضراء زيتونية مزدانة الحواشي بتسطير وتوريق محفورين ، وفي وسطها من الجهتين ترنجة حمراء بتوريق محفور .

اسم الناسخ : غير مذكور .

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : غير مذكور .
26ق 18،5 × 14 سم 28 س .
[دار الكتب المصرية 59 طب – ف 1043]

1044
(مجمـوع)

4 – الاكتفاء في طلب الشفاء

لمحمد بن يحيَى بن أبي طالب [عبد الله] العزفي المتوفي عام 768هـ/1366م .
الجذوة : 1 : 300 ، الإحاطة 3 : 11 ، 284 : 2 HMA وقد جاء اسمه في هذا المصدر محرفا حيث كتبه لوكليرك بالحروف اللاتينية هكذا : EL ARFI العرفي بالراء المهملة)

أول النسخة :

« قال الشيخ الإمام الكاتب الأنبل محمد بن يحيَى العزفي ... وبعد فلما رأيت الإمام [كلمات محتها الرطوبة] رحمه الله قد وضع كتابه الجامع ... وقفت على ما فيه من الفوائد الجليلة المقدار... فرأيت أن أختصره »

آخرهـا :

« زمرد : من تقلد حجرا منه أو تختم به دفع عنه داء الصرع ... ومن أجل ذلك صرنا نأمر الملوك أن تعلقه على أولادها عند ولادتهم ليدفع داء الصرع عنهم »

هذا ويتصدر النسخة برنامج الكتاب في صفحتين ، وفيه بيان لموضوع كل باب من أبوابه العشرين .

ويظهر من قراءة ديباجة الكتاب أن المؤلف اختصره من مصنف مطول في الأدوية . وهو يبحث في الأمراض التي تعتري البدن من الرأس إلى القدم ، كما يعرض لأمراض النساء والأطفال وللحميات والأورام فيذكر وسائل العلاج والأدوية وخواصها كما يبحث في مسائل الزينة والتجميل .

والكتاب مرتب على عشرين بابا ، والأدوية مرتبة على حروف المعجم في كل باب من أبوابه . ولعله ان يكون ملخصاً لمفردات ابن البيطار .

في النسخة خروم يسيرة إلا أن الرطوبة أصابت الأوراق الأولى فمحت بعض الكلمات .

والنسخة توجد ضمن مجموع (من الورقة 1 إلى 177) وهي مكتوبة بخط مغربي حسن بمداد أسود، والعناوين بمداد أحمر وكذلك أسماء المواد الطبية والصيدلية. وعلى هامشها حواش وضعت لشرح الألفاظ.

تسفير مغربي قديم: جلدة مزدانة بزخارف محفورة وفي وسطها من الجهتين ترنجة خضراء اللون بداخلها زخارف محفورة.

اسم الناسخ: غير مذكور.

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة: 4 جمادي الاولى عام 1121هـ.

177ق 21 × 15 سم 16 س.

9605

5 – الأمراض الوبائية

لعلي بن عبد الله بن محمد هيدور [التادلي] المتوفى عام 816هـ/1413م. (الجذوة، 2: 475؛ سلوة الأنفاس، 3: 311؛ الأعلام، 4: 306).

رسالة في ماهية المرض الوبائي وأسبابه ووسائل علاجه الروحية والطبية.

أول النسخة:

« الحمد لله خالق المخلوقات... وبعد، فإني وضعت هذه المقالة انموذجا تختص بمقالات الحكماء... في الأمراض الوبائية ».

آخرها:

« والحمد لله على كل حال وصلّى الله على سيدنا محمد... »

النسخة بخط مغربي رديئ بمداد بني.

بدون تسفير.

اسم الناسخ: غير مذكور.

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة: غير مذكور؛ ويستبعد أن تكون بخط يد المؤلف الذي قال عنه أحمد بن القاضي المكناسي في جذوة الاقتباس: « وكان له **خط** رائق ».

3ق 26 × 19 سم 33 س

9122

6 – [الأقراباذيــن] (*)

لمحمد [بن بهرام] بن محمد بن أحمد [القلانسي] السمرقندي المتوفى بعد سنة 590هـ/1193م .

(طبقات الأطباء ، 2 : 31 ؛ 893 : GAL, I : 489, S 1 مجلة معهد المخطوطات ، 5 : 322)

وهي رسالة في صناعة الصيدلية وقوانين تركيب الأدوية .

أولهـا :

« الحمد لله العادل العدل ... فقد دعاني إلى جمع هذا المختصر أني رأيت جل القراباذينات مشحونة من نسخ الأدوية التي يندر وقوع الحاجة اليها ومع ذلك يعسر اتخاذها »

آخرهـا :

« » والرطل اثني عشر أوقية ، وهي مائة وعشرون درهما وأربعة أسباع درهم . الصاع : أربعة أمناء »

والرسالة مرتبة على اثنين وعشرين بابا ، وهي تبحث في الأدوية وتركيبها وحفظها وتنتهي بذكر أسماء الأدوية مرتبة أبجديا يليها بيان المكاييل والأوزان المستعملة في الصيدلة ؛ لخصها المؤلف –كما جاء في الديباجة– من المصادر المشهورة كالقانون والحاوي والكامل والمنصوري والذخيرة والكفاية ، كما أورد فيها دررا من نسخ « الامام قوام الدين قدوة العلماء صاعد المهدي » .

بعد نهاية الرسالة نجد تقييدا ملحقا بها عن أصول تراكيب الأدوية الصلبة .

النسخة مكتوبة بخط مشرقي متوسط الجودة بمداد أسود والعناوين بالأحمر .

بدون تسفير .

اسم الناسخ : غير مذكور .

(*) عنوان الكتاب غير مذكور في النسخة ، وقد ورد اسم المؤلف في صدرها هكذا : محمد بن محمد بن أحمد السمرقندي المتطبب ، وهو غير الطبيب والصيدلي نجيب الدين محمد بن علي بن عمر السمرقندي المتوفي عام 619هـ/1222م ، أما عنوان الكتاب الذي نحن بصدده فهو ، على الأرجح ، «الأقراباذين» .

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : سنة 717هـ .
14ق 23 × 16،5 سم 27 س .
[الظاهرية ، 7878 — خدابخش ، 2200 — المتحف العراقي 1/112]

1598
(في مجموع)

7 – **كـتاب الأغذيـة**

لأبي مروان عبد الملك ابن زهر المتوفي عام 557هـ/1162م .
(طبقات الأطباء 2 : 66 ، CAL, SI, 890 – HMA, 2 : 86-93)
أول النسخة :
« قال عبد الملك : الحمد لله ... مولى النعم ، موجدنا من العدم ... ولما أمرت أعزك الله بأن أكتب في الأغذية والأدوية التي يسهل وجدانها ولا يتعذر في أكثر المواطن إمكانها ، كلاما مختصرا ، من غير تعليل ولا تطويل ، بدأت ممتثلا ... وإن كنت عاريا من كتبي لما علم من طول محنتي »
آخرهــا :
« ... والحمد لله على ما أنعم به وهدانا اليه ، وإياه نسأل ... وصلّى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم » .
صنف أبو مروان هذا الكتاب بأمر من الخليفة الموحدي عبد المؤمن بن علي (526 — 558هـ/1131 — 1163)
وقد صدره بذكر الأغذية بحسب فصول السنة فعرض أصنافها من حبوب ولحوم وفواكه وألبان ، وبَيَّن منافعها أو مضارها ، ثم انتقل إلى ذكر المياه وبيان الفرق بين حرارة كل من العسل والسكر ، ووصف أنواعا من الأشربة والمعاجين والدبيدات والأدهان كما تعرض للنوم والاستحمام والطيوب ومواد الزينة والأهوية والمساكن وأنواع الأوبئة .
والنسخة مكتوبة بخط مغربي دقيق غاية في الجودة بمداد أسود ، والعناوين الرئيسية مكتوبة بماء الذهب والثانوية بمداد أحمر في الغالب . والنسخة كثيرة الخروم وقد رممت ترميما سيئا .

اسم الناسخ : غير مذكور .
تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : غير مذكور .
22ق 23 × 17،5 سم 30 س .
[أحمد باشا 2068 (2) — 1038]

2430
(مجموع)

نسخة أخرى من

8 - كتاب الأغذية

لأبي مروان عبد الملك ابن زهر .
أول النسخة :

« على بعد من البلاد ... أحمده سبحانه وأسأله أن يصل إنعامه وإحسانه ... بتخليد ملك أمير المؤمنين أعدل إمام عبد المؤمن ابن علي ... ولما أمرت أعزك الله بأن أكتب في الأغذية التي يسهل وجدانها ... »

النسخة مبتورة ينقصها من أولها ورقة واحدة ومن وسطها وآخرها أوراق كثيرة . ويتناول القسم الأول منها ذكر الحبوب واللحوم وينتهي بالكلام عن لحوم الحيات في الورقة 19 بهذه العبارة : « فيسري سمها في لحمها فيموت من يأكلها »

أما الأوراق التالية (من 20 إلى 51) فلا علاقة لها بكتاب الأغذية إذ موضوعها الأدوية وأصنافها . وتأتي بقية كتاب الأغذية في الورقة 52 وما يليها إلى آخر النسخة التي تنتهي بهذا العنوان : « ذكر الإجاص الذي يسمَّى عبقرا »

خط مغربي متوسط مكتوب بمداد أسود ، والعناوين بالأحمر أو الأخضر أو الأصفر .

تسفير مغربي : جلدة بنية محلاة بتسطير محفور وفي وسطها من الجهتين ترنجة بداخلها زخارف محفورة .

والنسخة مصابة بخروم وجلدتها متآكلة .
اسم الناسخ : غير مذكور .
تاريخ الفراغ من كتابتها : غير مذكور .
86ق 20 × 14 سم 15 س .

9 – كتاب الأغذية وحفظ الصحة

لأبي عبد الله محمد بن يوسف ابن خلصون –كان حيا في أواخر القرن السابع الهجري/ الثالث عشر الميلادي.

(الإحاطة، 3 : 256؛ 288 : HMA, 2 وقد وهم لوكليرك فسماه ابن خلدون، وقال إنه ربما يكون أخا للمؤرخ المشهور عبد الرحمن) (*)

أول النسخة :

«وسألتني أيها الأخ الحبيب أن أصنع لك كتابا مختصرا في الطب يغنيك عن طبيب، فأقول : إن علم الطب وُضِع لغايتين، لحفظ صحة الإنسان ولزوال أمراضه؛ فأما الغاية الأولى – أدامها الله لك – فيمكنني أن أغنيك فيها عن الطبيب بما أثبته لك في هذا الكتاب – إن شاء الله – وأما الغاية الثانية – عافاك الله بمعالجة الأمراض – لا غنَى فيها عن الطبيب لكثرتها وصعوبة تمييزها»

آخـــرها :

«وهذا القدر كاف في الأغذية المشهورة عندنا بالأندلس، فلنختم الآن هذا الكتاب بآخر المقالة»

والكتاب مرتب على خمس مقالات :

المقالة الأولى : مدخل للعلم الطبيعي.

(*) لخص لوكليرك في كتابه Histoire de la Médecine Arabe ديباجة كتاب ابن خلصون، ومن ذلك عرفنا أن المقصود هو الكتاب الذي نحن بصدده، وقد اختلط الأمر على لوكليرك لاعتماده، ربما، على نسخة كتب فيها اسم المؤلف محرفا.

أما ابن الخطيب فقد ترجم لابن خلصون فكناه أبا القاسم وقال عنه : إنه كان من جلة المشيخة وأعلام الحكمة وان أصله من روطة ومنها انتقل إلى لوشة ثم إلى مالقة «فتحرف بها بصناعة الطب إلى حين وفاته».

عاش ابن خلصون في عهد السلطان النصري أبي عبد الله محمد بن يوسف الملقب بالفقيه الذي حكم مملكة غرناطة من 671 إلى 701هـ (1272 – 1302م) ولم يذكر ابن الخطيب تاريخ وفاة ابن خلصون.

المقالة الثانية : في حفظ أعضاء البدن .
المقالة الثالثة : في حفظ الصحة على الإطلاق .
المقالة الرابعة : في تدبير فصول السنة .
المقالة الخامسة : في ضروب الأغذية وذكر قواها .
والنسخة مكتوبة بخط مغربي حسن بمداد أسود .
تسفير عادي .
اسم الناسخ : غير مذكور .
تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : غير مذكور .
54ق 20،5 × 15،5 سم 15 س .

734
(في مجموع)

نسخة أخرى من

10 – كتاب الأغذية

لأبي عبد الله محمد بن يوسف ابن خلصون .
أول النسخة : (مطابق لمستهل النسخة التي قبلها)
آخـرها :
« الكمون حار يابس في الثلاثة ، يطرد الرياح من المعدة والجوف ويدر البول »

وبهذا تكون هذه النسخة غير تامة إذ ينقصها المواد التالية ــ المذكورة في النسخة الأخرَى ــ وهي : الزنجبيل ، حب القرع ، السنبل ، النافع ، الأنيسون ، الشونيز ، الكزبور ، المصطكي ، الطيب ، الرياحين وأصنافها ، الأدهان وأصنافها ، الفواكه الطرية واليابسة .

وفي هذه النسخة التي نحن بصددها زيادات ليست من الكتاب أضافها الناسخ وفيها ذكر جوارشات وأشربة واكحال ومعاجين في نحو ثلاث ورقات ، ويلي ذلك رسالة في نحو ثلاث ورقات تتعلق بإزالة المواد من الثوب وما شابه ذلك .

خط مغربي متوسط بمداد أسود ، والعناوين مكتوبة بالأحمر والأزرق .
اسم الناسخ : غير مذكور .

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : غير مذكور.
تسفير مغربي ، جلدة بنية مزدانة بتسطير ، في وسطها من الجهتين ترنجة حمراء بداخلها زخارف محفورة.
44ق 21 × 16،5 سم 20 س.

85

11 – كتاب الأغذية وحفظ الصحة

لمحمد بن ابرهيم الرندي.
لقد استبعدنا أن يكون مؤلف هذا الكتاب هو الصوفي الشهير محمد بن يحيَى بن ابراهيم ابن عباد النفزي الرندي شارح الحكم العطائية ومؤلف الرسائل الكبرَى والصغرَى ، وخطيب جامع القرويين ؛ المتوفَى عام 792هـ/1389م ذلك لأننا لم نقف على أيّ مصدر يذكر أن له كتابا في الأغذية.
أول النسخة :
« الحمد لله القديم الذي لا يستفتح له وجود ... وبعد فإني لما رأيتكم تبتهجون بالعلم وتقربون صاحبه وتدنوه ، أحببت أن أكون ممن انحاز لجنابكم الأرفع »
آخـرها :
« ويكثر دخول الحمام ويجتنب الأغذية الباردة بأسرها وما سواها من التدبير من خارج »
أهدَى المؤلف كتابه إلى الوزير أبي عمرو بن أبي يزيد بن أبي خالد ، ورتبه على خمس مقالات فبدأ بذكر مزايا الحمية وكيفية أخذ الغذاء ثم استعرض أصناف الأغذية المعروفة في الأندلس فذكر خواصها ومنافعها أو مضارها وكيفية دفع المضار المتولدة عنها بالأدوية المفردة والمركبة ، وختم الكتاب بذكر فصول السنة وما ينبغي أن يُستعمل في كل فصل منها من الأدوية والعلاجات ، وما يوافق من الأغذية التي تُعَدِّل انحراف كل فصل من الفصول ، سائراً في ذلك على مذهب حُذَّاق الأطباء وعلى ما وقف عليه وعرفه بالتجربة –كما جاء في الديباجة–
في الورقة البيضاء الأولى من النسخة تقييد يتضمن فائدة في علاج الجذري.
النسخة مكتوبة بخط مغربي مليح بمداد أسود والعناوين بالأحمر.

تسفير مغربي : جلدة حمراء محلاة الحواشي بتسطير وتوريق محفورين ، وفي وسطها من الجهتين ترنجة في لون الجلدة محلاة بزخارف محفورة .

اسم الناسخ : غير مذكور .

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة :

128ق 24 × 18 سم 18 س .

77

(مجموع)

نسخة أخرى من

12 – كتاب الأغذية وحفظ الصحة

لمحمد بن ابرهيم الرندي .

وهي مطابقة للنسخة الأخرى .

مكتوبة بخط مغربي حسن بمداد أسود والعناوين بالأحمر أو الأخضر أو الأزرق .

تسفير مغربي بالعمارة الكاملة : جلدة حمراء مزدانة بنواوير مموهة بالذهب ، وفي وسطها من الجهتين ترنجة خضراء اللون بداخلها زخارف محفورة .

اسم الناسخ : أبو عبد الله التطاري .

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : 27 رمضان عام 1291هـ .

130ق 22 × 17،7 سم 16 س .

13.150ز

(مجموع)

13 – كتاب في الأغذية وحفظ الصحة وتدبير الأطفال

[اسم المؤلف غير مذكور]

أول النسخة :

« وذكر الأغذية بحسب الأزمان . أنه لما كان – أعزك الله – الهضم في الشتاء قوي وجب أن يكون كمية الغذاء أكثر »

آخـــرها :

« وبعد ذلك إذا تجاوز الصبي سبع سنين أخذ في تعليمه وفي تأديبه ، وفي ذلك كله لا يمنع أن يمرح بعض النهار . وبسم الله الرحمن الرحيم وصلّى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما »

يبحث الكتاب في منافع الأطعمة من لحوم وحبوب وألبان وبقول وفواكه ، وفي منافع الأشربة والمعاجين والمربيات والجوارشات والأدهان والمسهلات ، وفي الاستحمام والرياضة والفصد والحجامة ، وفي الطيوب والأهوية والمساكن ، وفي حفظ العيون والأسنان والشعر والبشرة . وفي نهايته فصل عن العناية بالأجنة والأطفال .

النسخة مكتوبة بخط مغربي مليح بمداد أسود .

تسفير عادي .

اسم الناسخ : غير مذكور .

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة غير مذكور .

30ق 20،5 × 15،5 سم 15 س .

1538

(مجمـوع)

14 – الاقتصاد في صلاح الأنفس والأجساد

لأبي مروان عبد الملك ابن زهر المتوفّى عام 557هـ/1162م .

وهو الجزء الأول من الكتاب ، مرتب على سبع مقالات .

أول النسخة :

« قال الشيخ الأجل الحسيب الوزير أبو مروان عبد الملك ابن زهر رحمه الله : نظرت ما أشار اليه وأمر به وحمل عليه من أطال الله بقاءه وسعده وحرس مجده ، فأثبت له جملة مختصرة تجمع بين الطريقين فتأخذ بالطرفين في الطب والزينة » .

آخرها :

«وقد أخذ الكلام بحقه فأنا قاطع في هذا الموضع وجاعل مقالتي هذه كالخاتمة لسائر مقالات هذا الجزء ، وإن أمهلني الأجل ... أثبت لك الجزء الثاني على ما وعدتك إن شاء الله» .

النسخة ضمن المجموع الذي يضم مؤلفات آل زهر ، وهي مكتوبة بخط مغربي دقيق غاية في الجودة .

اسم الناسخ : غير مذكور .

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : غير مذكور .

50ق 23 × 17 سم 30 س .

2054

15 – أقوال المطاعين في الطعن والطواعين

للعربي بن عبد القادر بن علي المشرفي الغريسي المتوفي سنة 1313هـ/1895م .

(دليل مؤرخ المغرب ، 1 : 121)

أول النسخة :

« نعوذ بك اللهم يا ذا القدرة التي لا يعجزها إيجاد ولا إعدام ... أما بعد فهذه ورقات تشتمل على مقدمة وسبعة فصول وخاتمة » .

آخرها :

« قال جامعه ومؤلفه ... هذا آخر ما جمعناه من الأحاديث النبوية ، وما في أمر الوباء ألفناه ... وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين » .

يبحث الكتاب في الأمراض الوافدة ولاسيا وباء الطاعون ، فبعد أن يشرح معناه ، لغة واصطلاحا ، يذكر الوقت الذي يغلب وقوعه فيه ثم يعرض وسائل الوقاية والعلاج الطبي كما يذكر بعض الوسائل الروحية كالرقي والأدعية المأثورة عن العلماء ، ثم ينتقل إلى الكلام عن تشييع الجنائز في وقت الوباء ، ويورد عددا من الأحاديث النبوية المتصلة بموضوع الكتاب .

هذا ويعرض المؤلف لذكر تواريخ الأوبئة التي اجتاحت بعض جهات المغرب ومنها الوباء الذي وقع بفاس سنة 1271هـ ومات بسببه عدد من أهل العلم والصلاح يذكرهم المؤلف بأسمائهم كأبي زيان الحمدي الغريسي تلميذ مولاي العربي الدرقاوي ، ومحمد بن العربي ابن سودة خطيب جامع الأندلس ، وأحمد المنجرة الخ .

النسخة مكتوبة بخط مغربي متوسط الجودة بمداد أسود تتخلله كلمات بالأحمر ، وهي كثيرة الخروم .

تسفير رديء .
اسم الناسخ : غير مذكور .
تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : غير مذكور .
131ق 20 + 15سم مسطرة غير متساوية (من 10 إلى 16 سطرا)

1716
(مجمـوع)

16 - الاستقصاء والإبرام في علاج الجراحات والأورام

لمحمد بن علي بن فرج الفهري [القربلياني المعروف بالشفرة] المتوفَّى عام 761هـ/ 1322م .

(الإحاطة 3 : 179 ؛ 250 : HMA, 2 ؛ GAL, S II : 366 مجلة معهد المخطوطات 5 : 309 ؛ معجم المؤلفين 11 : 33 ؛ وقد اعتمدنا في اثبات تاريخ الوفاة على ابن الخطيب في الإحاطة ، أما بروكلمان فقد ذكر أنه توفي عام 722هـ/1322م وتابعه في ذلك معجم المؤلفين ومجلة معهد المخطوطات بالجامعة العربية) .

أول النسخة :

« الحمد لله الذي شرف العلم وأهله على جميع مخلوقاته ... أما بعد فإني لما رأيت صناعة الجراحات من أصناف الطب وأكبرها ... استخرت الله تعالى في تأليف كتاب يحصر علاجها ويضبط عمومها » .

آخـرها :

« مرهم الزنجفور يأكل اللحم وينفع الخنازير [صنف من الأورام]

والكتاب مقسم إلى ثلاث مقالات : الأولى في الأورام ، والثانية في الجراحات ، والثالثة في الأدوية المفردة والمركبة المستعملة في علاج الأورام والجراحات .

النسخة مبتورة الآخر ومصابة بخروم ؛ وهي مكتوبة بخط مغربي متوسط بمداد أسود ، والعناوين مكتوبة بالأحمر .

تسفير مغربي : جلدة خضراء زيتونية مزدانة الحواشي بتسطير وتوريق محفورين ، وفي وسطها من الجهتين ترنجة حمراء بتوريق محفور .

اسم الناسخ : غير مذكور.
تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : غير مذكور.
31ق 18،5 × 14 سم 30 س.
[المكتبة العامة، الرباط 2668]

11546ز

17 - الإيضاح والتتميم

لأحمد بن محمد ابن مهنا (كان حيا في أوائل المائة التاسعة من الهجرة/ أوائل القرن الخامس عشر المسيحي)(*)

(نفح الطيب، 4 : 756)

وهو شرح لأرجوزة أبي علي الحسين بن سينا في الطب.

أول النسخة :

« الحمد لله الذي أعلى جنبات المعارف وأعظم شأنها ... وبعد فإن علم الطب علم جليل وحظه من سائر العلوم ليس بقليل ... ».

آخرها :

« ... والحيواني المنبعث من القلب في الشرايين ومحله التجويف الأيسر من تجويف القلب كما يأتي بعد. قوله »

(*) يستخلص من قراءة ديباجة كتاب «الإيضاح والتتميم» أن ابن مهنا كان معاصرا للطبيب الشريف أحمد ابن عبد السلام الصقلي المتوفي عام 822هـ/1419م). وقد أخبرنا المقري في «نفح الطيب» أن ابن مهنا كان تلميذا لأبي عبد الله محمد بن الخطيب السلماني المتوفي عام 776هـ/1374م)، وهذا تأكيد لما ذكره ابن مهنا نفسه في ديباجة كتابه حيث قال : «قال لي شيخنا ذو الوزارتين أبو عبد الله ابن الخطيب رحمه الله تعالى ...» ومن هذا يتضح أن المؤلف صنف كتابه بعد وفاة شيخه ابن الخطيب. وقد أشاد المقري بكتاب ابن مهنا فقال عنه إنه «من أبدع الشروح» وانه «من الكتب المشهورة بالمغرب»، غير أنه لم يعطنا معلومات عن أصله وموطنه وعن حياته العلمية والعملية ولم يخبرنا بتاريخ وفاته. ولعل ابن مهنا من أهل سبتة، فقد جاء في الجذوة 1 : 316 ذكر «محمد المهنا السبتي» الذي توفي بفاس في أواخر المائة الثامنة. وقد يكون أبا لصاحب «الايضاح».

وهي تقف عند شرح هذا البيت من أرجوزة ابن سينا :

والظُّفْرُ في الأطراف للمعونهْ والشَّعرُ للفضلات أو للزينهْ

وعبارة « قوله » التي وقف عندها الناسخ تدل على أن الشرح لم يتم وأنه لم يتناول أكثر من تسعين بيتا من أصل 759 التي تتألف منها الأرجوزة الشهيرة، ومطلعها :

الطب حفظ صحة برء مرض من سبب في بدن منذ عرض

وقد قصد الشارح –كما يتضح من ديباجة الكتاب– إلى تتميم شروح كل من ابن رشد وابن طلموس والشريف الصقلي لما رأى أن الشرحين الأولين لم يتعرضا لألفاظ الأرجوزة ولم يُوضِّحا غوامضَ معانيها، وأن شرح الشريف الصقلي « وهو المرجوع اليه في هذا العلم بحضرة تونس » قد استمدَّ من قانون ابن سينا مسائل ضَخَّمت حجمَ الشرح ؛ أهدى الشارح كتابه « لحاجب الخلافة العلية ... العثمانية ... أبي محمد عبد العزيز اللبابي »(*)

النسخة مكتوبة بخط مغربي أندلسي جميل واضح بمداد أسود، والعناوين وأبيات الأرجوزة بالأحمر، وبعض المقدمات بالأزرق.

تسفير مغربي : جلدة بنية اللون مزدانة الحواشي بتسطير وزخارف محفورة، وفي الوسط من الجهتين ترنجة محلاة بزخارف محفورة.

في النسخة خروم وآثار رطوبة لم تصب النص المكتوب بسوء.

اسم الناسخ : غير مذكور.

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : غير مذكور.

123ق 31 × 21 سم 21 س.

[المكتبة العامة بتطوان، 13 ؛ وهي نسخة غير تامة تحتوي على جزءين، ويبلغ عدد الأبيات المشروحة فيها 325 بيتا]

(*) عبد العزيز اللبابي هذا كان حاجبا للسلطان أبي سعيد عثمان ابن أحمد بن أبي سالم المريني (800 – 823هـ/1398 – 1420م).

8775

نسخة أخرى من

18 – الايضاح والتتميم

لأحمد بن محمد ابن مهنا .

وهي نسخة غير تامة وأكثر نقصا من الأخرى ، لا يزيد عدد أبيات الأرجوزة المشروحة فيها عن واحد وخمسين بيتا . أولها مطابق للنسخة الأخرى .

وآخرها :

« ... لم يقدر على الانفصال عن الغذاء الواصل اليه فتبقَى منه فضلة يحبسها البرد » .

وهي تقف عند شرح هذا البيت من أرجوزة ابن سينا :

والصقلب اكتسبت ابيضاضا حتَّى أتت جلودها بضاضا

والنسخة مكتوبة بخط مغربي تونسي واضح بمداد أسود على ورق رديئ شاع الحبر من خلاله ، وأصابته الأرضة والرطوبة .

التسفير : حديث .

اسم الناسخ : غير مذكور .

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : غير مذكور .

49ق 26 × 19 سم 31 س .

حـرف البـاء

304

(مجموع)

19 - الباب الخفي المتروك في رضاء الأمراء والملوك

وهي مقالة في تقوية الباه.

زعم الناسخ أنها فصل من كتاب نجح النجح لابن زهر والحقيقة أن أبا العلاء ابن زهر له مؤلف بهذا الاسم وفيه فصل عن الباه لا علاقة له بما جاء في هذا (الباب المتروك).

أول النسخة :

«اعلم وفقك الله أن هذا الباب تعبت فيه الأطباء وطلبوه فوجدوا منه البعض»

آخـرها :

«وصاحب المرأة الواحدة يجعل حَبَّةً تحت لسانه فإنها تنحلُّ على رِسْل ؛ فافهم»

يصف مؤلف الرسالة عقارا يستحضر من مواد نباتية وحيوانية يفيد —كما يزعم— في تقوية الباه، ويقول إن الطبيب بختيشوع كان قد وصف هذا العقار للخليفة العباسي هارون الرشيد.

النسخة ضمن مجموع وهي مكتوبة بخط مغربي عادي بمداد أسود والعناوين بالأحمر أو الأزرق.

تسفير مغربي : جلدة حمراء مزدانة بتسطير مذهب وفي وسطها من الجهتين ترنجة بنية بداخلها زخارف محفورة تحيط بها أظفار مذهبة على شكل سلسلة.

اسم الناسخ : غير مذكور.

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : غير مذكور.

38 ق   23 × 18 سم   مسطرة غير متساوية (22 س في المتوسط)



حـرف التـــاء

1538

(مجموع)

20 – التبيين في قطع الشك باليقين

في الانتصار لجالينوس عن الشكوك عليه المنسوبة إلى أبي بكر محمد زكريا الرازي .

لأبي العلاء زهر بن [أبي مروان] عبد الملك ابن زهر المتوفي عام 525هـ/1130م .

(طبقات الأطباء ، 2 : 64 ـ 66

HMA, 2 : 83 – 86 ; ENCYC. Islam, III : 1001 – GAL, S I : 889

أول النسخة :

«الحمد لله الذي أتقن كل شيء ... أما بعد فإنه لما كان الإنسان مجبولا على حب البقاء ... وكان بقاؤه بذاته ، ودوام حياته خارجين عن الإمكان ماثلين لطبيعة الحيوان حرص المرء على بقاء جميل ذكره» .

آخـرها :

«والله أسأل أن يعصمنا من الخطأ والزلل ، منةً منه علينا وإحسانا الينا ،

والحمد لله كما هو أهله» .

يشرح المؤلف في هذا الكتاب أقوال جالينوس ونظرياته الواردة في العديد من كتبه منتصرا له انطلاقا من كتاب وقع اليه منسوب لأبي بكر محمد زكرياء الرازي المتوفي عام 320هـ/932م ، أثار فيه شكوكا حول جالينوس .

يعرض كتاب التبيين مسائل من كتب جالينوس فيعقب ابن زهر على كل مسألة بما يوضحها . ومن الكتب التي تناولها بالشرح والتعليق : البرهان ، منافع الأعضاء ، اتفاق آراء أبقراط وأفلاطون ، القوَى الطبيعية ، الأعضاء الآلية ، حيلة البرء ، الميامين ، الاسطقصات ، المزاج ، العلل والأعراض ، البُحران ، الصناعة الصغيرة ، تدبير الصحة ، كتاب أغلوفن ، المرة السوداء ، الأغذية ... وكلها لجالينوس ، بالإضافة إلى كتاب أبقراط : تفسير طبيعة الإنسان .

النسخة ضمن مجموع يضم مؤلفات آل زهر (المجلد الأول)، وهي مكتوبة بخط مغربي قديم مجدول غاية في الجودة والإتقان ، بمداد أسود ، والعناوين الرئيسية بماء الذهب ، وخطها أيضا مغربي من النمط المشرقي ، أما العناوين الصغيرة فمكتوبة بمداد أحمر في الغالب .

والنسخة كثيرة الخروم وقد رممت ترميما سيئا .

تسفير حديث .

في الصفحة الأولى من النسخة تقييد يدل على أنها كانت في الأصل «في سفر أحمر بالصفيحة» وأنها من الكتب «المصحوبة بالركاب الشريف المظفر» أي أنها من الخزانة المحمولة التي كانت تصاحب السلطان مولاي الحسن الأول في تنقلاته .

66 ق   23 × 17،5 سم   30 س .

[العبدلية 2867/ 1 ، انظر مجلة معهد المخطوطات العربية ، المجلد الخامس ، ص 259]

10404

21 – التجاريـــب الطبيــة

لابن محمد السوسي ؟

أول النسخة :

«تجريب للقروعة في الرأس : يؤخذ المثنان أو أصله ، والوشق ويطبخ (كذا)

بالسمن ويحمل على الرأس بعد الغسل والتنقية ويطلَى بعدها برماد أصل القصب المحروق»

آخـرها :

«وهو مرهم مختصر جربته مرارا فصح ونجح»

مكتوبة بخط مغربي متوسط بمداد أسود والعناوين بالأحمر. وعلى الهامش حواش وضعت لتفسير بعض الألفاظ الواردة في المتن.

بدون تسفير.

اسم الناسخ : غير مذكور.

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : غير مذكور.

20 ق   22 × 16،5 سم   21 س.

2337

22 – تحفة المتوسل وراحة المتأمل

لأبي عبد الله محمد بن أبي الحَسن علي بن عبد الله اللخمي الشقوري، ولد في عام 727هـ/1326م (*).

(الإحاطة 3 : 79 – 177، 1279 : GAL III ؛ معجم المؤلفين، 10 : 71 ؛ مجلة معهد المخطوطات العربية، 5 : 310).

أول النسخة :

«لما طال السيد الشريف... القاضي بالحضرة العلية أبي القاسم الحسني... رأيت أن أقيد له [في] ذلك تأليفا يطلع منه على عيون ما ألفيته في مرضه من أقوال الحكماء ومختار ما يحتاج اليه مما اتفق عليه مهرة الأطباء».

(*) حينما أنجز ابن الخطيب السلماني ترجمة أبي عبد الله الشقوري كان هذا على قيد الحياة، ولذلك اقتصر على ذكر تاريخ ميلاده، وأشاد بعلمه وصلاحه وتصوفه وكلفه بصحبة الصالحين. وقال : «إن السلطان قد استدعاه لعلاج نفسه فاغتبط به... وظهر له فضله، وهو لهذا العهد ببابه» ؛ وقد تتلمذ كل من ابن الخطيب والشقوري لأبي زكريا يحيَى بن هذيل المتوفي عام 753هـ/1353م، إلا أن مؤلف الإحاطة كان أكبر سنا من الشقوري إذ أنه ولد عام 713هـ/1313م. أما كتاب تحفة المتوسل فقد ألفه صاحبه لأبي القاسم الحسني وهو الشريف محمد بن أحمد الحسني السبتي الذي تولَّى قضاء غرناطة وتوفي بها عام 760هـ/1359م.

«ومن الله سبحانه أسأل أن يمد عليكم من سوابغ نعمه ظلا ظليلا ، ويبقي لنا مجدكم الطاهر مريعا ومقيلا وصلّى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما»

والكتاب مقسم إلى ثلاثة أجزاء : الجزء الأول في المعدة وما يتعلق بها ، والجزء الثاني في المرض الإسهالي وانفتاح أفواه العروق ، والجزء الثالث في تدبير الشيوخ .

والنسخة مكتوبة بخط مغربي متوسط .

تسفير حديث .

اسم الناسخ : محمد بن أحمد المتاجي .

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : 24 شعبان عام 1158هـ .

120 ق 19 × 14 سم 24 س .

[الجزائر 1774]

5524

23 – تحفة الأحباب في ماهية النبات والأعشاب

[اسم المؤلف غير مذكور]

أول النسخة :

«الحمد لله خالق البشر ومنزل المطر ... وبعد فهذا تفسير بعض أدوية (كذا) والعقاقير المبهمة الاسم ... جمعتها مما هو مشهور في كتب الحكماء ، ولم أضع في هذا الكتاب إلا ما هو عليه العمل بين أيدي أصحاب الوقت من المتطببين ... ورتبته على حروف أبجد»

آخـــرها :

«سيزرق : هو بول الخفاش ، وقيل لبنه»

مكتوبة بخط رديئ بمداد أسود وأحمر ، والنسخة كثيرة التصحيف .

تسفير حديث .

اسم الناسخ : غير مذكور .

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : غير مذكور .

بعد خاتمة الكتاب تأتي منظومة في العقاقير لم يذكر اسم ناظمها ، وعدد أبياتها : 27 .

9 ق 27 × 19 سم 25 س .

[المكتبة العامة بالرباط 2729 (D 779)]

نشر هذا الكتاب معهد الدراسات المغربية العليا مع ترجمة فرنسية وتعليقات قام بها كل من H.P.J. Renaud و G.S. Colin وطبع في Librairie orientaliste Paul GEUTHNER ، باريس 1934 (انظر مقدمة الترجمة الفرنسية ص ص XXI-I)

304

(مجموع)

نسخة أخرَى من

24 – تحفة الأحباب في ماهية النباتات والأعشاب

[اسم المؤلف غير مذكور]

أول النسخة :

«أما بعد فهذه تفاسير بعض الأدوية والعقاقير المبهمة الإسم الصعبة المعروفة جمعتها مما هو مشهور في كتب الحكماء ...»

آخـــرها :

مطابق للنسخة الموصوفة قبلها .

نسخة جيدة توجد ضمن مجموع (من الورقة 1 إلى 20) وهي مكتوبة بخط مغربي حسن بمداد أسود والعناوين مكتوبة بالأخضر أو الأزرق وأسماء المواد بالأحمر .

تسفير مغربي : جلدة حمراء مزدانة الحواشي بتسطير مذهب ، وفي وسطها من الجهتين ترنجة بنية اللون بداخلها زخرفة محفورة وهي محاطة بظفر مذهب على شكل سلسلة .

اسم الناسخ : غير مذكور .

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : غير مذكور .

10 ق 23 × 18 سم 22 س .

2877

نسخة ثالثة من
25 – تحفة الأحباب في ماهية النبات والأعشاب

[اسم المؤلف غير مذكور]

أولهـا :

«الحمد لله خالق البشر ومنزل المطر، وبعد، فهذه تفاسير بعض الأدوية والعقاقير المبهمة الصعبة الغريبة جمعتها مما هو مشهور في كتب الحكماء...»

آخـــرها :

مطابق للنسختين المذكورتين قبلها.

والنسخة توجد ضمن مجموع (من الورقة 113 إلى 131) وهي مكتوبة بخط مغربي بمداد أسود، والعناوين بالأحمر.

تسفير مغربي : جلدة بنية مزدانة بتسطير وزخارف محفورة، وفي وسطها من الجهتين ترنجة حمراء اللون بداخلها زخرفة محفورة.

اسم الناسخ : غير مذكور.

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : غير مذكور.

19 ق   31 × 21،5 سم   15 س.

2944
(مجموع)

نسخة أخـرَى من
26 – تحفة الأحباب في ماهية النبات والأعشاب

[اسم المؤلف غير مذكور]

النسخة غير تامة ولا تحمل عنوان الكتاب؛ تنقصها من أولها الديباجة وثلاث مواد هي : أفسنتين وإمليلس وأذن الفار، وقف عند مادة عوسج؛ وعلى هذا فالذي ينقصها من آخر الكتاب : خمس مواد، من حرف العين (عشر وعلس وعندم وعقيق وعلك الأنباط) وجميع المواد المندرجة تحت حروف : الفاء والضاد والقاف والراء والسين والتاء والثاء والخاء والذال والظاء والغين والشين – حسب الترتيب الأبجدي التقليدي –

أول النسخة :

«الحمد لله ، حرف الألف ، إكليل الملك : تسميه العامة بالمغرب بإذن النعجة ومن أنواعه حشيشة الغرب .

وآخـرها :

«عوسج: يقال له العردك [الغردك]، أصناف ثلاثة أحمر وأبيض وأسود»

تأتي بعد ذلك إضافات متناثرة تفسر أسماء بعض المواد الصيدلية وتصف بعض الأدوية وجلها لا علاقة له بكتاب التحفة .

النسخة مكتوبة بخط مغربي حسن بمداد أسود والعناوين بالأحمر وعلى هامشها حواش تفسر معاني بعض الأعشاب .

تسفير مغربي : جلدة حمراء مزدانة بتسطير وزخارف محفورة وفي وسطها من الجهتين ترنجة خضراء اللون محلاة بزخارف محفورة .

والنسخة ضمن مجموع (من الورقة 115 إلى 119)

اسم الناسخ : غير مذكور .

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : غير مذكور .

5 ق 21 × 15 سم 25 س .

1044
(مجموع)

27 – تحفة الأريب عند من لا يحضره طبيب

لأبي الفضل محمد بن قاسم العجلاني ، كان حيا في أواخر القرن الثامن الهجري .

(GAL, S II : 170 ; HMA, 2 : 317)

أول النسخة :

«قال الشيخ الطبيب الماهر أبو الفضل ... وبعد فإني لما رأيت الجهلة ممن ينسب إلى الأطباء وقد خفيت دونهم الحقائق وعميت عليهم الأنباء ... فأوردت هذه المقالة كافية في التنبيه على ما له أردتها» .

آخـــرها :

«واعلم أن في هذا الكتاب ما في الكتب المطلولة وأزيد غير أني ألفته على

مذهب طائفة من الأطباء يرون أن سائر الأمراض تنحصر في انبعاث وانفعال وعلى هذا المنهج سلكت ، فزيد منك كتمه لأنه إذا حصل بأيدي الناس ادّعَوْا الطب . والنفس العالمة تغار على بذل العلم ، والحمد لله رب العالمين» .

والكتاب مرتب على خمسة أبواب يعرض فيها المؤلف عددا من الأمراض البدنية والنفسية ويصف وسائل علاجها . فالأبواب الأربعة الأولى مختصة بأمراض الأمشاج — يقصد بها المؤلف أمراض البدن — أما الباب الخامس فخاص بأمراض الأرواح ، ويقصد بها الحميات .

والنسخة مكتوبة بخط مغربي حسن بمداد أسود ، والعناوين بالأحمر .

تسفير مغربي : جلدة بنية مزدانة بزخارف محفورة وفي وسطها من الجهتين ترنجة زرقاء اللون بداخلها زخرفة محفورة .

اسم الناسخ : غير مذكور .

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : غير مذكور .

14 ق 21 × 15 سم 16 س .

[ذكر لوكليرك هذا الكتاب وقال إنه رأى نسخة مخطوطة منه في القسنطينة من غير أن يذكر في أية خزانة]

1044
(مجموع)

28 – تدبير الصبيان [سياسة الصبيان وتدبيرهم]

لأبي جعفر أحمد بن ابراهيم بن أبي خالد ابن الجزار القيرواني المتوفي حوالي عام 390هـ/1004م .

(طبقات الأطباء ، 2 : 37 — 39 ؛ 413 : HMA, 1 ؛ 274 : GAL, 1 ؛ وفي الطبعة العربيةلبروكلمان ، 4 : 296 ؛ GAS, III : 304)

وهو كتاب مختص بطب الأطفال وتدبير شؤونهم الصحية .

أول النسخة :

«إن معرفة سياسة الصبيان وتدبيرهم باب عظيم الخطر جليل القدر ، ولم أر لأحد من الأوائل المتقدمين المرضيين في ذلك كتابا شافيا ، بل رأيت ما يحتاج من علمه ومعرفته من ذلك متفرقا في كتب شتّى» .

آخـــرها :

«والإنسان إلى العادة أميل وعليها أحرص وبها أشد تمسكا ، فليس إذن من سبيل ...»

والنسخة مبتورة الآخر كما هو واضح .

فالكتاب مرتب على اثنين وعشرين بابا ، والنسخة ينقصها الجزء الأكبر من الباب الثاني والعشرين . وهي مكتوبة بخط مغربي حسن بمداد أسود والعناوين بالأحمر ، وهي ضمن مجموع .

تسفير مغربي : جلدة بنية مزدانة بتسطير وفي وسطها من الجهتين ترنجة زرقاء اللون بداخلها زخارف محفورة .

اسم الناسخ : غير مذكور .

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : غير مذكور .

22 ق   21 × 15 سم   18 س .

[نانيانا 2/ 240]

طبع هذا الكتاب في تونس .

712

29 – التذكـــرة

لأحمد [بن أحمد بن سلامة] القليوبي المتوفي عام 1069هـ/1658م .
(كشف الظنون ، 2 : 490 ؛ الأعلام ، 1 : 92 ؛ معجم المؤلفين ، 1 : 148)

وهي رسالة في الطب مشتملة على مقدمة وعشرة أبواب .

أول النسخة :

«الحمد لله الذي جعل نوع الإنسان أكمل الأنواع ... وبعد ، فهذا مؤلف لطيف ... قد جمع ما تفرق في غيره من التصانيف وأغنَى عن مراجعة ما سواه من التآليف» .

آخـــرها :

«وشرب الخمر يورث خبالا في جوهرة العقل ويفسد الدماغ ويحدث النسيان ... ويوجب سخط الرب وينسي الشهادة عند الموت نعوذ بالله من ذلك»

توجد النسخة في حاشية مخطوطة مختصر تذكرة السويدي التي تحمل رقم 712 .
خط مغربي جيد بمداد أسود والعناوين والفواتح بماء الذهب في صدر الكتاب وبالأحمر والأخضر في سائره .
تسفير ملوكي فاخر : جلدة حمراء بالعمارة الكاملة وفي وسطها من الجهتين ترنجة مذهبة محاطة بظفرين : أزرق ومذهب .
اسم الناسخ : ابراهيم بن محمد السجتاني .
تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : 12 رمضان عام 1305هـ .
137 ق   22 × 17،5 سم   المسطرة غير متساوية
طبع هذا الكتاب في القاهرة بعناية أحمد المكتبي على هامش مختصر تذكرة السويدي .

8767

نسخة أخرَى من

30 - تذكـــرة

أحمد بن أحمد بن سلامة القليوبي .
أول النسخة :
مطابق للنسخة المذكورة قبلها .
آخـــرها :
«علاج الورم : يأخذ المصاص ويدقه ويطبخه حتَّى يطيب ... وتتركه حتَّى يبرد ويحمله [يحتمله] الجسد ويطلَى به جميع النفخ صبحا ومساء ويضمد بإذن الله».
وهي بذلك نسخة غير تامة .
مكتوبة بخط مغربي أقرب إلى الرداءة ، وبها خروم في حواشيها .
تسفير حديث .
اسم الناسخ : غير مذكور .
تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : غير مذكور .
15 ق   27 × 21 سم   مسطرة غير متساوية

89

31 – تذكرة أولي الألباب والجامع للعجب العجاب

لداود بن عمر الأنطاكي المتوفى عام 1005هـ/1596م.

(كشف الظنون ، 1 : 386 ، وعليه اعتمدنا في تعيين تاريخ وفاة المؤلف ؛ وفي «خلاصة الأثر» لابن فضل الله المحبي ، 2 : 140 أن الأنطاكي توفي عام 1008هـ ، بينما جاء في «شذرات الذهب» لابن العماد ، 8 : 415 أن وفاته كانت سنة 1011هـ . – انظر أيضا GAL, S II : 491 ؛ 2 : 34 – 333) .

نسخة في أربعة مجلدات وعلى هامشها كتاب النزهة المبهجة لنفس المؤلف .

المجلد الأول ، أوله :

«سبحانك يا مبدع مواد الكائنات بلا مثال سبق ... وبعد فتفاضل أفراد النوع الانساني بعضها على بعض أظهر من أن يحتاج إلى دليل» .

آخـــره :

«زيزفون : الغبيراء ، زير الكتان»

ويضم هذا المجلد البابين الأول والثاني وشطرا من الباب الثالث (في المفردات والمركبات ، إلى آخر حرف الزاي) .

262 ق   26،5 × 21 سم   19 س .

المجلد الثاني ، أوله :

«حرف السين المهملة . سادج – بلا نون – نبت يقوم على خيوط شعرية تطول قدر الماء كالبشنين بمصر» .

آخـــره :

«ينمويه : من الهندبا ، أو نبات مغربي أصفر يلصق الجراحات»

ويضم هذا المجلد الباب الثالث من أبواب التذكرة ابتداء من حرف السين إلى نهاية حرف الباء .

220 ق   26،5 × 21 سم   19 س .

المجلد الثالث : أوله :

«الباب الرابع في تفصيل أحوال الأمراض الجزئية واستقصاء أسبابها وعلاماتها وضروب معالجتها الخاصة بها» .

آخـره :

«ثم يخر ساجدا ويقول القول في سجوده فإن حاجته تقضي ، وإن قربت له قربانا من حيواناته فمنجح منجح» .

وهو نهاية الباب الرابع .

229 ق   26،5 × 21 سم   19 س .

المجلد الرابع ؛ (وهو بمثابة ذيل للتذكرة وضعه بعض تلاميذ الأنطاكي)؛ أوله :

«هذا آخر ما وقع أعين الناظرين عليه ... وبعد فإني رأيت في كتاب الكنوز لابن سينا دعوة الكواكب محذوفة المناجاة مع اختصار في الدعوات ، وها أنا أسطر تتمة ما سبق إن شاء الله مبتدئا بدعوة الشمس»

آخــره :

«سبحان ربك رب العزة عما يصفون لخ ...»

273 ق   26،5 × 21 سم   19،.. س

نسخة ملوكية خزائنية كتبت بأمر السلطان مولاي الحسن الأول .

وهي مكتوبة بخط مغربي حسن بمداد أسود ، وبعض العناوين وفواتح الكلام مكتوبة بماء الذهب ، وسائرها بمداد أحمر أو أخضر أو أزرق .

تتصدر كل واحد من المجلدات الأربعة ترجمة كُتِب بداخلها عنوان الكتاب واسم المؤلف بماء الذهب ، والترجمة محلاة بتوريق وزخارف مذهبة وملونة .

تسفير فاخر بالعمارة الكاملة : جلدة حمراء موشاة بزخارف مذهبة وفي وسطها نجمة ثمانية محفورة وموشاة بماء الذهب .

اسم الناسخ : عبد السلام بن عبد الواحد البلعيشي الادريسي «عرف عند سيدنا بالسباعي» .

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : متم شعبان 1306هـ .

الرقم القديم 77100 ك

نسخة أخرَى من

32 – تذكرة أولي الألباب والجامع للعجب العجاب

لداود بن عمر الأنطاكي .

وهي في مجلد واحد يضم أبواب الكتاب الأربعة دون الذيل : وهي مطابقة

للنسخة المذكورة قبلها (المجلدات الأول والثاني والثالث).

أولهـــا :

«سبحانك يا مبدع مواد الكائنات بلا مثال سبق ...»

وآخــــرها :

«ثم يخر ساجدا ويقول القول الحق في سجوده فإن حاجته تقضَى ...».

وبعد خاتمة كتاب التذكرة تقاييد تتضمن فوائد طبية إحداها منقولة من كتاب «أزهار الأفكار في جواهر الأحجار» لأبي العباس أحمد التيفاشي المتوفي عام 651هـ/1253م، وتتعلق بخواص البادزهر وأنواعه؛ وفائدة أخرى منقولة من كتاب منهاج الدكان، في وصف شراب العنب ومنافعه الصحية.

على هامش النسخة حواش وضعت لتصحيح بعض الأخطاء الواقعة في المتن أو لتفسير معاني بعض ألفاظ الكتاب.

والنسخة مكتوبة بخط مغربي دقيق حسن بمداد أسود والعناوين بالأحمر.

تسفير مغربي قديم.

اسم الناسخ : لم يرد ذكر اسمه في آخر الكتاب، إلا أننا نقرأ في الورقة الأولى تقييدا للشيخ محمد عبد الحي الكتاني هذا نصه : «النسخة بخط يد الطبيب الماهر الفقيه المحدث الصوفي أبي عبد الله محمد بن ابراهيم السلوي دفين فاس. وكل ما بهامشها من الحل والتعريب للمفردات والضبط بخطه أيضا، وهي نسخة عتيقة جدّا لا نظير لها في الصحة ...»

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : غير مذكور.

340 ق   21 × 16 سم   25 س.

إن نسخ التذكرة المحفوظة في الخزانات العامة والخاصة كثيرة؛ انظر في هذا مجلة معهد المخطوطات العربية المجلد الخامس، الجزء الثاني، ص 276.

[طبع كتاب التذكرة بمطبعة بولاق، القاهرة عام 1282هـ، وبهامشه كتاب «النزهة المبهجة في تشحيذ الأذهان وتعديل الأمزجة» لنفس المؤلف. وقد أعيد طبع الكتاب مرارا : في مطبعة مصطفَى محمد سنة 1302هـ؛ وفي المطبعة الميمنية سنة 1308هـ وسنة 1324؛ وفي المطبعة الأزهرية سنة 1309هـ وسنة 1324]

4100

نسخة أخـرى من

33 - تذكرة داود الأنطاكي

وهي في مجلد واحد مطابقة للنسختين المذكورتين قبلها تشتمل على الأبواب الأربعة التي يتألف منها الكتاب ، إلا أن بهذه النسخة إضافات منها رسالة عن البزدرة (علم بأحوال ما يطير من الحيوان) وهي مرتبة على مقدمة وثلاثة مباحث وخاتمة ؛ وتستغرق الرسالة سبع ورقات .

النسخة خزائنية فاخرة ، مكتوبة بخط مغربي حسن بمداد أسود والعناوين بالأحمر أو الأخضر أو الأزرق ، وفي رأس الصفحة الأولى ترجمة مستطيلة الشكل مزدانة بزخارف ملونة أو مموهة بالذهب وفي وسطها عنوان الكتاب واسم المؤلف .

تسفير مغربي بالعمارة : جلدة حمراء محلاة بزخارف مذهبة تتخذ شكل سلسلة ذهبية ، وفي أركانها نواوير مذهبة ، وفي وسطها ترنجة خضراء بداخلها توريق محفور ، وهي محاطة بظفر مذهب .

على هامش النسخة حواش وضعت لتصويب الأخطاء أو تفسير الألفاظ ، وبعضها بمثابة عناوين فرعية»

330 ق.　　31 × 21،5 سم　　28 س .

4050

نسخة أخـرى من

34 - تذكرة داود الأنطاكي

وهي في مجلد واحد مطابقة للنسخ الأخرى ، مكتوبة بخط مشرقي متوسط بمداد أسود والعناوين بالأحمر .

تسفير مشرقي : جلدة بنية غامقة وفي وسطها من الجهتين ترنجة محلاة بتوريق محفور .

اسم الناسخ : غير مذكور .

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : 11 ربيع الأول 1122هـ .

نقرأ في الورقة الأولى شهادة عدلية تفيد أن النسخة كانت في ملك أحمد بن حم سكيرج الأندلسي انتقلت اليه بالشراء ، في منتصف رجب عام 1237هـ .

348 ق　　28 × 19 سم　　29 س .

6326

نسخة أخـرى من
35 – تذكرة داود الأنطاكي

وهي في أربعة مجلدات تضم الأبواب الأربعة مع الذيل ؛ والمجلد الرابع مبتور الآخر.

والنسخة مكتوبة بخط مغربي متوسط بمداد أسود والعناوين بالأحمر.

في المجلد الأول :

305 ق 20 × 14 سم 13 س .

في المجلد الثاني :

183 ق 20 × 14 سم 13 س .

في المجلد الثالث :

152 ق 20 × 19 سم 13 س .

في المجلد الرابع :

210 ق 20 × 14 سم 13 س ،

5149

نسخة أخـرى من
36 – تذكرة داود الأنطاكي

وهي في مجلدين اثنين متغايرين من حيث الخط .

يضم المجلد الأول ثلاثة أبواب من الكتاب يبدأ كما تبدأ النسخ المذكورة من قبل وينتهي بهذه العبارة :

«ينمويه : من الهندباء أو نبات مغربي أصفر الزهر يطلق [يلصق] الجراحات» .

والنسخة مكتوبة بخط مغربي متوسط بمداد أسود والعناوين بالأحمر وكذلك أسماء المواد .

تسفير مغربي بالعمارة : جلدة حمراء محلاة بزخارف مذهبة وفي وسطها من الجهتين ترنجة بداخلها زخرفة محفورة ومحاطة بظفر مذهب .

اسم الناسخ : غير مذكور .

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : 27 قعدة 1258هـ .

296 ق 22 × 17 سم 21 س .

أما المجلد الثاني فيشتمل على نهاية الباب الثالث وكل الباب الرابع . وهو يبدأ بحرف القاف ، مادة : قاقلة .

والنسخة مكتوبة بخط مغربي جيد مغاير للخط الذي كتب به المجلد الأول ، وهو بمداد أسود والعناوين بالأزرق أو الأحمر أو الأخضر.

اسم الناسخ : غير مذكور في آخر النسخة ، إلا أننا نقرأ في أولها تقييدا يفيد أن هذا المجلد نسخ بطلب من الفقيه محمد ابن المرحوم الشهيد عبد السلام بن عودة الحارثي . والتقييد بخط يد محمد بن أبي زيان العيدوني . والظاهر أنه هو الذي نسخ المجلد الثاني من الكتاب .

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : ... عام 1234هـ .

318 ق 22،5 × 17،5 سم 19 س .

4451

نسخة أخرَى من

37 – تذكرة داود الأنطاكي

وهي في مجلدين اثنين يضم أولهما الأبواب الثلاثة الأولى من الكتاب وينتهي بالكلام عن مادة «ينمويه» .

وهو مكتوب بخط مغربي متوسط بمداد أسود والعناوين بالأحمر.

تسفير مغربي : جلدة بنية محلاة بتسطير محفور وفي وسطها من الجهتين ترنجة بلون الجلدة بداخلها توريق محفور.

اسم الناسخ : أبو محمد عبد الله ابن القاضي .

تاريخ الفراغ من نسخه : غير مذكور.

على هامش هذا المجلد حواش بتفسير بعض الألفاظ الواردة في الكتاب وشرحها باللغة السائدة في المغرب . وفي صدر المجلد تقاييد يستفاد من أحدها أنه كان في ملك «الطبيب اللبيب ابن رمضان صلصار». ومن ضمن هذه التقاييد معلومات عن غراسة الزهور والخضر منقولة عن «العلامة العارف بالله سيدي محمد بن الحسن الجنِدي» .

216 ق   35 × 23 سم   23 س .

المجلد الثاني

وفيه تتمة الباب الثالث وكل الباب الرابع .
والنسخة مكتوبة بنفس الخط الذي كتب به المجلد الأول .
تاريخ الفراغ من كتابة هذا المجلد : 29 جمادي الأولى 119هـ .
103 ق   35 × 23 سم   23 س .

4045

نسخة أخـرى من

38 – تذكرة داود الأنطاكي

في مجلدين اثنين ، وهي مطابقة للنسخ المذكورة قبلها .
يضم المجلد الأول البابين الأول والثاني وجزءا من الباب الثالث فينتهي بحرف العين ، مادة «غيمة : ويقال غيم البحر ، الاسفنج أيضا»
218 ق   29،5 × 20،5 سم   25 س .
أما المجلد الثاني فيشتمل على بقية الباب الثالث – حرف الفاء ، مادة فاوبنا – والباب الرابع . وبه 198 ورقة ، وهو من نفس المقاس ومسطرته كمسطرة المجلد الأول .

والنسخة مكتوبة بخط مغربي حسن بمداد أسود ، والعناوين الرئيسية بماء الذهب ، والعناوين الثانوية والفواتح بالأحمر أو الأزرق .
تسفير مغربي بالعمارة : جلدة حمراء مزدانة بتسطير محفور ومموه بالذهب وفي وسطها من الجهتين ترنجة كبيرة تلتقي بها من أسفل وأعلَى ترنجتان صغيرتان وكلها محلاة بتوريق محفور أخضر اللون .
والورقة الأولى من كلا المجلدين مصدرة بترجمة بداخلها زخارف ملونة بماء الذهب وبالأحمر والأخضر والأزرق والأبيض وبداخلها اسم المؤلف وعنوان الكتاب .
اسم الناسخ : غير مذكور .
تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : غير مذكور .

1432

نسخـة أخـرى من

39 - تذكرة داود الأنطاكي

في مجلدين ، وهي مطابقة للنسخ التي قبلها .

يضم المجلد الأول البابين الأول والثاني وجزءا من الباب الثالث ، وينتهي بحرف اللام ، مادة «لينوفر : الأشهر فيه تقديم النون»

209 ق 31 × 21 سم 30 س .

أما المجلد الثاني فيشتمل على بقية الباب الثالث – ويبدأ بحرف الميم ، مادة «ماء : هو أجل العناصر البدنية بعد الهواء» – والباب الرابع بتمامه .

وعدد أوراقه 150 ، وهو من نفس المقاس والمسطرة .

والنسخة مكتوبة بخط مغربي متوسط بمداد أسود والعناوين بالأحمر .

تسفير مغربي : جلدة حمراء مزدانة الحواشي بتسطير محفور ، وفي وسطها من الجهتين ترنجة بداخلها زخرفة محفورة محاطة بظفر أسود اللون .

3483

نسخـة أخـرى مـن

40 - تذكرة داود الأنطاكي

في مجلد واحد .

تنقصها فصول من الباب الرابع ، وقد ألحقت بها رسالة في علم البزدرة مطابقة للرسالة الملحقة بالنسخة رقم : 4100 ، وهي في أربعة أوراق .

على هامش النسخة تصويب أخطاء وقعت في النص . وفي الصفحة الأخيرة منها تقاييد تتضمن فوائد طبية وصيدلية بعضها منقول من كتاب (كنوز الصحة ويواقيت المنحة) لمحمد بن سليمان التونسي الذي عاش في القرن الثالث عشر الهجري/ التاسع عشر الميلادي(*) .

والنسخة مكتوبة بخط مغربي متوسط بمداد أسود والعناوين بالأحمر .

(*) انظر ترجمته في تاريخ الطب العربي التونسي للدكتور أحمد بن ميلاد ، ص 134 ، تونس 1401/1980 .

تسفير مغربي : جلدة حمراء مزدانة بتسطير وزخارف وفي وسطها من الجهتين ترنجة زرقاء بداخلها توريق محفور.

اسم الناسخ : غير مذكور.

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : غير مذكور.

294 ق　　28،5 × 21 سم　　31 س.

6506

نسخة أخرى من

41 - تذكرة داود الأنطاكي

وهي في مجلد واحد يضم الباب الرابع من الكتاب.

النسخة مكتوبة بخط مغربي حسن بمداد أسود والعناوين بالأحمر.

تسفير مغربي (نصف عمارة) : جلدة حمراء مزدانة بتسطير محفور مموه بالذهب، وفي وسطها من الجهتين ترنجة خضراء بداخلها زخرفة محفورة محاطة بظفر مذهب وفي أركانها نواوير مذهبة.

اسم الناسخ : غير مذكور.

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : غير مذكور.

204 ق　　20،5 × 15 سم　　24 سم.

618

نسخة أخرى من

42 - تذكرة داود الأنطاكي

وهي في مجلد واحد يضم الباب الرابع من الكتاب.

نسخة مكتوبة بخط مغربي دقيق مليح بمداد أسود، والعناوين بالأحمر، وقد كتبت بعض الكلمات بماء الذهب في الديباجة.

في النسخة تقييد يفيد أن النسخة كتبت لخزانة «قائد قواد المنصور بالله... عبد الخالق بن الوزير عبد الله بن القائد حمدون الروسي».

تسفير مغربي : جلدة حمراء مزدانة بتسطير ونواوير محفورة في الأركان، وفي وسطها من الجهتين ترنجة بلون الجلدة بداخلها زخرفة محفورة محاطة بظفر.

اسم الناسخ : غير مذكور .

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : غير مذكور ، إلا أننا نرجح أنها كتبت في عهد السلطان مولاي اسماعيل بن الشريف الحسني (1082 ـ 1139هـ/ 1672 ـ 1727م) لخزانة القائد عبد الخالق بن عبد الله بن حمدون الروسي الذي كان عاملا على فاس وتوفي عام 1113هـ/1701م ، (كما جاء في التقاط الدرر لمحمد بن الطيب القادري ، مخطوط الخزانة الملكية رقم 122) .

156 ق 20 × 15 سم 22 س .

6680

نسخة أخرى من

43 - تذكرة داود الأنطاكي

وهي في مجلد واحد مبتور الآخر يضم الأبواب الأربعة .

والنسخة مكتوبة بخط مشرقي حسن بمداد أسود والعناوين بالأحمر . وعليها حواش لتفسير بعض المصطلحات بلغة أهل المغرب .

تسفير مغربي : جلدة زيتونة اللون مزدانة بتسطير ، وفي وسطها من الجهتين ترنجة حمراء بداخلها زخرفة محفورة .

في الورقة الأولى من المجلد تقييد يشير إلى أن النسخة كانت في ملك محمد بن الحسن بن ... محمد اليوسي»

اسم الناسخ : غير مذكور .

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : غير مذكور .

318 ق 26 × 15 سم 29 س .

8071

نسخة أخرى من

44 - تذكرة داود الأنطاكي

وهي في مجلد واحد يضم الأبواب الثلاثة الأولى من الكتاب .

على هامش النسخة حواش لتفسير بعض المصطلحات ، وهي مكتوبة بخط مغربي حسن بمداد أسود ، والعناوين بالأحمر .

تتصدر الورقة الأولى ترجمة محلاة بزخارف ملونة .
تسفير مغربي : جلدة بنية مزدانة بتسطير محفور مذهب ، وفي وسطها من الجهتين ترنجة بنية بداخلها زخرفة محفورة وهي محاطة بظفر مذهب .
اسم الناسخ : غير مذكور .
تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : 26 جمدي الأولى عام 1284هـ .
210 ق   31 × 21،5 سم   33 س .

3292

نسخة أخرى من

45 – تذكرة داود الأنطاكي

وهي في مجلد واحد يضم الأبواب الأربعة من الكتاب بتمامها .
وبالنسخة تقاييد مختلفة منها أسماء بعض الأعشاب بالعربية والسوسية . وهي مكتوبة بخطوط مختلفة دون الجودة بمداد أسود والعناوين بالأحمر .
تسفير مغربي : جلدة حمراء متآكلة ، والنسخة مصابة بخروم كثيرة .
اسم الناسخ : غير مذكور .
تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : 10 رجب 1239هـ .
228 ق   31 × 21 سم   مسطرة غير متساوية

8494

نسخة أخرى من

46 – تذكرة داود الأنطاكي

وهي في مجلد واحد يضم الأبواب الثلاثة الأولى من الكتاب .
بالنسخة تقاييد مختلفة تتضمن فوائد طبية وجداول ؛ وهي مكتوبة بخط مغربي حسن بمداد بني والعناوين بالأحمر .
اسم الناسخ : غير مذكور .
تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : 26 شعبان 1146هـ .
261 ق   26 × 19 سم   21 س .

8489

نسخة أخرى من

47 – تذكرة داود الأنطاكي

وهي في مجلد واحد يضم الأبوَاب الثلاثة الأولى من الكتاب.

والنسخة مكتوبة بخط مغربي متوسط بمداد أسود والعناوين بالأحمر. وبها خروم.

تسفير مغربي: جلدة حمراء محلاة بتسطير محفور، وفي وسطها من الجهتين ترنجة زرقاء بداخلها توريق محفور محاط بظفر.

اسم الناسخ: غير مذكور.

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة: غير مذكور (إلا أن تقييدا يشير في أول المخطوطة إلى أنها دخلت في حوزة مالكها سنة 1257هـ).

209 ق 25،5 × 19 سم 27 س.

8058

نسخة أخرى من

48 – تذكرة داود الأنطاكي

وهي في مجلد واحد يضم الأبواب الثلاثة الأولى من الكتاب.

والنسخة مكتوبة بخط مغربي حسن بمداد أسود، والعناوين وأسماء المواد بالأحمر أو الأصفر أو الأزرق.

تسفير مغربي: جلدة بنية مشوبة بسواد محلاة بتسطير محفور، وفي وسطها من الوجهين ترنجة قرفية بداخلها زخرفة محفورة محاطة بظفر.

اسم الناسخ: الطاهر بن علي بن يحيَى أزم.

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة: 16 رمضان 1137هـ.

305 ق 29،5 × 21 سم 23 س.

6528

نسخة أخرى من

49 – تذكرة داود الأنطاكي

وهي في مجلد واحد يضم الباب الرابع من الكتاب «في تفصيل أحوال الأمراض الجزئية ...».

والنسخة مكتوبة بخطين مختلفين : أولهما مشرقي حسن والآخر مغربي متوسط .
تسفير عادي .
اسم الناسخ : غير مذكور .
تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : غير مذكور .
242 ق 21،5 × 15 سم مسطرة غير متساوية

6527
نسخة أخرى من

50 - تذكرة داود الأنطاكي

وهي في مجلد واحد يضم الأبواب الثلاثة الأولى إلا أنه مبتور الأول .
والنسخة مكتوبة بخط مغربي حسن بمداد أسود ، والعناوين وأسماء المواد الطبية والنباتية بالأحمر .
تسفير مغربي : جلدة بنية فاتحة مزدانة بتسطير وتوريق محفورين وفي وسطها من الوجهين ترنجة زرقاء بداخلها زخرفة محفورة .
اسم الناسخ : محمد بن أحمد أمرحو [الرحو ؟]
تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : 16 رجب 1139 هـ .
390 ق 21 × 15 سم 17 س .

6689
نسخة أخرى من

51 - تذكرة داود الأنطاكي

وهي في مجلد واحد يضم الأبواب الثلاثة الأولى من الكتاب .
والنسخة مكتوبة بخط مغربي متوسط بمداد أسود والعناوين وأسماء المواد بالأحمر .
في الورقة الأولى من النسخة تقييد بخط مغاير يتضمن معلومات وأخبارا عن داود بن عمر الأنطاكي منقولة عن كتاب نشر المثاني لمحمد ابن الطيب القادري ، وفيها أن الأنطاكي انتهى من تأليف التذكره مفتتح ربيع الآخر سنة 970هـ . وأنه توفي بمكة .

تسفير حديث .
اسم الناسخ : غير مذكور .
تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : غير مذكور .
376 ق   21،5 × 17 سم   21 س .

10433

نسخة أخرى من
52 - تذكرة داود الأنطاكي

وهي في مجلد واحد يضم قسما من الباب الثالث «في المفردات والمركبات وما يتعلق بها» والباب الرابع بأتمه .

والنسخة كثيرة الخروم ، وهي مكتوبة بخط مغربي مليح دقيق بمداد أسود والعناوين وأسماء المواد بالأحمر وأحيانا بالأخضر .

تسفير مغربي بالعمارة : جلدة بنية غامقة مزدانة بزخارف مذهبة وفي وسطها من الوجهين ترنجة بنية فاتحة بداخلها زخرفة محفورة وهي محاطة بظفر مموه بالذهب .

اسم الناسخ : غير مذكور .
تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : النصف الآخر من صفر عام 1251هـ .
145 ق   30 × 21 سم   32 س .

8510

نسخة أخرى من
53 - تذكرة داود الأنطاكي

وهي في مجلد واحد يضم الأبواب الثلاثة الأولى من الكتاب .

النسخة متآكلة كثيرة الخروم ، وهي مكتوبة بخط مغربي متوسط بمداد أسود والعناوين بالأحمر .

تسفير مغربي : جلدة حمراء مزدانة بتسطير ونواوير مذهبة وفي وسطها من الوجهين ترنجة زيتونية بداخلها زخرفة محفورة محاطة بظفر مذهب .

اسم الناسخ : غير مذكور
تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : غير مذكور .

262 ق 28 × 19 سم 21 س .

134

54 – التصريف لمن عجز عن التأليف

لأبي القاسم خلف بن عباس الزهراوي المتوفي حوالي عام 404هـ/1013م(*) .
(جذوة المقتبس ، 9 ـ 208 ؛ طبقات الأطباء ، 2 : 52 ؛ 437 : 1
(GAS, III : 323 ; GAL, SI : 425

موسوعة في الطب والجراحة والصيدلة والأغذية وحفظ الصحة وفي الزينة والتجميل ، وفيها بيان الأوزان والمكاييل الطبية ، والصيدلية ؛ تشتمل على ثلاثين مقالة .

والنسخة في ستة مجلدات .

المجلد الأول ، أوله :

«حببكم الله يا بني موارد الخير ... أما بعد فهذا كتاب ألفته لكم وجعلته مقصورا عليكم ... وهو عظيم الفائدة قريب المنفعة ، وسميته بكتاب التصريف لمن عجز عن التأليف ، وإنما سميته بذلك لكثرة تصرفه بين يدي الطبيب وكثرة حاجته اليه» .

وآخره :

«ومن أراد الزيادة من هذا العلاج فليأخذ ذلك في مقالة الزينة إن شاء الله تعالى» .

ويضم هذا المجلد :

ـ المقالة الأولى : «في الاسطقات [العناصر] ، والأمزجة والأغذية وتركيب الأدوية وعيونا من التشريح وما أشبه ذلك » .

(*) قال أبو عبد الله الحميدي في «جذوة المقتبس» عن الزهراوي : «من أهل الفضل والدين والعلم ، وعلمه الذي سبق فيه علم الطب ، وله فيه كتاب كبير مشهور كبير الفائدة محذوف الفضول ، سماه كتاب التصريف لمن عجز عن التأليف ؛ ذكره أبو محمد علي بن أحمد [ابن حزم] وأثنى عليه ، وقال : ولئن قلنا انه لم يؤلف في الطب أجمع منه للقول والعمل في الطبائع والجبر لنصدقن . مات بالأندلس بعد الأربعمائة» ص 9 ـ 208 .

— وقسما من المقالة الثانية : «في تقسيم الأمراض وعلاماتها والإشارة إلى علاجها» . وينتهي المجلد بفصل عن أمراض الابطين .

247 ق   22،5 × 17،5 سم   19 س .

المجلد الثاني ، أوله :

«علاجه . إذا كان من قبل البلغم المحترق الذي يسمَى داء الجبة» .

وآخـره :

«فليقتصر منها على خمس وعشرين بندقة» .

ويضم هذا المجلد :

— بقية المقالة الثانية .

— المقالة الثالثة : «في صفات المعاجين القديمة التي تخزن وتدخر» .

— المقالة الرابعة : «في صناعة الترياق الكبير وسائر الترياقات والأدوية المفردة النافعة من جميع السموم» .

— المقالة الخامسة : «في صفات الايارجات القديمة والحديثة وادخارها وتخميرها»

— المقالة السادسة : «في صفات الأدوية المسهلة من الحبوب المدبرة لجميع العلل» .

— المقالة السابعة : «في صفات الأدوية التي تجلب القيء ، والحقن والفرزجات والشيافات» .

— المقالة الثامنة : «في الأدوية المسهلة اللذيذة الطعم ... المأمونة» .

— المقالة التاسعة : «في أدوية القلب ... وأدوية المسك وما أشبه ذلك» .

— المقالة العاشرة : «في صفة الاطريفلات والبنادق والمسهلات» .

286 ق   نفس المقاس والمسطرة

المجلد الثالث ، أوله :

«[هذه] المقالة احتوت على ضروب من الجوارشات وصنوف من المعجونات»

آخـره :

«انتهَى القسم الأول في الطب بحمد الله ... ويتلوه القسم الثاني يذكر فيه أدوية الزينة والجمال»

ويضم هذا المجلد :

ـ المقالة الحادية عشرة : «في صفة الجوارشات والكمونيات وما أشبه ذلك» .

ـ المقالة الثانية عشرة : «في أدوية الباءة والمسمنة للأبدان المهزولة والمدرة للبول» .

ـ المقالة الثالثة عشرة : «في الأشربة والسكنجبينات والربوب».

ـ المقالة الرابعة عشرة : «في البخاتج والمطبوخات والمنقوعات المسهلة وغير المسهلة».

ـ المقالة الخامسة عشرة : «في المربيات ومنافعها وحكمة ترتيبها وادخارها».

ـ المقالة السادسة عشرة : «في السفوفات المسهلة وغير المسهلة».

ـ المقالة السابعة عشرة : «في الأقراص المسهلات والممسكات وغير المسهلات والممسكات».

ـ المقالة الثامنة عشرة : «في السعوطات والبخورات والعطورات والدرورات والغراغر»

345 ق نفس المقاس والمسطرة

المجلد الرابع ، أوله :

«نذكر فيه أدوية الزينة والجمال».

آخـــره :

«وربما جعل دهن لوز وماء رمان حلو ويستعمل فإنه ملوكي غاية إن شاء الله عز وجل» .

ويضم هذا المجلد :

ـ المقالة التاسعة عشرة : «في الطيب والزينة وصناعة الغوالي وما أشبهها».

ـ المقالة العشرين : «في الأكحال والشيافات واللطوخات».

ـ المقالة الحادية والعشرين : «في السنونات وأدوية الفم والحلق وما أشبه ذلك».

ـ المقالة الثانية والعشرين : «في أدوية الصدر والسعال خاصة».

ـ المقالة الثالثة والعشرين : «في الضمادات لجميع علل البدن من القرن إلى القدم».

– المقالة الرابعة والعشرين : «في صناعة المرهم النخلي وسائر المراهم لجالينوس ولغيره».

– المقالة الخامسة والعشرين : «في الأدهان ومنافعها وأحكام اخراجها».

– المقالة السادسة والعشرين : «في أطعمة المرضَى وكثير من الأصحاء مركبة على حسب الأمراض».

345 ق نفس المقاس والمسطرة

المجلد الخامس ، أوله :

«المقالة السابعة والعشرون في معرفة قوَى الأغذية ومنافعها ومضارها».

آخــره :

«الأكيال والأوزان التي أولها ياء ؛ يمينا : فيه ثلاثة أرباع الأوقية ، ويقال مسطرون صغير».

ويضم هذا المجلد :

– المقالة السابعة والعشرين : «في طبائع الأدوية والأغذية واصلاحها ، وقواها وخواصها».

– المقالة الثامنة والعشرين : «في إصلاح الأدوية وحرق الأحجار المعدنية ...»

– المقالة التاسعة والعشرين : «في تسمية العقاقير باختلاف اللغات وبدلها وأعمارها وأعمار المركبة وغيرها وشرح الأسماء الواقعة في كتب الطب ، والأكيال والأوزان».

330 ق 22،5 × 17،5 سم 18 س .

المجلد السادس ، أوله :

«لما أكملت لكم يا بني هذا الكتاب الذي [هو] جزء العلم في الطب بكماله ... فرأيت أن أكمله لكم بهذه المقالة التي هي جزء العمل باليد» .

آخــره :

«وتحر جهدك ، ونزه نفسك عن الدخول في طريق الغرر على ما تقدمت وصيتي فذلك أبقَى لجاهك وأسلم لعرضك ، حماك الله على السداد ، آمين ، يا رب العالمين».

ويضم هذا المجلد :

— المقالة الثلاثين : «في العمل باليد من الشق والبط والجبر والكي والخلع مشروحا ...»

وهي آخر مقالات الكتاب .

196 ق 22،5 × 17،5 سم 18 س .

ومن الجدير بالذكر أن أبا القاسم الزهراوي قد أشار في فصول من كتابه التصريف إلى عدد من الأطباء والحكماء الذين سبقوه فذكرهم بأسمائهم ومنهم : جالينوس ، وموسَى بن العَزار الاسرائيلي وأحمد بن الحنة ، وابن جلجل ، وابن ماسويه ، ويحيَى بن جابر وأبو عبد الله محمد السوسي» .

نسخة كتبت لخزانة السلطان مولاي الحسن الأول وهي بخط مغربي جيد بمداد أسود تتخلله كلمات بالأحمر أو الأزرق أو الأخضر . ويمتاز المجلد الخامس من النسخة بترجمة — تتصدر صفحته الأولى — مُحلاَّة بزخارف معمولة بماء الذهب وبألوان عدة وفي وسطها عنوان الكتاب واسم المؤلف . أما المجلدات الأخرَى فقد تَرَكَ الناسخُ في رأس الصفحة الأولى من كل واحد منها بياضاً بقصد ملئه بترجمة مماثلة ، كما ترك بياضا في العديد من الأسطر لكتابه الكلمات الناقصة بمداد ملون ، غير أنه لم يفعل .

والنسخة فيها تصحيف وتحريف .

وفي المجلد السادس رسومُ عددٍ من آلات الجراحة والكيّ والتوليد يبلغ عددها 142 رسما ، إلا أن الناسخ ترك بياضا في عدد من الأماكن ليرسم فيها بعض الآلات فلم يفعل ، ويبلغ عدد الرسوم التي لم ينجزها الناسخ 58 رسما .

نقرأ في آخر السفر السادس تقييدا بخط يد الناسخ يذكر فيه أن الكتاب قد انتسخ «في ثغر تطوان تحت ركاب سيدنا السعيد ورأيه الموفق الرشيد في حركة الجبال وما وراءها من نواحي المعمور لتمهيد ما بالسواحل البحرية وتفقد الثغور» ، ومعنَى ذلك أن كتاب التصريف انتُسِخ بأمرٍ من السلطان مولاي الحسن الأول في أحد تنقلاته لتفقد أحوال المملكة .

تسفير مغربي بالعمارة : جلدة حمراء مزدانة بتسطير محفور ونواوير مذهبة وفي وسطها من الجهتين ترنجة بداخلها زخارف محفورة .

اسم الناسخ : محمد بن ادريس الشهير بابن المقدم العمروي البويحياوي .

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : 10 محرم 1307هـ .

[مكتبة الفاتيكان ، Borg. 131 ؛ التيمورية ، 137 طب ؛ دار الكتب المصرية 137 طب ؛ مكتبة علي أميري 2854 ؛ المكتبة العامة بالرباط ، 2648]

8364

نسخة أخرى من

55 – التصريف للزهراوي

وهي في مجلد واحد ، غير تامة ، تبدأ بالمقالة الثالثة «في صفة المعاجين القديمة» وتنتهي بالمقالة التاسعة عشرة «في الطيب والزينة ...».

أولـــها :

«المقالة الثالثة . هذه مقالة جمعنا فيها صفات المعاجن القديمة والمزاجات العجيبة».

آخـــرها :

«وقد ذكرت أكثر هذه الأدوية في مقالة الباه ومقالة الحقن في التقسيم ولا معنًى للتكرار في هذا الموضع».

نقرأ في الورقة الأولى من النسخة تقييدا بخط يد الناسخ هذا نصه : «الحمد لله ؛ توفي أبو القاسم خلف بن عياش [عباس] الزهراوي رحمه الله – وهو مؤلف هذا الكتاب – سنة ثمان عشرة ومائتين في خلافة عبد الرحمن بن الحكم ابن هشام بن عبد الرحمن بن معاوية ، وعبد الرحمن هذا هو الداخل إلى الأندلس ؛ وبيع كتابه هذا في تركته بمائة دينار ، فاشتراه ... زرياب المغني ، وزرياب مولى محمد الأمين ، جاء فارا إلى الأندلس عند قتل الأمين مولاه ، وقيل كان عبدا لابرهيم بن اسحق الموصلي . انتهَى».

يتلو هذا الكلام تعليق ونصه : «كيف تَصِّحُ وفاة مؤلف هذا الكتاب في سنة ثمان عشرة ومائتين وهو كتاب يروي عن الرازي ، والرازي ما توفي إلا سنة إحدَى عشرة وثلاثمائة ، ولعله أراد بالزهراوي القاضي ، والتبس عليه بهذا والسلام . وينقل أيضا عن أحمد ابن الجزار وهو من أطباء القائم بأمر الله العباسي وكان في المائة الخامسة».

وفي كلا التعليقين وهم : فالتقييد الأول يجعل وفاة أبي القاسم الزهراوي «سنة

ثمان عشرة ومائتين في خلافة عبد الرحمن بن الحكم بن هشام ...» وعبد الرحمن هذا توفي عام 238هـ/852م ؛ ومدينة الزهراء – التي يقال إن الزهراوي ينتسب إليها – أسسها الخليفة عبد الرحمن الناصر (350هـ – 366م/ 961 – 976م) ولم يشرع في بنائها إلا سنة 325هـ/936م .

أما التعليق الثاني فيجعل وفاة أحمد ابن الجزار ، الطبيب القيرواني ، في المائة الخامسة مع أنه توفي عام 369هـ/979م أو 395هـ/1004م .

والمرجح أن الزهراوي «مات بالأندلس بعد الأربعمائة» كما قال أبو محمد عبد الله الحميدي في جذوة المقتبس ص 9 – 208 ؛ ولا يبعد عن ذلك ما ذكره محمد الحسن الوزان وتبعه فيه بروكلمان وغيره . أما لوكليرك فقد أخطأ مع الغزيري في جعل تاريخ وفاة الزهراوي عام 500هـ/1106م .

هذا ونقرأ في نفس الورقة الأولى من النسخة التي نحن بصددها تقييدا ننقله بنصه ، إذ ربما يكون فيه فائدة للمؤرخين ، وهو : «الحمد لله . تفكيرة وتعريف ؛ وقعت زلزلة عظيمة لم أعقل مثلها ، وذلك بعد الفجر بقليل من ليلة السبت ثاني وعشرين رجب الفرد عام ثلاثة وثلاثين وألف وذلك بموافقة أول يوم ومائة العجمي بمراكش حتّى سقطت منها ، على ما قيل ، حيطان وجدرات ؛ وقد رأيت بعيني أجورات سقطت من بعض الجدرات ، ومكث هزها وحسها هنيئة أظن قدر ما يقرأ الانسان ربع حزب أو أكثر قليلا أو أقل قليلا والله أعلم والسلطان مولانا زيدان أيده الله اذ ذاك بدكالة بعد أخذه لعبدة بقليل» .

النسخة مكتوبة بخط مغربي جيد بمداد أسود مع كلمات بالأحمر .

تسفير حديث .

اسم الناسخ : غير مذكور .

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : 20 شعبان عام 1014هـ بمراكش .

320 ق   26 × 19،5 سم   21 س .

11823ز

نسخة أخرى من

56 – التصريف للزهراوي

وهي في مجلد واحد يضم من المقالة السادسة عشرة إلى التاسعة والعشرين .

أول النسخة :

«المقالة السادسة عشر ؛ اعلم أن السفوفات من الأدوية التي لا تحتمل البقاء».
آخــرها :
«كملت المقالة التاسعة والعشرين بحمد الله تعالى وعونه» .
والنسخة مكتوبة بخط مغربي متوسط دقيق بمداد أسود .
اسم الناسخ : غير مذكور .
تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : غير مذكور .
204 ق   29،5 × 21 سم   32 س .

304
(مجموع)

نسخــة أخــرى من

57 - التصريـف للزهـــراوي

في مجلد واحد يضم المقالة التاسعة والعشرين .
أول النسخة :
«قال خلف بن عباس : لما اكملت جميع هذا الكتاب ... وجدت ما نقلت فيه من نسخ الأدوية وأسماء العقاقير باليونانية والفارسية والعجمية ففسرت منها ما صح عندي وما وجدته مترجما عند تصفح كتب الحكماء» .
آخــرها :
«الأكيال والأوزان التي أولها الياء ؛ يميتا : ثلاثة أرباع الأوقية ، ويقال مسطور صغير»
والنسخة ضمن مجموع من الصفحة 22 إلى 130 ؛ وهي مكتوبة بخط مغربي حسن بمداد أسود والعناوين والفواتح بمداد أزرق أو أحمر أو أخضر .
اسم الناسخ : غير مذكور .
تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : غير مذكور .
55 ق   23 × 18 سم   22 س .

قطـع متناثـرة من كتاب

التصريف للزهراوي ليس فيها غير مقالة أو مقالتين وفيها بتر أو نقص وخروم ،

ونكتفي بذكر أرقامها وعدد أوراقها ومقاسها ومسطرتها فيما يلي :

58 – نسخة رقم 673 .

22 ق   28 × 20 سم   30 س .

59 – نسخة رقم 9498 (كتبها محمد بن مسعود بن عمر بن أحمد القرار التزغني ، ولم يذكر تاريخ الفراغ من كتابتها).

26 ق   30 × 21 سم   19 س .

60 – نسخة رقم 42 (كتبها عبد الله بن محمد اللمطي بتاريخ 25 جمادي الثانية عام 1125هـ .

248 ق   35 × 24،5 سم   33 س .

61 – نسخة رقم 9270 .

250 ق   18 × 16 سم   15 س .

893
(مجموع)

62 – **تصنيـــف** [عنوانه غير مذكور]

لحنين بن اسحق المتوفى عام 260هـ/873م .

(طبقات الأطباء ، 1 : 184 ؛ تاريخ الحكماء ، 171 ؛ 256ــ 247 : HMA, 1 : 139 – 152 – GAS, III : 247-256 الطبعة العربية لبروكلمان ، 4 : 103).

قد يكون هذا التصنيف هو كتاب المدخل في الطب الذي توجد منه نسخة بالاسكوريال تحت رقم 848 ، أول ؛ وربما يكون هو كتاب الأغذية وتدبير الصحة المشار اليه في بعض المراجع القديمة ؟

أول النسخة :

«القول في خلق الإنسان ومما خلق منه ومما ركب فيه على أجزائه» .

آخـــرها :

«صنعة الغيمير النافع بإذن الله تعالى من السموم والأمغاص والألم في المعدة . أخلاطه : جنطيانا وزراوند مدحوج وحب الرند».

يبحث القسم الأول من الكتاب في مكونات الإنسان وفي العناصر الأربعة والطبائع ومسكن العقل والفطنة والعلم والورع ، ثم يتكلم في العقاقير المختلفة وفي الأغذية وأصل الأعراض والأسقام وخواص المعادن ثم يعرض ما يصلح لحفظ الصحة في أشهر السنة ويصف بعض المعاجين والمربيات ثم ينتقل إلى الكلام على أشتات من المواضيع كأمارة المريض والحجامة والأشربة والدواء الهاروني وأسماء الشهور بالعجمية والرومية والفارسية والقبطية والسريانية . وينتهي الكتاب بالحديث عن الترياقات الأربعة النافعة منها .

النسخة ضمن مجموع وهي غير تامة الانتساخ ، مكتوبة بخط مغربي حسن بمداد أسود والعناوين بالأحمر .

اسم الناسخ : غير مذكور .

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : غير مذكور .

20 ق   19،5 × 14 سم   25 س .

الرقم القديم 267 ك
(مجموع)

63 – تفسير أسماء الأعشاب والعقاقير الشائعة

لعبد الرحمن بن محمد الفاسي المتوفي عام 1036هـ/ 1525م(*) .
(الإكليل والتاج للقادري ؛ نشر المثاني ، 1 : 266 ؛ دليل مؤرخي المغرب ؛ 1 : 185 و2 : 462)

أول النسخة :

«أما بعد فهذا تفسير أعشاب وعقاقير تدور على ألسنة الأطباء بأسماء لا يعرفها العوام».

آخـــرها :

«يبروح : هو نبات معروف يسمَّى ثمرة اللفاح ويسمَّى ثمره بالمغرب بطيخ الحدا ومنه صنف يشبه أصله صورة الناس شبها كثيرا جدا كأنه مصنوع محكوم الصنعة ومنه ذكر وأنثَى ، هـ».

(*) هذا إذا كان مؤلف هذا المعجم هو أبو محمد عبد الرحمن الفاسي المشهور بالعارف .

والرسالة مرتبة على الحروف الهجائية تبدأ بحرف الألف ــ مادة اسفيداج ــ وتنتهي بحرف الياء ــ مادة يبروح ــ ويذكر المؤلف فيها أسماء الأعشاب الطبية المعروفة فيشرح معناها وكثيرا ما يأتي بما يقابلها في اللغة الدارجة المغربية أو في اللغة الأمازيغية.

والنسخة ضمن مجموع (من ص 312 إلى 321)، وهي مكتوبة بخط مغربي دقيق حسن.

5 ق   28 × 14،5 سم   18 س

2996

64 – تفسير الألفاظ الطبية واللغوية الواقعة في الكتاب المنصوري(*)

لأبي جعفر أحمد بن أبي عبد الله [محمد] ابن الحشا كان حيا في القرن التاسع الهجري/ الخامس عشر الميلادي.

(ذكر الحكيم أحمد بن ميلاد في كتابه «تاريخ الطب العربي التونسي، ص 93 أن ابن الحشا ألف هذا المعجم بأمر من الأمير الحفصي أبي زكرياء يحيَى بن أبي محمد الذي امتدت ولايته من 825 ــ 847هـ/ 1421 ــ 1443م).

أول النسخة :

«قال الشيخ الفقيه الطبيب ... أبو جعفر أحمد بن الشيخ الصالح أبي عبد الله ابن الحشا ... الحمد لله رب العالمين ... وبعد، فهذا تفسير الألفاظ الطبية واللغوية الواقعة في الكتاب المنصوري خاصة، وهي مبوبة على حروف المعجم بحسب استعمال أهل بلاد المغرب لها».

آخــــرها :

«يبروح : هو نبات معروف يسمَّى ثمره اللفاحة، ويسمَّى ثمره في المغرب بطيخ الحدا، ومنه أصل يشبه أصله صور الناس شيئا كثيرا حتَّى كأنه مصنوع محكم، ومنه ذكر وأنثَى ... انتهَى تفسير الشيخ ...».

وقد اتبع مؤلف هذا المعجم طريقة مستحسنة فعمد إلى تفسير كل مصطلح من حيث معناه اللغوي الأصلي ــ إن كان ــ ثم يذكر معناه الاصطلاحي عند الأطباء والعشابين، وكثيرا ما يذكر مقابله عند أهل المغرب.

(*) يقصد كتاب الطب المنصوري لأبي بكر محمد بن زكرياء الرازي المتوف عام 320هـ.

النسخة مكتوبة بخط مغربي حسن بمداد أسود ، وأسماء المواد بالأحمر.
تسفير حديث .
اسم الناسخ : غير مذكور.
تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : غير مذكور.
32 ق 20 × 13 سم 23 س .
[دار الكتب الوطنية بتونس ، 18006 — مكتبة ليدن ، 331/5 المكتبة العامة بالرباط ، 2737 (955)]
نشر هذا الكتاب بباريس G.S. Colin و H.P.J. Renaud مع ترجمة فرنسية .

1538
(مجموع)

65 – تفضيل العسل على السكر

لأبي مروان عبد الملك ابن زهر ، وقد تقدم ذكره .
أول النسخة :
«الحمد لله رب العالمين الذي خلق الانسان ، بقدرته ، وأتقنه بلطف حكمته ... سألتني أيدك الله بطاعته ... وأنا أقول إنه غلب على الناس في دهرنا هذا [كلمة أكلتها الأرضة] الذكر ، وتركوا طرق الصلاح والبرء».
آخـــرها :
«حتّى ان قوما من المتأخرين ردوا على هذا الرجل المقدّم في صناعته على سائر من كان بعده — أعني جالينوس — في أشياء أَحْسَنَ فيها وأجاد ، فلما لم يفهموا عنه إرادته ردُّوا عليه وغلّطوه ، والخطأ لاحقٌ بهم ، وأنا أذكر بعد هذا جميع ما ردوا عليه في كتاب أفردتُه لذلك وأنا أُبيّنُ صوابَ قوله وخطأ من ردّ عليه ومن أين أخطأ ... وأنا أسأل الله تعالى العصمة من الخطأ والزلل وهو حسبي ونعم الوكيل» .
7 ق 23 × 17،5 سم 30 س .

9598

66 – تقويم الأدوية فيما اشتهر من الأعشاب والعقاقير والأغذية

ينسب ليوحنا بن بختيشوع المتوفي عام 290هـ/903م .

(طبقات الأطباء ، 1 : 202 ؛ بروكلمان ، الطبعة العربية ، 4 : 267 ؛ الأعلام ، 9 : 278 ؛(فهرس المؤلفين). وقد نُسِبَ هذا الكتاب لابرهيم بن أبي سعيد المغربي العلائي باسم تقويم الأدوية المفردة (كشف الظنون ، 1 : 467)

أول النسخة :

«إن أولى ما أفتتح به الخطاب ... التعظيم لذكر الله ... ولما كانت الأدوية والأغذية مادة لحفظ صحة الإنسان وهيولي لمداواة أسقام الأبدان ، كان من الواجب على الطبيب معرفة ماهيتها ومزاجها وقواها ومنافعها على الحقيقة والاستقصاء ليعالج كل نوع من الأمراض بالدواء اللائق به» .

وقد أورد المؤلف في آخر الكتاب جداول يذكر فيها من الأدوية ما له اسمان أو ثلاثة ، وآخر مادة في هذه الجداول هي : غسان «وهو البلح ، ذكر في حرف الباء» .

الغرض من هذا الكتاب –كما يشرحه المؤلف في الديباجة– معرفة الأدوية والأغذية وخواصها ومنافعها أو مضارها وما يصلح لكل مرض من دواء بحسب ما يوافق المريض .

ويتألف الكتاب :

أولا : من مقدمة يشرح فيها المؤلف خواص الأدوية وكيفية التوصل إلى معرفة أمزجتها بالتجربة والقياس ، ثم يذكر مفعولها وصفاتها وأحوالها ، ويختم المؤلف هذه المقدمة بقوله :

«وهذه هي القوانين الكلية التي ينبغي ويجب أن يعرفها الطبيب من أمر الأدوية المفردة ، والآن فإننا ننتقل إلى الكلام على كل واحد من الأدوية المفردة بعد ترتيب الجداول التي وضعناها علامة للأدوية ليسهل به التماس الدواء المطلوب إن شاء الله تعالى» .

ثانيا : من جداول قسمها المؤلف – طولا – إلى ستة أقسام ، «الأول : «ترجمة ما في كل سطر من الأسطر ، وفي الخمسة الباقية أدوية مرتبة على حروف المعجم مبتدئا بحرف الألف تاليه بحرف الباء على النسق المعروف» [يعني ترتيب أبجد ، هوز ...]

ثالثا : من جداول أخرى قسمها المؤلف – عرضا – إلى ستة عشر قسما :

الأول : أسماء الأدوية المفردة.

الثاني	:	ماهية الدواء.
الثالث	:	نوع الدواء.
الرابع	:	الاختيار إذا كان الدواء أنواعا كثيرة.
الخامس	:	مزاج الدواء ومرتبته في درجته من الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة.
السادس	:	قوة الدواء.
السابع	:	منفعته في أعضاء الرأس.
الثامن	:	منفعته في أعضاء الصدر.
التاسع	:	منفعته في الجهاز الهضمي.
العاشر	:	منفعته في الأمراض التي لا تختص بعضو من الأعضاء (البرص والجراحات وأوجاع المفاصيل...).
الحادي عشر	:	كيفية استعمال الدواء (مشروبا أو مطبوخا أو مسحوقا ... الاستعمال الداخلي أو الخارجي).
الثاني عشر	:	كمية ما يستعمل منه.
الثالث عشر	:	مضرته لبعض الأمزجة أو الأبدان أو الأعضاء.
الرابع عشر	:	إصلاحه للضرورة كأن يستعمل معه دواء آخر يذهب مضرته.
الخامس عشر	:	بدله، أي ما يقوم مقامه إذا كان مفقودا.
السادس عشر	:	علامة العدد للأدوية المذكورة (أي ترتيب الأدوية على الحروف الأبجدية).

النسخة مكتوبة بخط مغربي حسن بمداد بني وأسماء المواد في الجداول مكتوبة بألوان مختلفة .

اسم الناسخ : محمد بن أبي عز بن علي الكعوري المكناسي الأصل ، الأنصاري .

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : 4 ربيع الأول عام 1124هـ .

123 ق   31 × 21 سم   29 س.

(في مقدمة الكتاب)

[المكتبة العامة بالرباط 2651 (1050) و 2652 (1034)]

8366

نسخـة أخـرى مـن

67 – تقويم الأدوية ليوحنا بن بختيشوع

وهي مطابقة للنسخة المذكورة قبلها إلا أن بها نقصاً يسيراً في آخرها ، إذ ينقصها في حرف الغين ، مادة «غسان» وذلك في الجداول التي يبين فيها المؤلف الأدوية التي لها اسمان أو ثلاثة .

بعد الورقة الأخيرة من كتاب تقويم الأدوية نقرأ تقييدا فيه وصف بعض الأشربة والمعاجين منسوبا لابن بختيشوع ، وتقييدا آخر منسوبا لسيدي محمد اليماني .

والنسخة مكتوبة بقلمين متباينين كلاهما بخط مغربي رديء ، وهي كثيرة التصحيف .

تسفير مغربي : جلدة بنية غامقة اللون مزدانة بتوريق محفور ، وفي وسطها من الوجهين ترنجة حمراء بداخلها زخرفة محفورة .

اسم الناسخ : غير مذكور .

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : غير مذكور .

124 ق　　　33 × 22 سم　　　مسطرة غير متساوية

1901

نسخـة أخـرى مـن

68 – تقويم الأدوية ليوحنا بن بختيشوع

مطابقة للنسختين المذكورتين قبلها إلا أن بها زيادة في الجداول الأخيرة من حيث إن هذه النسخة تختم بمادة «غلتان»

لم يذكر في هذه النسخة عنوان الكتاب ، وقد جاء في صدرها : «هذا تأليف الحكيم يوحنا».

النسخة مكتوبة بخط مغربي حسن بمداد أسود والعناوين وأسماء المواد بالأحمر .

تسفير مغربي : جلدة حمراء مزدانة بتسطير محفور ونواوير مذهبة ، وفي وسطها من الوجهين ترنجة بداخلها زخرفة محفورة ، وهي محاطة بظفر مذهب .

اسم الناسخ : غير مذكور .

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : غير مذكور

129 ق   30 × 22،5 سم   29 س .

673
(مجموع)

نسخـة أخـرى مـن

69 – تقويم الأدوية ليوحنا بن بختيشوع

مبتورة الأول ينقصها نحو ورقة .

أولهـا :

«... منهم من ذكر الأدوية المفردة وقواها ومنافعها فقط ...».

152 ق   28،5 × 20 سم   25 س .

9596

نسخـة أخـرى مـن

70 – تقويم الأدوية ليوحنا بن بختيشوع

وهي غير تامة ينقصها عدد من الجداول البيانية التي تؤلف معظم مادة الكتاب ، مع أن مقدمتها كاملة ومطابقة للنسخ المذكورة قبلها . وقد ترك الناسخ نحو تسع صفحات بيضاء ليس فيها غير خطوط الجداول .

النسخة مكتوبة بخط مغربي متوسط بمداد بني أو أحمر أو أخضر .

اسم الناسخ : غير مذكور .

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : غير مذكور .

19 ق   31 × 22 سم   مسطرة غير متساوية

676

نسخـة أخـرى مـن

71 – تقويم الأدوية ليوحنا بن بختيشوع

وقد نسبها الناسخ «لأبي عبد الله محمد بن حنين ...» وذكر أن المؤلف أورد في كتابه من الأدوية «تسعة وأربعين وخمسمائة».

وفيما عدا ذلك فالنسخة مطابقة للنسخ التامة المذكورة قبلها في بدايتها وآخرها ونظام جداولها . وهي كثيرة الخروم وقد نالت منها الرطوبة .

مكتوبة بخط مغربي متوسط .

اسم الناسخ : قاسم بن محمد بن أحمد ابن رحمون الحسني .

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : 26 ربيع الثاني عام 1113هـ .

136 ق   29 × 18 سم   24 س.
(فيما عدا الجداول)

1945

72 – تكملة كتاب التذكرة لداود الأنطاكي

وضعها بعض تلاميذه.

أول النسخة :

«نحمدك اللهم حمد القارين بوحدانيتك ... وبعد ، فإني رأيت في كتاب الكنوز لابن سينا دعوة الكواكب ، لكن محذوفة المناجاة مع اختصار في الدعوات وها أنا أسطر تتمة ما سبق ، إن شاء الله»

آخـــرها :

«ولمن قرأ فيه وانتفع به أو لم ينتفع به واستغفر الله لي وله ولجميع المسلمين والمسلمات ...»

يستعرض الكتاب دعوات وثنية موجهة إلى بعض الكواكب والنجوم كالشمس والزهرة وعطارد... ويأتي بطلاسم ومعميات ثم ينتقل إلى ذكر بعض الأمراض والعناصر الأربعة وعلم التشريح ، ثم ينتقل إلى ما سماه بعلم الحروف ، وينتهي الكتاب بصلوات وأدعية .

والنسخة مكتوبة بخط مغربي متوسط بمداد أسود ، والعناوين بالأحمر .

تسفير مغربي بالعمارة : جلدة حمراء محلاة بزخارف مموهة بالذهب .

اسم الناسخ : الطيب بن قاسم بن عبد القادر بن محمد بن ملوك النسب ، الوجدي مولدا ومنشأ ، الفاسي دارا ومتبوءا .

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : 25 رمضان 1221هـ .

342 ق   20 × 15 سم   14 س .

9802

نسخـة أخـرى من

73 – تكملة التذكرة لداود الأنطاكي

وهي مطابقة للنسخة المذكورة قبلها ، مكتوبة بخط مغربي متوسط بمداد أسود . والعناوين والفواتح بالأحمر . والنسخة كثيرة الخروم .

تسفير مغربي : جلدة بنية متاكلة محلاّة بزخارف محفورة ، وفي وسطها من الوجهين ترنجة محاطة بظفر مذهب .

اسم الناسخ : محمد بن عبد الملك بن هلال السجلماسي الملقب بالقرشي .

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : متم ربيع الأول 1254هـ .

103 ق   29 × 20،5 سم   34 س .

1538

(مجموع)

74 – ا) التيسير في المداواة والتدبير

[لأبي مروان] عبد الملك ابن زهر .

أول النسخة :

«الحمد لله الذي ... كل ما تقع الحواس عليه ، وأشهد له بالوحدانية والقدرة ، وصلّى الله على محمد المرتضي ، ورضي عن أصحابه ، وسلام على المهدي المعصوم ، وأعلَى أمر خليفته أمير المؤمنين ... وبعد قلت بامتثال [كلمات أتلفتها الأرضة] وأبدأ في ذلك ان شاء الله بما يحفظ الصحة»

آخـره :

«وقد ذكرت من هذه المعاجن الكبار أعلاها رتبة وأنفعها وأنجحها فعلا ... وجعلت هذا القانون الكلي والطريق السهل ختما ... فإن يكن أمانة فبتوفيق الله تعالى وان يكن تقصيرا فقد اجتهدت والله تعالى شاهد ، وهو سبحانه ينفع بكتابي ، ويعلي أمرك وذكرك بمنه والسلام».

ألف أبو مروان هذا الكتاب للخليفة الموحدي عبد المومن بن علي ، وجعله جزءين : الجزء الأول في حفظ الصحة ، والثاني وصف فيه أشربة ومعاجن وأدهان صالحة لمعالجة ما يحدث في البدن من الأمراض والأعراض .

والنسخة ضمن مجموع مؤلفات آل ابن زهر من الصفحة 286 إلى 342 ـ المجلد الأول ـ ومن الصفحة 1 إلى 103 ـ المجلد الثاني ـ وهي مكتوبة بخط مغربي قديم مجدول غاية في الجودة بمداد أسود ، والعناوين الرئيسية مكتوبة بماء الذهب ، والفرعية بمداد أحمر .

86 ق   23 × 17،5 سم   30 س .



حـرف الجيـــم

1538
(مجموع)

74 – ب) جامع أسرار الطب

لأبي العلي [العلاء] زهر بن عبد الملك ابن زهر الأيادي ، وقد تقدم ذكره .

رسالة في فصول الزمان وطبائعها وما يلائم كلا منها من الأغذية ، وفي العلل ووسائل علاجها .

أول النسخة :

«اعلم نفعنا الله وإياك أن جسم الانسان آخر التركيب لا يتركب ... تفكر في هيأته وكماله فتجده مركبا من أعضاء آلية مثل اليدين والرجلين والقلب والكبد وما أشبه ذلك مما هو أداة له وآلة بالطبع ...».

آخـــرها :

«يؤخذ العلق وتلقى في زيت ورد أياما حتَّى تموت وتخرج قوتها في الزيت ، ثم يؤخذ من الشب جزء ومن حراقة الورد جزء ويخلط ذلك ... وتجعله المرأة في قطنة وتستقدم به ترَى عجبا إن شاء الله».

والرسالة في المجموع الذي يضم مؤلفات آل زهر (من الورقة 67 إلى 76).

والنسخة مكتوبة بخط مغربي دقيق مجدول غاية في الجودة بمداد أسود ، وعنوان الكتاب بماء الذهب والعناوين الثانوية بمداد أحمر .

اسم الناسخ : غير مذكور.
تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : غير مذكور.
10 ق 23،5 × 18 سم 30 س.

11615 ز

75 – الجامع لقوَى الأدوية والأغذية

لأبي محمد عبد الله بن أحمد المالقي العشاب المعروف بابن البيطار المتوفى عام 646هـ/1248م.
(طبقات الأطباء، 2 : 133؛ 225 : 2. HMA, 896 : GAL, S I؛ فهرس المخطوطات المصورة، 3 : 59).
وهو في مجلدين :
المجلد الأول، مبتور من أوله يبدأ بهذه العبارة :
«[ومن الناس من لم] يفرق بين شقائق النعمان البري وبين الدواء الذي يقال له أرغاموتي».
وواضح أن هذه بقية الكلام على مادة «شقائق النعمان» في حرف الشين.
وآخر هذا المجلد :
«وهشم الرأس والورم والنفخ وتمدد الأعصاب لأنه يحلل وينضج».
وذلك في حرف الخاء، مادة «خطمَى».
266 ق 30 × 20 سم مسطرة غير متساوية
المجلد الثاني :
مبتور الأول، وهو غير تام الانتساخ، إذ في وسطه نحو 20 ورقة بيضاء وينتهي بمادة «ينمه» في حرف الياء، حيث يقول المؤلف عنها : «... هي معروفة بالقيروان وهي عندهم مختبرة في الجراحات، وهي نبتة بيضاء ورقها أزغب... يخرج من ورقها في الوسط ساق طولها شبر وأقل وأكبر في غلظ المغزل وأدق» وبهذه المادة ينتهي الكتاب.
148 ق 30 × 20 سم مسطرة غير متساوية
والنسخة حديثة نسبيا، وهي كثيرة التصحيف ومكتوبة بخط رديء.

اسم الناسخ : غير مذكور .
تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : 7 رمضان 1315هـ .

[وقد طبع الكتاب الجامع لابن البيطار في المطبعة الأميرية ببولاق في أواخر ذي القعدة سنة 1291هـ ، في مجلدين (جزآن في كل مجلد باسم «الجامع لمفردات الأدوية والأغذية»]

6787

76 - الجوهر النفيس في شرح أرجوزة الشيخ الرئيس

لموسَى بن ابرهيم بن موسَى بن محمد المتطبب [البغدادي] المتوفي عام 876هـ/1471م .

[GAL, S I : 823]

شرح أرجوزة ابن سينا التي مطلعها :

«الطب حفظ صحة برء مرض   من سبب في بدن منذ عرض

أول النسخة :

«الحمد لله المتقن بدقائق حكمته البالغة خلق كل شيء ، المظهر خفي صنعته ببدائع مصنوعاته ، وجعل من الماء كل شيء حي».

آخـــرها :

«ابن الأشعث محمد بن أحمد ، نقل عنه ابن البيطار وغيره ؛ كان إماما في معرفة المفردات حسن العبارة لكنه كان كثير المناقشة لمن كان قبله ، توفي سنة تسعين وأربعمائة ، والله سبحانه وتعالى أعلم».

استهل الشارح كتابه بفصل في شرف الطب ونشأته الأولى ، وأفرد فصلا لترجمة الشيخ الرئيس ابن سينا وذكر مصنفاته ، ثم انتقل إلى شرح الأرجوزة مفسرا الألفاظ لغويا وعلميا ، ومعقبا عليها بفوائد طبية ، يشرح الأرجوزة بيتا بيتا إلا إذا كان هنالك رابط بين الأبيات فإنه يشرح بيتين معا أو أكثر .

وقد شرح الأرجوزة بقسميها العلمي والعملي إلى آخر بيت فيها وهو :

وقد فرغتُ من جميع العملِ   والآن أقطعه بقولٍ مُكملِ

وبعد الانتهاء من شرح الأرجوزة يضيف الشارح فصلا في الأوزان الطبية وفصلا آخر في تراجم عدد من الأطباء اليونانيين والمسلمين .

والنسخة مكتوبة بخط مشرقي جيد بمداد أسود ، وأبيات الأرجوزة وأسماء الأعلام مكتوبة بالأحمر .

تجليد مشرقي : جلدة بنية في وسطها من الجهتين ترنجة رمادية اللون بداخلها زخرفة .

اسم الناسخ : اسماعيل ... الحساني .

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : صفر 939هـ .

246 ق　　　21 × 13،5 سم　　　23 س .

[دار الكتب المصرية ، 32 طب ف 436 ــ مكتبة البلدية بالاسكندرية 1130 ف 258]



حـرف الحـــاء

2994

77 – حديقة الأزهار في شرح ماهية العشب والعقار

لقاسم بن محمد بن ابرهيم الغساني الوزير المولود عام 955هـ/1548م ، ولم نهتد إلى تاريخ وفاته ؛ وكان ما يزال على قيد الحياة عام 1009هـ/1600م(*) .

(روضة الآس ، 23 — 217 ; GAL, S II : 714 ؛ الحركة الفكرية في عهد السعديين 2 : 381 ـ 382 وقد أرّخ هذا المصدر الأخير وفاة الغساني بعام 1019هـ/1610م).

أول النسخة :

«باب حرف الألف . إكليل الملك ؛ تفسير الماهية : هو جنس البقل المستأنف كل سنة ينبت من بزره».

آخــــرها :

(*) ذكر المقري «في روضة الآس» أن الوزير الغساني «رحل إلى المشرق فَفُقِدَ هناك ولم يدر له خبر» ونحن نُرَجِّحُ أنه لم يرحل قبل عام 1009هـ ، فهو يتعرض في قصيدة له لبناء سد بوطوبة بفاس فيقول :

سد بفاس أبو العباس سدده مولى الملوك ونجل خاتم الرسل

إلى أن يقول :

في عام تسع وألف تم سائره في مدة نزرت قريبة الأجل

«على يد مؤلفه ومصنفه ... قاسم بن محمد بن ابرهيم الغساني الشهير بالوزير ... وفي موفي عشرين من شهر المحرم وفاتح عام أربعة وتسعين وتسعمائة أُلّفَ برسم خزانة مولانا السلطان المظفر المعان [أبي العباس المنصور بن](*) مولانا أمير المؤمنين أبي عبد الله المهدي بن مولانا أمير المؤمنين أبي عبد الله القائم بأمر الله ، الشريف الحسني أيد الله أوامره العلية».

يشرح المؤلف في هذا الكتاب ماهية الأعشاب والعقاقير فيذكر المصطلح ، كما هو معروف عند أهل صناعة الطب والأعشاب ، ثم يفسر معناه ويذكر مقابله ، أحيانا ، بلغة أهل فاس ، وأحيانا باللغة الأمازيغية ، ثم يذكر خواصه ومنافعه الطبية.

والكتاب مرتب على الحروف الأبجدية.

والنسخة مكتوبة بخط مغربي متوسط بمداد أسود ، والعناوين وأسماء المواد بالأحمر.

اسم الناسخ : غير مذكور.

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : 26 ربيع الثاني عام 1238هـ.

86 ق   20 × 14 سم   22س.

[المكتبة العامة بالرباط ، 2706 (1684) ـ و2707 ـ (1685) ـ و2708 (1686) ـ و2709 (760)]

7336

نسخـة أخـرى من

78 – حديقة الأزهار للغساني الوزير

وهي مبتورة الآخر تنقصها نحو 8 ورقات ، إلا أنها تبدأ بديباجة الكتاب المحذوفة في النسخة المذكورة قبلها.

أولهـا :

«الحمد لله الذي انفرد بالبقاء والقدم ... أما بعد فإن العلوم أنفس الأعلاق

(*) من المؤكد أن الغساني أَلَّفَ كتابه برسم خزانة السلطان أبي العباس أحمد المنصور السعدي ، (986 ـ 1012هـ/ 1576 ـ 1604م) ، وقد أغفل الناسخ سهوا ذكره قبل اسم أبيه أبي عبد الله المهدي.

والذخائر(*) التي لا تبيد بل تزيد بالانفاق» .

آخـــرها :

«خيارشنبر : ...وإذا شرب اخرج المرة المحترقة وأسهل إسهالا بلا أذَى ولا لدغ حتَّى إنه يصلح للحبالى ، نافع من الأورام» .

والنسخة مكتوبة بخط مغربي متوسط بمداد أسود ، وأسماء المواد بالأحمر ، وقد أصابت الأرضة حواشيها .

اسم الناسخ : غير مذكور .

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : غير مذكور .

82 ق 21 × 15،5 سم 22س .

1063

نسخـة أخـرى من

79 – حديقة الأزهار للغساني الوزير.

أولــها :

«الحمد لله الذي انفرد بالبقاء والقدم ...»

آخـرها :

«ألف برسم خزانة السلطان المظفر المعان أبي العباس المنصور بن أمير المومنين أبي عبد الله المهدي بن أمير المؤمنين أبي عبد الله القائم بأمر الله ، الشريف الحسني ... على يد عبد الله مؤلفه قاسم بن محمد بن ابرهيم الوزير الغساني – لطف الله به – في يوم السابع عشر من ربيع النبوي عام أربعة وتسعين وتسعمائة» .

ويظهر من العبارة الواردة بعد خاتمة الكتاب أن أحدا اختصره إذ قال : «انتهَى تسويده باختصار ، وقد حذف منه ما يستغنَى عنه وما هو مكرر من النبات مشهور معروف» ؛ وقد أضاف كاتب النسخة تعليقا على ذلك فقال : «ولو سوده على نحو ما ألفه المؤلف لكان أولَى من حذفه ، إذ الفائدة كلها في الأعشاب مع معرفتها»

والنسخة مكتوبة بخط مغربي رديء .

اسم الناسخ : غير مذكور .

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : غير مذكور .

110 ق 22 × 17 سم 19 س .

(*) لعل الأصل «فإن العلوم أنفس الذخائر والأعلاق» إذ بهذا يستقيم المعنَى ويتم السجع .

حـرف الخـاء

1538

80 – كتاب الخواص

لأبي العلاء [زهر بن عبد الملك] ابن زهر؛ وقد تقدم ذكره.

أول النسخة:

«قال: ذكر في بعض كتب الخواص أن السلحفة إذا قطعت يداها...»

آخـرها:

«وإذا بخر بريشه نفر الخشاش وهربن من بيت فيه... ذلك».

يختصر المؤلف في هذه الرسالة أقوال بعض الحكماء كجالينوس وحنين بن اسحق والرازي والطبري في خواص أعضاء الجسم كما يعرض لبعض مسائل علم الأجنة والولادة.

والنسخة غير تامة كما يتضح من البياض الذي يستغرق صفحة ونصف قبل نهاية الرسالة.

وهي توجد ضمن المجموع الذي يضم مؤلفات آل زهر (من الصفحة 154 إلى 169). وهي مكتوبة بخط مغربي قديم مجدول غاية في الجودة بمداد أسود، وعنوان الرسالة مكتوب بماء الذهب، والعناوين الثانوية مكتوبة بمداد أحمر.

اسم الناسخ: غير مذكور.

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة: غير مذكور.

9 ق　　23،5 × 18 سم　　30 س.

حرف الدال

11003

81 – الدرر الطبية المهداة للحضرة الحسنية

[لأبي العباس] أحمد بن محمد بن حمدون [بن الحاج] السلمي [المرداس الفاسي] المتوفى عام 1316هـ/1899م .

(مؤرخو الشرفاء : 368 ـ 371 ؛ الطبعة العربية من نفس الكتاب ؛ اتحاف المطالع ، وفيات 1316).

وهو كتاب جامع في الطب مقسم إلى ثلاثة أقسام ويبدأ بمقدمة عن تاريخ الطب والصيدلة وأعلام الحكماء ومصنفاتهم ؛ والكتاب في خمسة مجلدات :

المجلد الأول : أوله :

«حمدا لمن خلق الإنسان من سلالة من طين ... وبعد فلا يخفَى على ذي عقل سليم ... أن بعض أفراد النوع أرفع من بعض» .

آخــره :

«فشهوة الطعام مركبة حينئذ من فعلين : جذب الغذاء من فم ... وحبس فم المعدة بفقد ما جذب منها والله تعالى أعلم» .

228 ق 22،2 × 18 سم

المجلد الثاني ، أوله :

«الباب الثاني من الدرر الطبية ... الضرورات الست وسماها بعضهم عشرة».
آخـــرها :
«هذا آخر الكلام على الضرورات من الدرر الطبية».
62 ق نفس المقاس
المجلد الثالث ، أوله :
«ومن الهدية المقبولة للولي الصالح سيدي أحمد بن صالح الدرعي ... في بيان الدانق والدرهم الطبي ومثقاله ورطله وأوقيته»
آخـــرها :
«يهيج السعال ويغير لون الإنسان إلى السواد ، ويحدث الكرب والغثيان ، وربما قتل ، ويصلحه القيء باللبن والزبد والسكر... ومن تعدّى فقد ظلم نفسه»
234 ق نفس المقاس
المجلد الرابع ، أوله :
«زرنيخ : خمسة أصناف ، أصفر وهو أشرفها وأعدلها ، كثير الرطوبة والليونة»
آخـــرها :
«يقول ابن سينا : والعمل في ثلاثة قد اكتمل . أول الطبيعيات الأركان والأمزجة والأخلاط».
224 ق نفس المقاس
المجلد الخامس ، أوله :
«الكتاب الثاني من الدرر الطبية... في الأمراض وعلاجها . هذا الكتاب هو المقصود من علم الطب».
آخـــرها :
«الغالب أن الأحلام تكون موافقة لما يتفكر فيه الإنسان في حال يقظته».
ويوجد في بعض صفحات هذا المجلد بياض ، وهو غير تام الانتساخ اذ ينقصه الكتاب الثالث .
59 ق نفس المقاس
ألف المصنف هذا الكتاب ـ كما جاء في الديباجة ـ «لأمير المؤمنين مولاي الحسن بن محمد بن عبد الرحمن الحسني العلوي» وقد أثبت المؤلف نص الظهير

الذي يأذن له بتأليف هذا الكتاب وهو مؤرخ بسادس عشر ربيع الثاني عام 1301هـ .

والنسخة بمجلداتها الخمسة ليست سوَى مسودة يكثر فيها الشطب والزيادة والنقصان ، وهي مكتوبة بخط رديء لا يكاد يقرأ في بعض المواضع .

تسفير مغربي : جلدة حمراء محلاة بتسطير محفور ونواوير مذهبة ، وفي وسطها من الوجهين ترنجة خضراء اللون بداخلها زخرفة محفورة وهي محاطة بظفر مذهب .

اسم الناسخ : المرجح أن النسخة بخط المؤلف لأنها في حالة تسويد .

تاريخ الفراغ من كتابتها : غير مذكور .

[المكتبة العامة بالرباط ، أول 2728 (641)] .

357

82 – الدرر المحمولة في [على] الهدية المقبولة في حلل الطب مشمولة

[لأبي العباس] أحمد بن صالح [بن ابرهيم] الدرعي [الأكتاوي] المتوفى عام 1147هـ/1734م .

(فهرس مخطوطات كلية الآداب والعلوم الانسانية بالرباط ، ص 5)

وهي شرح للأرجوزة المسماة بالهدية المقبولة في حلل الطب مشمولة لنفس المؤلف ومطلعها :

حمدا لمن بيده الشفاء بعد البلاء كيفما يشاء

أولـــها :

«الحمد لله الذي جعل الشفاء في العسل ... [وبعد] فإن علم الطب من مهمات العلوم ، ونفع المسلمين بها عند الحاجة من جملة أسباب النوال المعلوم».

آخـرها :

«وختم عليها – بقولي وبالله التوفيق – أواخر ... رجب المبارك سنة خمس ومائة وألف ، وتجلت كذلك غرره المنيرة في أول فرع منه بعد ذلك انتهاء عشية يوم الخميس المبارك من أواسط جمدي الأولى سنة إحدَى عشرة ومائة وألف».

يستهل المؤلف شرحه بمقدمة طويلة في علم الطب ومكانته ، ثم يبين الأسباب التي دعته إلى وضع هذا الشرح على أرجوزته التي نظمها عام 1103، وقد أشار عليه بذلك الشيخ أحمد بن محمد الغماري المعروف بالحبيب اللمطي السجلماسي

وقد رتب المؤلف شرحه على سبعة مطالب .

والنسخة مكتوبة بخط مغربي حسن بمداد أسود ، وأبيات الأرجوزة والعناوين مكتوبة بمداد أحمر أو أزرق .

تسفير مغربي : جلدة حمراء مزدانة بزخارف مذهبة ، وفي وسطها من الوجهين ترنجة خضراء بداخلها زخرفة محفورة ومحاطة بظفر مذهب .

اسم الناسخ : غير مذكور .

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : 2 شوال عام 1269 .

230 ق   29،5 × 22 سم   29 س .

12030 ز

نسخة أخرى من

83 – الدرر المحمولة لأحمد بن صالح الدرعي

وهي مطابقة للنسخة المذكورة قبلها ، وقد ألحق بها نص الأرجوزة المشروحة كاملا .

مكتوبة بخط مغربي متوسط بمداد أسود ، والعناوين بالأحمر .

تسفير مغربي : جلدة خضراء مزدانة بتسطير محفور ، وفي وسطها من الوجهين ترنجة بلون الجلد الطبيعي بداخلها زخرفة محفورة .

اسم الناسخ : غير مذكور .

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : 5 جمدي الأولى عام 1256هـ .

177 ق   21،5 × 16،5 سم   22 س .

9048

نسخة أخرى من

84 – الدرر المحمولة لأحمد بن صالح الدرعي

ليس بهذه النسخة سوَى مقتطفات من الكتاب تتعلق بخواص الإنسان وبالأوزان الطبية ومعاني بعض المصطلحات .

أولـــها :

«قال العلامة أحمد بن صالح الدرعي ... وأما خواصه [يعني الآدمي] فقد ذكر الحافظ منها جملة» .

آخـــرها :

«فإياك أن تجري ، واجتنب مع ذلك ركوب الدابة ، فإنه يورث الفالج ، قاله ابن حكيم في رشيديته».

والنسخة مكتوبة بخط مغربي متوسط بمداد أسود .

10 ق   27،5 × 19 سم   35 س .

314
(مجموع)

85 - الدرر المنتخبة فيما صح من الأدوية المجربة(*)

[اسم المؤلف غير مذكور] .

أول النسخة :

«وبه التوفيق ، الحمد لله الذي علم الانسان ما لم يعلم ... أسسنا في هذا الخط هذا المختصر الذي هو حافلا (كذا)... لعجائب الفنون الطبية والأدوية الصحيحة».

آخـــرها :

«دهن البطم ينفع من الإعياء إذا طبخ مع المراهم ؛ والله سبحانه وتعالى أعلم».

قسم المؤلف الكتاب إلى قسمين في كل منهما عشرون بابا ، يذكر في القسم الأول الأمراض التي تعتري أعضاء البدن من الرأس إلى القدم ، وفي القسم الثاني الأمراض التي تعم الجسد ولا تختص بعضو دون عضو ، وقد أنهَى هذا القسم

(*) هكذا ورد اسم الكتاب في النسخة التي بين أيدينا ؛ وقد ذكره حاجي خليفة بعنوان : الدرة المنتخبة فيما صح من الأغذية المجربة ونسبه لشمس الدين محمد ابن أحمد القوصوني ، وعلق حاجي خليفة على ذلك بقوله : «هو للشيخ داود بن عمر الأنطاكي البصير المتوفي سنة 1008 ، قاله صاحب خلاصة الأثر» (كشف الظنون ، 1 : 744) أما بروكلمان فقد نسب لبدر الدين محمد بن محمد القوصوني كتابا رسم عنوانه هكذا : الدرة المنتخبة فيما من (كذا) الأغذية المجربة ؛ انظر GAL, S II : 666 . انظر أيضا الأعلام ، 7 : 56 ؛ وفهرس المؤلفين ، 11 : 260 . وقد توفي محمد بن محمد القوصوني (بدر الدين أو شمس الدين) عام 931هـ/1525م .

بأبواب ذكر فيها ما يصلح لابادة الحيات والجرذان والحشرات وما اليها.

والنسخة ضمن مجموع يضم عدة مصنفات في الطب (من الورقة 21 إلى 50) وعلى هامشها حواش وضعت لتفسير ألفاظ أو تصويب ما بالنسخة من تصحيف، وهو كثير. وهي مكتوبة بخط مغربي متوسط بمداد أسود، والعناوين بمداد أحمر أو أخضر أو أزرق، وهي من كتب خزانة السلطان مولاي الحسن الأول.

اسم الناسخ : غير مذكور.

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : غير مذكور.

30 ق 22،3 × 17،5 سم 21 س.

2994
(مجموع)

نسخة أخرى من
86 – الدرة المنتخبة فيما صح من الأدوية المجربة

للقصو زياد شاه الأعظم ؟(*)

أول النسخة :

«الحمد لله الذي علم الإنسان ما لم يعلم... أسسنا في هذا المختصر الذي هو حافل كافل لعجائب غرائب الفنون الطبية والأدوية الصحيحة النسبة»

آخـــرها :

«دهن البطم ينفع من الاعياء إذا طبخ مع المراهم، والله تعالى أعلم...».

وهي مطابقة للنسخة المذكورة قبلها في الديباجة وترتيب الأبواب، إلا أن هذه تبدأ مباشرة بالكلام عن أدوية الرأس في الباب الأول. بينما تبدأ النسخة الأخرى بالباب الأول، في معرفة الأمراض، يليه الباب الثاني في أمراض العين وهي لم تتعرض لأدوية الرأس.

والنسخة مكتوبة بخط مغربي دقيق حسن بمداد أسود، والعناوين بالأحمر.

(*) ينسب كتاب بهذا العنوان أيضا لنصر بن نصر وهو القاضي رضي الدين أبو بكر بن محمد الفارسي مولى رسول الدين المؤيد داود بن المظفر بن منصور (696 – 721هـ/ 1297 – 1321م)، انظر GAL, S II : 252 ، غير أن النسخة التي بين أيدينا مطابقة تمام المطابقة للنسخة المذكورة قبلها المنسوبة لمحمد بن محمد القوصوني.

وعلى هامشها حواش تفسر بعض الأعشاب والعقاقير. وقد الحق بها معجم اتضح انه منقول من كتاب «تحفة الأحباب في ماهية العقاقير والأعشاب» لمؤلف مجهول (انظر التقييد الخاص بهذا الكتاب في حرف التاء).

تسفير مغربي : جلدة حمراء مزدانة بزخارف محفورة ، وفي وسطها من الجهتين ترنجة خضراء بداخلها زخارف محفورة.

اسم الناسخ : عبد القادر بن عبد القادر بن الطيب أمغار.

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : 18 شعبان 1247.

33 ق 21 × 16 سم 23 س.

هذا وفي الأوراق الأولى من المجلد تقاييد.

2995

نسخة أخرى من

87 – الدرة المنتخبة فيما صح من الأدوية المجربة

للقصو زياد شاه الأعظم.

وهي مطابقة للنسخة المذكورة قبلها. مكتوبة بخط مغربي دقيق حسن بمداد أسود والعناوين بالأحمر.

اسم الناسخ : غير مذكور.

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : غير مذكور.

35 ق 20 × 14 سم 23 س.

10043

نسخة أخرى من

88 – الدرة المنتخبة فيما صح من الأدوية المجربة

(لم يذكر فيها اسم المؤلف).

وهي مبتورة ينقصها في أولها شطر من ديباجة الكتاب ، وفي الوسط قسم من الباب الرابع الخاص بأدوية الفم والشفتين والأسنان.

أما في آخرها فينقصها عدد من الأوراق تستغرق عشرة أبواب من القسم الثاني من الكتاب.

والنسخة مكتوبة بخط مغربي ردىء بمداد أسود والعناوين بالأحمر ، وهي كثيرة التصحيف .

اسم الناسخ : غير مذكور .

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : غير مذكور .

48 ق 22 × 18 سم 16 س .



حرف الـذال المعجمة

5799

89 - ذهاب الكسوف ونفي الظلمة ، في علم الطب والطبائع والحكمة

[لعبد الله بن عبد العزيز القرشي المراكشي المشهور بسيدي بلة ابن عزوز] المتوفي عام 1204هـ/1789م .

(السعادة الأبدية ، 1 : 92(*) ؛ HMA 2 : 307
GAL, S II : 713 الحياة الأدبية لمحمد الأخضر ، 316)

وهو كتاب جامع في علم الطبيعة والطب والصيدلة ، اختصره المؤلف من عدة مصنفات ، وقد لاحظ لوكليرك أن المراكشي نقل فصولا بعضها من تذكرة الكحالين لعلي بن عيسَى .

أول النسخة :

«الحمد لله الذي أفاض على قلوب عباده المحبوبين فنون العلوم والمعاني ... وبعد فقد اختلج في صدري لما نحن بسبيل كشفه من معاني الطب والطبائع والحكمة فهممت أن أضيف هذا الكتاب في ذلك ... فنختصر جملة الكتاب في سبعين بابا ، كل باب في علم أو عمل».

(*) ذكر ابن الموقت في كتابه السعادة الأبدية أن ابن عزوز مات مقتولا في أواسط العشرة الأخيرة من القرن الثالث عشر . وقد يكون هذا خطأ مطبعيا ، إذ توجد بالخزانة الملكية نسخة من (ذهاب الكسوف) وقع الفراغ من كتابتها عام 1195هـ ؛ أي في أواخر القرن الثاني عشر الهجري .

آخــــرها :

«وأما دواء القوبة [القوباء] والتالول [من الأمراض الجلدية] : الخل والعفص يطلَى بهما ، ويذهبهما زبل الخفاش ، ويذهب الجرب والحكة ، ويذهب ذلك أيضا العصفور والخل ، وكذلك حب الرشاد يذهب القوب والتالول والحكة والبهق الأسود» .

والنسخة مكتوبة بخط مغربي متوسط بمداد أسود ، والعناوين بالأحمر أو الأزرق .

تسفير مغربي : جلدة بنية مزدانة بتسطير مذهب محفور ، وفي وسطها من الوجهين ترنجة حمراء بداخلها زخرفة محفورة محاطة بظفر مذهب .

اسم الناسخ : غير مذكور .

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : 25 رمضان عام 1262هـ .

288 ق 23 × 17،5 سم 19 س .

[المكتبة العامة بالرباط ، أول 2722 (1133) ؛ مكتبة كلية الآداب والعلوم الانسانية بالرباط ، 122] .

11887 ز

نسخــة أخــرى مــن

90 – ذهاب الكسوف لابن عزوز المراكشي

وهي مطابقة للنسخة المذكورة قبلها ، مكتوبة بخط مغربي دقيق حسن بمداد أسود أو أحمر أو أزرق ، وتتصدر الصفحة الأولى من النسخة ترجمة موشاة بزخارف بماء الذهب وألوان مختلفة وبداخلها عنوان الكتاب واسم المؤلف .

تسفير مغربي : جلدة حمراء محلاة بزخارف محفورة ، وفي وسطها من الوجهين ترنجة خضراء بداخلها زخرفة محفورة .

اسم الناسخ : غير مذكور .

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : غير مذكور .

117 ق 21 × 17 سم 22 س .

314

(مجموع)

نسخة أخرى من

91 – ذهاب الكسوف لابن عزوز المراكشي

وهي مطابقة للنسختين المذكورتين قبلها ، إلا أن في أولها بياض تركه الناسخ ليكتب عليه بمداد ملون اسم الكتاب وعبارة «الحمد لله» .

والنسخة ضمن مجموع (من الورقة 165 إلى 318) مكتوبة بخط مغربي حسن بمداد أسود والعناوين بالأحمر .

اسم الناسخ : غير مذكور .

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : 21 جمدي الثانية 1287هـ .

153 ق 22،3 × 17،5 سم 18 س .

5774

نسخة أخرى من

92 – ذهاب الكسوف لابن عزوز المراكشي

وهي مبتورة الأول ينقصها ستة عشر بابا من أبواب الكتاب وعدتها سبعون .

مكتوبة بخط مغربي رديء بمداد أسود والعناوين بالأحمر والنسخة كثيرة التصحيف .

اسم الناسخ : غير مذكور .

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : 8 رمضان 1195هـ . وربما انتسخت في حياة المؤلف .

حرف الـــراء

3619

93 – راحة الانسان في طب الأبدان

لمحمد أحنني الدرعي

أول النسخة :

«الحمد لله الذي ابتدأ الانسان بنعمته ... هذا بحول الله وقوته ما اختصرنا من ديوان أبي بكر بن بشار الخولاني ... واختصرنا أيضا من كتاب الأسرار على سر الحروف ، ومن مسائل أبي العباس أحمد بن علي بن يوسف البوني ، وشيء من كتاب أبي حامد الغزالي ، وشيء من الدر المنثور في علم الطب المشهور للامام سيدي أحمد بن صالح الدرعي كما عيناه (كذا) وشهدناه ، وشيء مما وقفنا عليه بالتجريب» .

آخــرها :

«وللبهق : تسحق الكبريت وتعجنها بمخ المعز والزيت ، ويدهن البهق مرارا يبرأ بإذن الله . انتهَى كتاب الطب المسمَى براحة الانسان في طب الأبدان ، تأليف عبد ربه محمد (فتحا) أحنني ، من ذرية سيدي أحمد بن صالح الدرعي أمنه الله بلطفه ...» .

رسالة رتبها المؤلف على أربعة وعشرين بابا منها ما يتناول مواضيع طبية ومنها ما

هو خليط من التنجيم والطلاسم والرقي وما شابه ذلك .
النسخة مكتوبة بخط رديء بمداد أسود ، والعناوين بالأحمر .
8 ق 22 × 17،5 سم مسطرة غير متساويه
(ما بين 26 و27 سطرا)
[المكتبة العامة بالرباط ، أول 2739 (D. 1644)]

3010

94 - كتاب الرحمة في الطب والحكمة

للمهدي ابرهيم البصيري(*) [الصنبري]
(كشف الظنون ، 1 : 863 ; GAL, SII : 252)
أول النسخة :
«الحمد لله الذي اخترع من العدم الموجودات ... وبعد ، فهذا كتاب مختصر وضعته في علم الطب ، وهذبت به أعراضه ، وقربت أغراضه ، وجعلته جامعا في حال الصحة والاختبار» .
آخرهـــا :
«فهذا ما أردنا واليه قصدنا من كتابنا المسمّى كتاب الرحمة في الطب والحكمة ، فنسأل الله أن ينفع من كتبه أو قراه أو حفظه أو تدبر فيه» .
والكتاب مرتب على خمسة أبواب : الأول ، في علم الطبيعة ، والثاني ، في علم الأغذية والأدوية ، والثالث فيما يصلح للبدن في حالة الصحة ، والرابع في علاج الأمراض الخاصة بكل عضو ، والخامس في علاج الأمراض العامة المتنقلة في البدن .
والنسخة مكتوبة بخط مغربي متوسط بمداد أسود ، والعناوين بالأحمر ، وبها خروم وتآكل .

(*) ورد اسم مؤلف هذا الكتاب بصور مختلفة في النسخ التي سنشير اليها فيما بعد . والمرجح أن مؤلفه هو المهدي بن علي بن ابرهيم الصنبري المتوفي عام 815هـ/1412م بالمهجم (اليمن) —كما جاء في «مصادر الفكر العربي الإسلامي في اليمن» لعبد الله محمد الحبشي ، ص 495— وقد نسب كتاب الرحمة لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي المتوفي عام 911هـ/1505م .

تسفير مغربي : جلدة بنية مزدانة بتسطير محفور ، وفي وسطها من الوجهين ترنجة بداخلها زخرفة محفورة .

اسم الناسخ : غير مذكور .

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : 15 محرم 1182 .

75 ق   21 × 16 سم   16 س .

[طبع كتاب الرحمة في مصر عام 1300هـ ثم عام 1302 ثم عام 1304 ، كما جاء في معجم سركيس ، ص 1198] .

3144

نسخة أخرى من

95 – كتاب الرحمة لجمال الدين محمد المهدي بن ابرهيم الصنوبري [الصنبري] اليمني .

وهي مطابقة للنسخة المذكورة قبلها إلا أنها مبتورة الآخر .

خط رديء كثير التصحيف .

تسفير مغربي .

اسم الناسخ : غير مذكور .

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : غير مذكور .

3617

نسخة أخرى من

96 – كتاب الرحمة

وهي مطابقة للنسخة رقم 3010 ، وقد ورد فيها اسم المؤلف هكذا : جمال الدين محمد المهدي بن ابرهيم الهندي .

مكتوبة بخط رديء .

اسم الناسخ : غير مذكور .

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : غير مذكور .

15 ق   22 × 17،5 سم   مسطرة غير متساوية

7494

نسخة أخرى من

97 - كتاب الرحمة

وهي مطابقة للنسخة رقم 3010 ، وقد ورد فيها اسم المؤلف هكذا : المهدي ابرهيم البصري .

خط رديء .

اسم الناسخ : غير مذكور.

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : غير مذكور.

45 ق   21 × 16 سم   18 س .

7250

نسخة أخرى من

98 - كتاب الرحمة

وهي مطابقة للنسخة رقم 3010 ؛ وقد ورد فيها اسم المؤلف هكذا : جمال الدين محمد المهدي بن ابرهيم الصنوي .

خط مغربي متوسط .

اسم الناسخ : غير مذكور.

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : غير مذكور.

32 ق   21،5 × 17،5 سم   22 س .

8711

نسخة أخرى من

99 - كتاب الرحمة

وهي مطابقة للنسخة رقم 3010 ، وقد ورد فيها اسم المؤلف هكذا :جمال الدين محمد المهدي النيسابوري الهندي .

خط مغربي حسن مشكول بمداد أسود والعناوين بالأحمر .

اسم الناسخ : غير مذكور.

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : 25 رمضان 1285هـ .

10190

نسخــة أخــرى مــن

100 – كتــاب الرحمــة

مطابقة للنسخ المذكورة قبلها ؛ لم يذكر فيها اسم المؤلف.
في النسخة تقاييد من ضمنها فائدة لعلاج ضعف البصر.
خط مغربي متوسط.
اسم الناسخ : الطالب يحيَى من بنيّ بلحسن من تنكليلت.
تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : 21 جمدي الأولى 1162هـ.
34 ق 21 × 15 سم 19 س.

7136

نسخة أخــرى مــن

101 – كتــاب الرحمــة

وهي مطابقة للنسخ المذكورة قبلها.
خط مغربي متوسط.
اسم الناسخ : غير مذكور.
تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : غير مذكور.
44 ق 21،5 × 15،5 سم مسطرة غير متساوية

10162

نسخــة أخــرى مــن

102 – كتــاب الرحمــة

مبتورة الأول والآخر ينقصها الباب الأول وجزء من الباب الثاني من الكتاب، وهي تنتهي بالكلام عن الحبة السوداء بهذه العبارة :
«وكان النبي ﷺ يلعق الحبة السوداء بالعسل على الريق ؛ وهي حارة يابسة، وقيل لينة حارة، وقيل لينة».
مكتوبة بخط مغربي حسن بمداد أسود، والعناوين بالأحمر.

اسم الناسخ : غير مذكور.
تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : غير مذكور.
27 ق 20 × 15 سم 21 س.

893
(مجمـوع)

نسخـة أخــرى من

103 - كتــاب الرحمــة

مبتورة الأول. مكتوبة بخط مغربي متوسط.
اسم الناسخ : غير مذكور.
تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : غير مذكور.
18 ق 19،5 × 14 سم 26 س.

11615 ز

نسخـة أخــرى من

104 - كتــاب الرحمــة

مبتورة الآخر. وقد ورد فيها أنها من تأليف جلال الدين عبد الرحمن السيوطي المتوفَى عام 911هـ/ 1505.
مكتوبة بخط مغربي متوسط.
اسم الناسخ : غير مذكور.
تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : غير مذكور.
8 ق 30 × 20 سم 42 س.

3638

105 - رسالـة في الأدويـة

[اسم المؤلف غير مذكور]
أول النسخة :
«الحمد لله الذي أبدع بحكمته البالغة الأجسام والأركان والعناصر».

آخــرها :

«شقاقل : خمسة دراهم ، وشربته من خمسة دراهم إلى سبعة دراهم . انتهَى» .

كتب المؤلف هذه الرسالة بطلب من الشيخ حسن بن علي المعروف بالعجمي ، وجمع فيها – كما قال في المقدمة – مفردات لم يذكرها المتقدمون ، وقل من تعرض لها من المتأخرين . ومن هذه المفردات : الخشب الصيني ، والعشبة المغربية والبادزهر الحيواني والحجري والشاي والقهوة والمصطكي السائل والتنباك والعنبر والمسك وماء الكبريت . وقد ذكر المؤلف أنه استرشد في وضع هذه الرسالة بأستاذه أحمد أفندي بن لطف الله .

والنسخة مكتوبة بخط مغربي متوسط بمداد أسود ، والعناوين بالأحمر .

اسم الناسخ : غير مذكور .

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : غير مذكور .

49 ق 21 × 17 سم 20 س .

8545

106 – رسالة في الأدوية

لأبي اسحق ابرهيم [بن أحمد التلمساني] الثغري .

أول النسخة :

«في الأدوية النافعة من برد الدماغ ، وهي مشتملة على أضمدة وأدهان وغيرها» .

وقد تعذر علينا قراءة آخر النسخة بسبب الترميم السيء الذي أخفَى معالم الكتابة .

تحتوي الرسالة على وصف أدهان وأشربة وسفوفات ومعاجين مع ذكر منافعها الطبية ، وتتعرض الرسالة لعلاج بعض أمراض العينين .

والنسخة مكتوبة بخط مغربي متوسط بمداد أسود والعناوين بالأحمر أو الأزرق .

اسم الناسخ : غير مذكور .

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : غير مذكور .

9 ق 23 × 16 سم 27 س .

6499
(مجموع)

107 – رسالة في حفظ الصحة ومعالجة الأمراض

[لأبي الفضل محمد بن القاسم] العجلاني . كان حيا في أواخر القرن الثامن الهجري (الرابع عشر الميلادي) .
(GAL, SII : 170)

أول النسخة :

«أما بعد حمد لله والصلاة على رسوله، فإنه تم المجموع الذي قصدت وامتثلت أمركم المطاع... فجاء بحمد الله كتابا غريبا في جمعه جامعا لقسمي الصحة والشفا بأصله وفرعيه».

آخــرها :

«لطوخ ينفع من النقرس : خذ من الطرطار نصف رطل ويعجن بدهن السوسان (كذا) يلطخ على أطراف الرجلين واليدين».

رتب المؤلف تأليفه على عشرة أبواب فعالج في كل باب صنفا من الأدوية الآتي بيانها : الأشربة ، المعجونات ، الجوارشات ، الذبيدات ، الأدهان ، السفوفات ، المراهم ، الأكحال ، المربات ، اللطوخات .

والنسخة صمن مجموع ، وهي مكتوبة بخط مغربي حسن بمداد أسود ، والعناوين بالأحمر أو الأزرق .

اسم الناسخ : غير مذكور .

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : غير مذكور .

49 ق   19 × 14 سم   14 س .

[الأحمدية ، 3/5320 ؛ المكتبة العامة بالرباط 761د ، 1035د ، 768د]

7533

108 – رسالــة في الطــب

لـ [الحسن بن علي] الرجراجي [الشوشاوي]

أولـــها :

«علاج البرص : تأخذ طرح الحمام ودقيق الشعير والقطران ...»
آخـــرها :
«وتجعل مرود (كذا) في كل عين وأنت على قفاك وتصبر ساعة لحرارته فإنه شفاء من كل داء إن شاء الله تعالى».
النسخة مكتوبة بخط مغربي دقيق متوسط بمداد أسود والعناوين بالأحمر. وقد أصابت الرطوبة بعض أجزائها.
اسم الناسخ : غير مذكور.
تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : غير مذكور.
5 ق 20 × 15،5 سم 31 س.

5374
(مجموع)

109 – رسالة في منافع الحبة السوداء

[اسم المؤلف غير مذكور]
أولـــها :
«وهذه رسالة جليلة ونبذة مفيدة في الحبة السوداء التي هي شفاء من كل داء».
آخـــرها :
«فائدة لمنع أوجاع المفاصيل (كذا) ولعرق النسا والنقرس: دقيق الترمس إذا عجن بالخل وضمدت به المفاصيل وعرق النسا والاكلة نفع من كل ذلك نفعا بليغا، والله سبحانه وتعالى أعلم وصلّى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم».
تصف الرسالة كيفية صنع الدهن من الحبة السوداء (الشونيز) وتبين منافعه كما تصف أدوية لتقوية الباه ومعالجة الجرب والفتق والصفراء وأوجاع المفاصل.
والرسالة ضمن مجموع وهي مكتوبة بخط مشرقي نسخي جميل بمداد أسود، والعناوين بالأحمر.
تسفير مشرقي : جلدة خضراء زيتونية مزدانة بتسطير وفي وسطها من الوجهين نجمة خماسية وسط هلال، وكلاهما محفور ومذهب.
والمجلد من خزانة السلطان مولاي الحسن الأول.
اسم الناسخ : سويفي بن أحمد العدوي.

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : غير مذكور .

4 ق　　23 × 16 سم　　19 س .

569

110 – الروض المكنون في شرح رجز ابن عزرون

لقاسم بن محمد بن ابرهيم الغساني الشهير بالوزير وقد سبق ذكره .

(Hésperis XII : 209 ; GAL, S I : 823 – S II : 714)

أول النسخة :

«الحمد لله الباقي بعد فناء الوجود ، الواحد الأحد ... أما بعد ، فإن العلم أولى ما تحلَّى به الانسان وأفضل ما تخلَّى عن الجهل».

آخــرها :

«انقضَى القول في شرح هذا الرجز المنسوب للامام ابن عزرون في الحميات والأورام ... ألفته برسم الخزانة السلطانية الهاشمية الشريفية المأمونية ... على يد عبد نعمته ... مؤلفه قاسم بن محمد الوزير الغساني لطف الله به . وفي ثاني عشر جمدي الأولى عام تسعة وتسعين وتسعمائة ... وذلك بالحضرة الفاسية حرسها الله».

يشرح المؤلف في هذا الكتاب أرجوزة الطبيب أبي موسي هارون بن اسحق بن عزرون في الحميات والأورام ، ومطلع هذه الأرجوزة :

الحمــد لله العلي القــادر　　الدائم الفرد الحكيم الفاطر

وقد بين الغساني الوزير في ديباجة الكتاب أنه قرأ الشرح الذي وضعه كل من الطبيبين أبي القاسم يحيَى اللمتوني التاشفيني وأبي الفضل بن أبي القاسم العجلاني فأراد أن يتممها وأوضح الغساني منهجه في شرح الأرجوزة فقال :

«والتزمت ، بعد شرح المعنَى ، إعراب أبياتها وتيسير لغاتها ، ولم أغادر لفظا – اسما كان أو فعلا – إلا وشرحت معناه ، وفتحت مقفله ومعماه ، وبعد الفراغ من الفصل أو الترجمة نأتي بنص محمد بن عبد السلام المرسي المصلح لهذا الرجز بشيء من الزيادة عليه في بعض الفصول على سبيل الاستشهاد به من غير شرح لألفاظه».

وقد وضع المؤلف هذا الشرح برسم خزانة الأمير المأمون ابن أمير المؤمنين أبي العباس أحمد المنصور السعدي .

والنسخة مكتوبة بخط مغربي حسن ، أبيات الرجز بمداد أحمر والشرح بمداد أسود .

اسم الناسخ : يحتمل أن يكون بخط يد المؤلف .

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : ... جمدي الثانية عام 1000هـ .

135 ق　　21 × 15 سم　　15 س .

[المكتبة العامة بالرباط ، أول 2681 (D. 1386)]



حـرف الـزاي

2192

111 – زاد المسير في علاج البواسير

لمحمد بن محمد القوصوني المتوفي عام 931هـ/1524م
(GAL, SII : 666)

أول النسخة :

«قال شيخنا ... محمد بن محمد القوصوني ... وبعد ، فهذه رسالة ... محتوية على مباحث ... تتعلق بالعلة المعروفة بالبواسير».

آخـــرها :

«وهذا ما أردنا ايراده في هذه الرسالة ، وصلّى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه».

والرسالة مرتبة على أربعة فصول ، الأول : في ماهية هذه العلة وأقسامها وأسبابها وعلاماتها ؛ الثاني : في القوانين التي يجب أن يراعيها أصحاب هذه العلة من جهة الأغذية وغيرها ؛ الثالث : في علاج هذه العلة ؛ الرابع : في الأدوية المفردة النافعة في هذه مرتبة على حروف المعجم ؛ وتنتهي الرسالة بخاتمة يستعرض فيها المؤلف المركبات المذكورة إجمالا في رسالته .

وقد أهدَى المؤلف تصنيفه للحاكم الشرعي باقليم المنوفية .

النسخة مكتوبة بخط مشرقي حسن بمداد أسود ، والعناوين بالأحمر . وهي كثيرة الخروم .

تسفير مشرقي : جلدة حمراء في وسطها من الوجهين صفيحة بلون الجلد بداخلها زخرفة محفورة .

اسم الناسخ : غير مذكور .

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : 22 شوال عام 1085هـ .

36 ق   19،5 × 15 سم   15 س .

[دار الكتب المصرية ، 492 طب و413 طب ؛ الأحمدية 1/5093 ؛ التيمورية ، 369طب]

77
(مجموع)

نسخة أخرى من
112 – زاد المسير في علاج البواسير للقصوني

أول النسخة :

«نحمدك اللهم يا حافظ الصحة على هذه الأبدان ... وبعد فهذه رسالة لطيفة محتوية على مباحث شريفة تتعلق بالعلة المعروفة بالبواسير».

آخرها :

(مطابق لآخر النسخة المذكورة قبلها مع زيادات لفظية طفيفة)

والنسخة ضمن مجموع ، وهي مكتوبة بخط مغربي حسن بمداد أسود ، والعناوين بالأحمر أو الأزرق أو الأخضر .

تسفير مغربي : جلدة حمراء محلاة بزخارف ونواوير مذهبة وفي وسطها ترنجة خضراء بداخلها زخرفة محفورة .

اسم الناسخ : محمد التطاري .

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : 9 ذي القعدة 1291هـ

36ق   22 × 17،7 سم   16 س .

حـرف الطــاء

12302 ز
(مجمـوع)

113 – طبائع القوَى الأربع وخواص الأدوية

[اسم المؤلف غير مذكور]
تقييد يتضمن معلومات يبدو أن كاتبها لخصها من بعض كتب الطب والمعاجم.
أول النسخة :
«القوَى الجاذبية : طبيعتها الحرارة واليبوسة».
آخــرها :
«وعلى هذه المثل توصف الأدوية المرطبة والميبسة أولا حتَّى تنتهي إلى الدرجة الرابعة التي هي الغاية والنهاية في درجات الأدوية».
والنسخة ضمن مجموع، وهي مكتوبة بخط مغربي حسن بمداد أسود والعناوين بالأزرق والأحمر.
تسفير مغربي : جلدة خضراء مزدانة بزخارف محفورة وبعضها مذهب، وفي وسطها من الجهتين ترنجة حمراء بداخلها زخرفة محفورة.
اسم الناسخ : غير مذكور.
تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : غير مذكور.
7 ق　　17،5 × 11،5 سم　　مسطرة غير متساوية

2549
(مجموع)

114 - كتـــاب الطـــب

لعبد العزيز الوزجاني

أول النسخة :

«قال الطبيب ... السيد عبد العزيز الوزجاني ... هذا كتاب الطب وما من مسألة فيه الا وقد جُرِّبتْ وصَحَّ فعلُها».

آخـــره :

«... ويَدْهَنُ به صاحب الأرياح في المفاصل يدوم على ذلك أياما ويداوم الحَمَّام يبري إن شاء الله».

يستعرض الكتاب الأمراض من الرأس إلى القدم ويصف لها ما يناسب من الأدوية ويعرض في آخر الكتاب لوصف عدد من المراهم.

النسخة كثيرة الخروم وعلى هامش بعض صفحاتها حواش تتضمن فوائد طبية ، وهي مكتوبة بخط مغربي متوسط بمداد أسود.

اسم الناسخ : غير مذكور.

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : غير مذكور.

12 ق   20،5 × 15،5 سم   26 س.

1110
(مجموع)

115 - الطب الجديد الكيميائي

لبراكلسوس Th. B. Paracelsus المتوفي عام 1541م(*)

[نقله إلى العربية الطبيب الموصلي محمد حلبي المتوفي عام 1263هـ/1846م. كما جاء في فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الأوقاف العامة في بغداد ، 4 : 175]

(*) تيودور براكلسوس كيميائي وطبيب سويسري كان يكتب باللغة اللاتينية ، ويُعَدُّ مؤسس الطب الكيميائي وله في ذلك عدةٌ بحوث. وقد قرأنا في ديباجة النسخة التي بين يدينا من كتاب الطب الجديد الكيميائي عبارةً ورد فيها اسم المؤلف هكذا «براكلسوس الحراني» ؛ وشتان ما بين حران وسويسرا !

(انظر ترجمة براكلسوس في 300 : 17 Encyc. Britannica طبعة 1969 وفي (Dictionnaire de Culture Universelle (auteurs) II : 316

أول النسخة :

«الكيمياء لفظ يوناني أصله حيمياء ومعناه التحليل والتفريق ، وبعض الناس يطلق عليها الصناعة الهرمسية ... وأول من اخترعها هرمس المصري».

آخـــرها :

«وهذا آخر ما اخترعناه ونقلناه من كتاب سنارتوس الحراني الذي ألف في صناعة الطب ومن قراباذين وافريوس من تقطير الأرواح والأدهان ، وبه تم الكتاب».

والكتاب مرتب على مقدمة وست مقالات ؛ يشرح المؤلف في المقدمة حاجة الطب إلى الكيمياء والغرض منها ثم يتناول في المقالات الست المواضيع التالية : الجانب النظري من الطب ، أساس الطب الكيميائي ، خواص الأشياء أي أشكالها وألوانها وطعومها وقواها وغلظها ودقتها ورائحتها ، كيفية تركيب الأدوية واستحضارها ، عمليات التقطير ، الأدهان .

والنسخة ضمن مجموع وهي مكتوبة بخط مغربي متوسط بمداد أسود .

اسم الناسخ : غير مذكور .

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : غير مذكور .

29 ق 25 × 20 سم 20 س .

[مكتبة الأوقاف العامة في بغداد ، 12247]

ز 13122
(مجمـوع)

116 – كتاب في الطـب

[لم يذكر فيه عنوانه ولا اسم المؤلف]

مبتور الآخر :

أول النسخة :

«هذا كتاب فيه من طب العجم مما سأل عنه كسرَى بن قياد ملك الفرس ومن كان قبله وفي مملكته من أطباء الروم وأطباء الهند وغيرهم حين جمعهم لعلة ما عندهم من علم الطب».

ويبحث هذا التصنيف في الطبائع والتشريح ووظائف الأعضاء والأدوية.

والنسخة ضمن مجموع، وهي مكتوبة بخط مغربي مليح بمداد أسود.

اسم الناسخ : غير مذكور.

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : غير مذكور.

8 ق   20،5 × 15،5 سم   15 س.



حـرف الكـاف

1797

117 – كامل الصناعة الطبية [المعروف بالملكي]

لأبي الحسن علي بن العباس المجوسي المتوفي عام 384هـ/ 994م .

(إخبار العلماء ، 155 ـ 166 ؛ كشف الظنون ، 2 : 1380 ؛ 388 ـ 381 : HMA, I ؛ 273 : GAL, I 322 ـ 320 ؛ GAS, III ؛ مجلة معهد المخطوطات العربية ، 5 : 329).

صـنـف المؤلـف هـذا الـكـتـاب لـعضـد الـدولـة ابـن بـويـه (338 ـ 372هـ/949 ـ 983م).

الموجود منه مجلد يضم المقالات الخمس الأولى من الجزء الأول من التصنيف :

المقالة الأولى : في بيان أغراض الكتاب ومنهجه ، وفيها يذكر المؤلف وصايا المتطببين وعهد بوقراط وأقسام الطب والاسطقسات والأمزجة والأخلاط ، وهي خمسة وعشرون بابا .

المقالة الثانية : في أحوال الأعضاء المتشابهة الأجزاء ، وهي ستة عشر بابا .

المقالة الثالثة : في صفة الأعضاء المركبة ، وهي تسعة وثلاثون بابا .

المقالة الرابعة : في ذكر القوَى والأرواح ، وهي عشرون بابا .

المقالة الخامسة : في صفة الأمور التي ليست بطبيعية ، وهي ثمانية وثلاثون بابا(*)

والنسخة مبتورة الآخر ينقصها أحد عشر بابا من المقالة الخامسة .

أول النسخة :

«المقالة الأولى من الجزء الأول من كتاب كامل الصناعة الطبية المعروف بالملكي تأليف علي بن العباس تلميذ أبي ماهر بن سيار ، وهي خمسة وعشرون بابا».

آخـــرها :

«كالفواق والقيء ، فإن هاذين العارضين حَوَّلَتْهما حركة تشنُّج ... تشنُّجاً بالحقيقة ، لأن التشنج الصحيح إنما يكون في ...».

النسخة مكتوبة بخط مغربي أندلسي حسن بمداد أسود ، وهي مصابة بخروم ورطوبة .

تسفير مغربي : جلدة حمراء مزدانة بتسطير محفور ، وفي وسطها من الوجهين ترنجة زرقاء .

اسم الناسخ : غير مذكور .

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : غير مذكور .

373 ق — 27 × 21 سم — 21 س .

[الظاهرية ، 7055 — الخالدية بالقدس ، 4 طب — المتحف العراقي ، 241 و1745 و1856 — الأحمدية ، 5360 المكتبة العامة بالرباط ، 2642 (D 643) — طبع الكتاب بالقاهرة في بولاق عام 1294هـ ، وطبع باللاتينية في ليدن سنة 1523م].

411

نسخـة أخـرى من

118 - كامل الصناعة الطبية

لعلي بن عباس المجوسي .

(*) ينقسم أصل الكتاب الملكي إلى جزئين يُعنَى أولها بالجانب النظري من الطب ، وهو مرتب على عشر مقالات ، ويعني الجزء الثاني بالجانب العملي منه ، وهو مرتب أيضا على عشر مقالات . وكل مقالة مقسمة إلى عدة أبواب تصل في مجموعها إلى 1063 بابا .

تحتوي على المقالات الأولى والثانية والثالثة من الجزء الثاني من الكتاب الذي يبحث في حفظ الصحة ومداواة الأمراض (الجانب العملي).

والنسخة مبتورة الآخر أولها :

«ابتداء المقالة الأولى من كتاب كامل الصناعة الطبية المعروف بالملكي ... الباب الأول في صدر الكلام على حفظ الصحة».

وتنتهي بالباب الذي يبحث في مداواة السرطان.

والنسخة متآكلة أتلفت الرطوبة والأرضة بعض أوراقها وهي مكتوبة بخط مغربي أندلسي حسن بمداد بني والعناوين بالأحمر.

تسفير مغربي : جلدة بنية مزدانة بتسطير وفي وسطها من الوجهين ترنجة بداخلها زخرفة محفورة.

اسم الناسخ : غير مذكور.

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : غير مذكور.

131 ق 20 × 16،5 سم 19 س.

6895

نسخة أخرى من

119 - كامل الصناعة الطبية

لعلي بن عباس المجوسي.

مبتورة الأول ينقصها معظم الباب الأول من المقالة الأولى من الجزء الثاني.

أولـــها :

«فإذا أخذ في الجفاف فليستعمل التملح بالملح المدقوق ناعما مع الشيرج ويطلَى به البدن في الشمس».

وآخـــرها :

«تمت المقالة الرابعة من الجزء الثاني من كتاب كامل الصناعة الطبية المعروف بالملكي تأليف علي بن العباس المتطبب».

النسخة مكتوبة بخط مشرقي متوسط الجودة بمداد بُنّي والعناوين بالأحمر.

اسم الناسخ : نسيم النصراني النقاش بن اليعقوبي أبو المنا المعري.

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : غير مذكور.

259 ق 25 × 17 سم 21 س.

314
(مجموع)

120 – كراسة ميمونة مولوية

جُمِعَتْ فيها تقاييد شريفة طبية.
أول النسخة :
«صفة مربي التين المعقودة بالسكر»
آخـــرها :
«بيان كيفية تركيب الملين من الجنا والسانوج ... ونصفها لمن أراد الترطيب والتليين اهـ».

جمعت هذه التقاييد في نحو خمس عشرة ورقة في أول المجموع رقم 314 الذي يضم أربعة مؤلفات طبية، والتقاييد منقولة من بعض المصنفات كتذكرة داود الأنطاكي أو أملاها بعض المغاربة المتطببين وقد جُمِعت بأمرٍ من السلطان مولاي الحسن الأول.

ومن هنا كانت ذات أهمية علمية وتاريخية من حيث إنها تعطينا فكرة عن عناية هذا السلطان بعلم الطب كما توضّح بعض مشاغله الصحية، إذ نجد من بين هذه التقاييد وصف أدوية نفعته وعافته مما كان يشتكي منه.

كُتِبت هذه التقاييد بخط مغربي مليح بمداد أسود، ولعلّها بخط يد القَيّم على الخزانة السلطانية آنذاك، إذ نجد نفس الخطِ في تقاييد أخرى كُتبت على هامش عدد من المخطوطات الطبية الحسنية. وقد أكد لنا صديقنا الأستاذ الأديب السيد عبد الكبير بن عبد الحفيظ الفاسي، أن الفقيه السيد أحمد التازي هو الذي كان قيما على خزانة مولاي الحسن الأول.

15 ق   22،5 × 17،5 سم   مسطرة غير متساوية.

408
(مجموع)

121 – كنز المحتاج في علم الطب والعلاج

لمحمد بن ابرهيم الروداني، كان حيا عام 1295هـ/ 1878م.
أول النسخة :

«الحمد لله الواحد الأحد ... وبعد فهذا كتاب مبارك اختصرته من بعض كتوب (كذا) الأطباء».

آخـــرها :

«والحمد لله على كمال المقصود أتَى به لربنا الرحمن محمد ابن ابرهيم الروداني. وقد فرغت من تأليف هذا الكتاب عشية يوم السبت من المحرم بعدما مضَى منه ثمانية أيام عام 1295».

جمع المؤلف مادة كتابه من عدد من المصنفات ذكر في الديباجة أسماء مؤلفيها، ومنهم البعقيلي والشوشاني وسعيد بن مومن بن علي الجلالي وعبد الرحمن بن خميس بن حبوس وابرهيم المصري.

والكتاب مرتب على تسعة أبواب تتناول على التوالي معالجة شتَّى الأمراض وما يناسب من الأدوية؛ والباب التاسع خاص بتدبير الصحة.

النسخة ضمن مجموع، وهي مكتوبة بخط مغربي متوسط بمداد أسود والعناوين بالأحمر، وهي كثيرة التصحيف.

تسفير مغربي : جلدة حمراء مزدانة بتسطير محفور وفي وسطها من الوجهين ترنجة زرقاء بداخلها زخرفة محفورة.

اسم الناسخ : محمد بن الحاج العبدي الأغيائي الأمراحي.

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : 18 شوال عام 1295.

63 ق 22 × 16 سم 15 س.

1716
(مجمـوع)

122 - كنـــز العَطّـــار

[اسم المؤلف غير مذكور]

النسخة مبتورة الأول.

أولـــها :

«... بلسان الحَمَلِ ثم يُجَفَّف و... بماء العَوْسج ثلاث مرات، ويستعمل إن شاء الله».

آخـــرها :

«شونيز : يُسهِّل البلغم ويُزيل الزكام ويطرد الرياح» .

تبدأ النسخة بالكلام عن الأكحال (أدوية العيون) وهي تتمة الباب الثاني عشر من أبواب الكتاب ، يليه الباب الرابع عشر في الذراير واللخالخ والتباخر والغوالي ، ثم فصول عن المعجونات والأشربة والعصارات والأحجار المعدنية ومنافع الأدوية ، تليها فصول تتعلق بآداب المهنة وبالأدوات الضرورية للعطار وبدرجات الأدوية من حيث الحرارة والرطوبة واليبوسة ... ؛ وفي آخر الكتاب معجم للأدوية مرتب على الحروف الأبجدية . وفي ثنايا الكتاب كلام عن [أبي العباس أحمد بن] محمد بن مفرج العشاب [المعروف بابن الرومية] المتوفى عام 637هـ/1239م (ترجم له ابن أبي أصيبعة في طبقات الأطباء ، 2 : 81 وابن الخطيب في الإحاطة ، 1 : 207 ـ 214).

النسخة ضمن مجموع ، وهي مكتوبة بخط مغربي أندلسي حسن بمداد أسود والعناوين مكتوبة بالقلم الغليظ ، وقد التهمت الأرضة العديد من أوراقها الأولى .

تسفير مغربي : جلدة خضراء زيتونية مزدانة الحواشي بتسطير وتوريق محفورين ، وفي وسطها من الوجهين ترنجة حمراء بداخلها توريق محفور .

اسم الناسخ : غير مذكور .

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : غير مذكور .

40 ق 18،5 × 14 سم 15 س .

479

123 - كنوز الصحة ويواقيت المنحة

لأبي عبد الله محمد بن سليمان التونسي ، ولد عام 1207هـ/ 1792م . (تاريخ الطب العربي التونسي ، 134)

أملاه المؤلف بالفرنسية وترجمه إلى العربية الطبيب محمد أفندي الشافعي وراجعه الطبيب بيرون ناظر مدرسة الطب بالقاهرة .

أول النسخة :

«يا من صحة الأبدان من أجل إنعاماته ... وبعد فيقول راجي رحمة المنان ، محمد التونسي بن سليمان ... لما كانت صحة الأبدان من أجَلِّ ما أنعم به الجواد على العباد» .

آخــــرها :

«وأما الأدوية الطاردة للدود فهي : شيبة ، نحوه هندي ، ويستعمل كل منهما مسحوقا أو منقوعا ؛ فالمسحوق من عشر قمحات إلى عشرين ، والمنقوع من درهمين إلى ستة في ست أواق من الماء ، والله الشافي لا رب غيره ولا خير الا خيره».

صنف المؤلف هذا الكتاب بتوجيه من كلوت بك رئيس الأطباء بمصر وربما يكون قد جمع مادته من مراجع طبية فرنسية اختارها كلوت بك ، والمرجح أن محمد بن سليمان التونسي كتب مقدمة الكتاب فقط .

وهو يتألف من مقدمة في تاريخ الطب والمستشفيات بمصر نقلا عن المقريزي وابن دقيق العيد وغيرهما ، وفيه مباحث عن قانون الصحة والإسعافات اللازمة للحمل والنفاس ، وعن الأمراض الباطنة وفن الجراحة ، وعن الاسعافات اللازمة للمختنقين ، ومبحث عن الأدوية وكيفية استعمالها .

نسخة خزائنية فاخرة انتسخت برسم خزانة السلطان مولاي الحسن الأول ، مكتوبة بخط مغربي مجدول حسن بالأسود والعناوين بالأحمر أو الأزرق . يتصدر الورقة الأولى من الكتاب ترجمة محلاة بماء الذهب مزدانة بزخارف ملونة وبداخلها عنوان الكتاب واسم المؤلف .

تسفير مغربي بالعمارة : جلدة حمراء موشاة بتسطير وزخارف مذهبة وفي وسطها من الوجهين صفيحة بداخلها نجمة ثمانية وزخارف مذهبة .

اسم الناسخ : غير مذكور .

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : غير مذكور .

214 ق   22 × 17،5 سم   20 س .

[طبع الكتاب في القاهرة بمطبعة بولاق بتاريخ 6 ربيع الأول عام 1260هـ ثم أعيد طبعه في 14 ربيع الأول عام 1271هـ . وقد ذكر الدكتور أحمد بن ميلاد في «تاريخ الطب العربي التونسي» أن الكتاب طبع بطنطا سنة 1330هـ بعنوان : «كنوز الرحلة ويواقيت المحنة ؟ ونظن أن هذه «المحنة» ما هي إلا خطأ مطبعي لم يُصَوَّب في جدول الخطأ والصواب الوارد في آخر الكتاب ، والصواب : «المنحة». وقد ذكره سركيس في معجمه بعنوان «كنوز الصحة ويواقيت المنحة» وقال إنه من تأليف كلوت بك أملاه باللغة الفرنسية على الدكتور محمد الشافعي فترجمه إلى اللغة العربية ؛ وذكر سركيس أيضا أن الكتاب طبع ببولاق طبعة ثانية عام 1271

و1280 و1296 ثم طبع بمطبعة شرف عام 1302 وبالميمنة عام 1311 ؛ أنظر معجم سركيس ، 1093] .

64

نسخة أخرى من

124 – كنوز الصحة ويواقيت المنحة

مطابقة للنسخة المذكورة قبلها .

مكتوبة بخط مغربي حسن بمداد أسود والعناوين بالأحمر .

تسفير مغربي بالعمارة : جلدة حمراء موشاة بتسطير مذهب ، وفي وسطها من الوجهين صفيحة خضراء اللون محاطة بظفر مذهب .

اسم الناسخ : غير مذكور .

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : غير مذكور .

229 ق 22 × 18 سم 16 س .

1110
(مجموع)

125 – كيمياء باسيليقا

منسوب لقروليوس ؟

وهي رسالة تشتمل على مقالتين ، الأولى في العلاجات الكلية للأمراض ، والثانية في العلاجات الجزئية .

أول النسخة :

«الحمد لله ... وبعد فقد ألف في صناعة الطب الكيميائي قروليوس كتابا مختصرا مفيدا للملك زمانه ... فأردنا أن ننقله من اللاتينية إلى العربية».

آخرها :

«تم كتاب الطب الكيميائي لبراكلسوس المحيدي الحراني بتمام هذه المقولة في الخاصية والحمد لله».

ويلاحظ أن هذه الرسالة نسبت في أول النسخة إلى قروليوس ، وفي خاتمته إلى براكلسوس الحراني [السويسري] الذي سبقت الإشارة إليه في التقييد الخاص

بكتاب الطب الكيميائي ، هذا ولم يرد في الكتاب اسم مترجمه من اللغة اللاتينية إلى العربية .

النسخة مكتوبة بخط مغربي متوسط بمداد أسود والعناوين بالأحمر . أصابتها الأرضة بخروم .

تسفير مغربي : جلدة حمراء محلاة بزخارف مذهبة ، وفي وسطها من الوجهين ترنجة خضراء .

اسم الناسخ : غير مذكور .

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : غير مذكور .

26 ق   25 × 20 سم   20 س .



حـرف الميـم

314

(مجمـوع)

125 – مادة الحياة وحفظ النفس من الآفات

لمحمد بن أبي بكر الفارسي المتوفي عام 677هـ/1278م.

(كشف الظنون، 2 : 1574؛ 210 – 211 : 2، HMA؛ GAL, S II : 866 – 867)

وهي رسالة في السموم والترياق كتبها برسم خزانة السلطان أبي الفضل يوسف ابن عمر «خليل أمير المؤمنين» وهي مرتبة على سبعة عشر بابا :

أول النسخة :

«الحمد لله الواحد لا من عدد... أما بعد فإن أسعد الناس جدا وأوفرهم حظا وأكثرهم فضلا... من صرف رأيه وهمه... في صحة الأبدان وحفظ الصحة للانسان».

آخـرها :

«ومن أراد الوقوف على خواص الأوفاق وشرائط كتابتها فليطالع الكتاب الذي ألفناه المسمَى آيات الآفاق في خواص الأوفاق. وهذا آخر الرسالة...».

النسخة مكتوبة بخط مغربي حسن بمداد أسود، والعناوين بمداد أحمر أو أخضر.

تسفير مغربي : جلدة حمراء بالعمارة والتسطير، وفي وسطها من الجهتين ترنجة خضراء زيتونية بتوريق محفور محاطة بظفر مموه بالذهب.

والنسخة من كتب خزانة السلطان مولاي الحسن الأول ، وهي ضمن مجموع يضم خمسة مصنفات في الطب والصيدلة ، وتقاييد شتَّى في نفس الموضوع.

اسم الناسخ : غير مذكور.

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : غير مذكور.

18 ق   22،3 × 17،5 سم   21 س.

على هامش الكتاب حواش بقلم رقيق لتفسير بعض الألفاظ أو لتصويب الخطأ والتصحيف.

[مكتبة السلطان أحمد الثالث 2092 ـ ف 1156]

2628

126 - ما لا يسع [الطبيب جهله]

[ليوسف اسماعيل الخويي] الكتبي [المعروف بابن كبير] المتوفى عام 755هـ/ 1354م.

[كشف الظنون ، 2 : 1575 ؛ GAL, S II : 218)]

اختصر فيه الكتاب الجامع لقوَى الأدوية والأغذية لابن البيطار المتوفي عام 646هـ/ 1248م ، وشرح مغلقه وكمل ما وجده فيه من نقص.

أول النسخة :

«الحمد لله الذي لا تكتنه معرفة حقيقته العلوم والأفهام ... وبعد فإنه لما كان الانسان ، بل الحيوان ، جملة من المركبات العنصرية والمتولدات الامتزاجية اقتضَى أن يكون دائما آخذا في الذبول والتحلل ... وكنت وقفت على كثير من الكتب المصنفة في هذا الفن ... فلم أجد أجمع من كتاب ابن البيطار في الأدوية والأغذية المفردة المسمَّى بالجامع».

آخرها :

«[ينمويه] ... وهي مجربة في إلصاق الجراحات طرية ويابسة».

المواد مرتبة في الكتاب على حروف المعجم. والنسخة مكتوبة بخط مغربي حسن بمداد أسود والعناوين والمواد مكتوبة بالأحمر. أصابتها خروم.

تسفير مغربي : جلدة بنية في وسطها من الوجهين ترنجة بداخلها توريق محفور.

اسم الناسخ : غير مذكور.
تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : غير مذكور.
339ق 32 × 21 سم 26 س.
[الظاهرية ، 6753 و3167 ـ مكتبة الأوقاف ببغداد ، 563 و12252 ـ
دار الكتب المصرية ، 108 طب/ 438 ـ]

1538
(مجموع)

127 – مجربات أبي العلاء ابن زهر الإيادي

وهي رسالة في وصف أدوية مجربة في علاج أمراض كأورام الثديين والحصبة والجذري والحميات.
أول النسخة :
«مما أملاه على الوزير الأجل ... أبي عامر بن ياسين الشاطبي رحمه الله تعالى».
آخرها :
«صفة ترياق :... يُدَقُّ الجميع وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع ويستعمل عند الحاجة».
النسخة ضمن مجموع يضم مؤلفات آل زهر، المجلد الأول (من الصفحة 173 إلى 179)، وهو مكتوب بخط مغربي قديم مجدول غاية في الجودة بمداد أسود، والعناوين الرئيسية مكتوبة بماء الذهب، والفرعية بمداد أحمر.
4 ق 23 × 17،5 سم 30 س.

2261

128 – مجموع من أقاويل الأوائل في الحميات

لاسحق بن سليمان الاسرائيلي المتوفى سنة 320هـ/ 932م.
(طبقات الأطباء، 2 : 36 ـ 37 ؛ 412 ـ 409 :HMA, I ؛ 29 ـ 295 :
(GAS, III
أول النسخة :
«مما عني بجمعه وتأليفه اسحق بن سليمان الاسرائيلي المتطبب».

آخـــرها :

«وصارت الحمَّى الجنبية صعبة لحدة الدم المولد لها وقربها من القلب ، فهذا ما ختمنا به كتابنا في الحميات ، والحمد لله رب العالمين».

والكتاب مرتب على خمس مقالات : الأولى في ماهية الحمَّى وأسبابها وأعراضها ، والثانية في حمَّى يوم ، والثالثة في حمَى أقطقوس المعروفة بالسل ، والرابعة في الحميات الحادة ، والخامسة في حميات العفن المتولدة في الأخلاط .

ويصف المؤلف وسائل علاج أنواع هذه الحميات .

النسخة مكتوبة بخط مغربي حسن بمداد أسود والعناوين بالأحمر .

تسفير مغربي : جلدة بنية مزدانة بتسطير وفي وسطها من الوجهين ترنجة حمراء بداخلها زخرفة محفورة . وبالجلدة خروم وتآكل .

اسم الناسخ : غير مذكور .

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : 20 رمضان 1024 .

166 ق 27،5 × 17،7 سم 19 س .

[مكتبة أحمد الثالث 2109/ ف 1156] .

10.088

129 – مجموع المنافع في علم الطب النافع

لمحمد بن علي البعقيلي ، عاش في القرن الحادي عشر الهجري .

(سوس العالمة ، 122 ـ 137)

وهو مختصر في وصف أدوية ورقي لعلاج شتَّى الأمراض .

أول النسخة :

«الحمد لله تعالى حق حمده ... أما بعد فهذه أدوية ورقي جمعتها بعون الله في هذا الجزء ونقلت بعضها عن الناس بعد تجريبها بقولهم ، وبعضا من كتب الطب ... وبعضها جربته وشاهدت صحته».

آخـــرها :

«دعاء بعض الفضلاء : اللهم يسر لنا ما نخاف عسره ... والحمد لله رب العالمين يا أرحم الراحمين».

النسخة مكتوبة بخط مغربي متوسط بالأسود والعناوين بالأحمر .

اسم الناسخ : أحمد بن محمد بن أحمد الهلالي .
تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : 6 شوال 1127هـ .
26 ق 18،5 × 14 سم 18 س .
[المكتبة العامة بالرباط ، 1644 — مكتبة كلية الآداب بالرباط ، 31 — 2]

1941
(مجمـوع)

نسخة أخـرى مـن

130 - مجموع المنافع في علم الطب النافع

للبعقيلـــي .
أولـــها :
(مطابق للنسخة المذكورة قبلها)
آخـــرها :
«من أراد أن يقلل في نومه فليدع بهذا الدعاء : اللهم اشفني بقليل من النوم واجعله لي عونا على طاعتك يا رب العالمين».
والنسخة ضمن مجموع ، وهي مكتوبة بخط مغربي متوسط .
اسم الناسخ : غير مذكور .
تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : غير مذكور .
32 ق 20 × 15 سم 17 س .

6913
(مجمـوع)

131 - مختصر تذكرة السويدي في الطب

لزين الدين عبد الوهاب [بن أحمد] الشعراني المتوفي عام 973هـ/1565م .
[الأعلام ، 4 : 180 ؛ معجم المؤلفين ، 6 : 218]
اختصر فيه كتاب التذكرة لأبي اسحق ابرهيم بن محمد بن طرخان السويدي الأنصاري المتوفي عام 690هـ/1292م [انظر 900 : GAL, S I)].

أول النسخة :

«أستفتح بحمد الله وشكر نعمائه ... وبعد فهذا كتاب اختصرت فيه كتاب التذكرة المشهورة بمفردات الامام السويدي».

آخـــرها :

«ثم يغسل بالصابون ، فإنه يزول (كذا) أثر الطبع ؛ وأطال في ذلك في الأصل فراجعه ان شئت ، وبذلك كان ختام التذكرة المفيدة ... محذوف الأسانيد اختصارا من الأصل وقد عزاها إلى نحو أربعمائة حكيم فلنذكر لك منهم جملة ...».

وبعد ذلك يأتي على ذكر الحكماء الذين رجع اليهم السويدي بدءا بابرهيم الخليل.

في النسخة نحو صفحة بيضاء لم يكتب فيها الناسخ شيئا.

والنسخة ضمن مجموع ، مكتوبة بخط مغربي متوسط بمداد أسود والعناوين بالأحمر.

تسفير مغربي : جلدة حمراء مزدانة بزخارف محفورة ، وفي وسطها من الوجهين ترنجة بداخلها زخرفة محفورة خضراء اللون.

اسم الناسخ : غير مذكور.

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : 15 ذي الحجة 1258هـ.

50 ق 30 × 30، 21 سم 29 س.

[طبع في القاهرة سنة 1295هـ، انظر مجلة معهد المخطوطات العربية، 5 : 309].

712

نسخة أخـرى من

132 – مختصر تذكرة السويدي

لعبد الوهاب الشعراني

وهي منقولة من الكتاب المطبوع في القاهرة (مطبعة أحمد المكتبي) سنة 1295هـ. وقد ورد في آخرها – بلفظ المؤلف – أن الفراغ من اختصاره لها كان في سابع عشر جمادي الأولى سنة 943هـ.

نسخة خزائنية فاخرة مكتوبة بخط مغربي حسن بمداد أسود ، والعناوين بماء

الذهب أو بالأحمر أو الأخضر، وفيها حواش بمداد أحمر لشرح بعض ألفاظ الكتاب .

يتصدر الصفحة الأولى ترجمة مستطيلة الشكل محلاة بتوريق مذهب وزخارف بألوان زرقاء وحمراء وخضراء، وفي وسطها عنوان الكتاب واسم مؤلفه .

تسفير ملوكي بالعمارة.

اسم الناسخ : ابرهيم بن محمد السجتاني .

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : 12 رمضان 1305هـ .

137 ق   22 × 17،5 سم   20 س .

9584

نسخة أخرى من

133 – مختصر تذكرة السويدي

لعبد الوهاب الشعراني .

وهي مطابقة للنسختين المذكورتين قبلها ، مكتوبة بخط مغربي حسن دقيق بمداد بني ، والعناوين بالأحمر.

اسم الناسخ : غير مذكور .

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : غير مذكور .

30 ق   28،2 × 19،5 سم   32 س .

51
(مجموع)

134 – مختصر كتاب الأطباء والقدماء

[اسم المؤلف غير مذكور].

أول النسخة :

«فصل في هذا الكتاب يسمَّى مختصر كتاب الأطباء والقدماء».

آخرها :

«انتهَى مختصر الأطباء والقدماء بحمد الله».

والنسخة كثيرة التصحيف ، عامية اللغة تقريبا وخطها ردئ وليس فيها ذكر لاسم الناسخ ولا لتاريخ الفراغ من كتابة النسخة .

22 ق   22 × 17 سم   23 س .

1168

نسخة أخرى من

135 – مختصر كتاب الأطباء

لمؤلف مجهول .

وهي مطابقة للنسخة الأخرى في محتواها ، وخطها رديء والتصحيف فيها كثير .

اسم الناسخ : غير مذكور .

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : 1 شوال 1252هـ .

1538
(مجموع)

136 – مختصر كتاب حيلة البرء لجالينوس

من وضع الوزير الرئيس أبي بكر ابن زهر المتوفَى عام 595هـ/1199م هذا الاختصار عبارة عن جداول مقسمة إلى ستة أقسام على الشكل المبين فيما يلي :

الأمراض	الطبائع	النبض	البول	الأدويـة	الفصد

وقد استعرض المؤلف بهذه الطريقة الموجزة 196 مرضاً مبيناً طبائعها وحالة النبض والبول ، ووصف ما يناسب كل مرض من دواء وهل يستوجب الفصد أمْ لا .

بدأ المؤلف بأمراض الرأس وانتهى بأمراض العيون .

والنسخة ضمن المجموع الذي يضم مؤلفات آل ابن زهر (المجلد الثاني ، من الصفحة 288 إلى 303) وهي مكتوبة بخط مغربي قديم مجدول غاية في الجودة بمداد أسود ، وبعض العناوين بماء الذهب أو بمداد أحمر .

اسم الناسخ : غير مذكور .

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : غير مذكور .

9 ق 23،5 × 18 سم 30 س .

10635

نسخة أخرى من

137 – مختصر حيلة البرء لجالينوس

وهي مطابقة للنسخة المذكورة قبلها إلا أنها تبدأ بهذا التقديم :

«مختصر الوزير الرئيس أبي بكر بن زهر – رحمه الله – كتاب حلية [حيلة] البرء لجالينوس على البيان والايجاز لكي يسهل لناظرها . وشرحها جدولا جدولا وذكر ما يصلح من علاج بفصد أو دواء ومنع فصد بحسب الأزمنة والسن والأبدان والقوة والعادة ...» .

ألحق بآخر النسخة طلسم لا علاقة له بموضوع الكتاب ، وهو من إضافة الناسخ .

والنسخة مكتوبة بخط مغربي متوسط بمداد أسود .

اسم الناسخ : غير مذكور .

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : غير مذكور .

5 ق 29 × 21 سم

(عدد خانات الجدول ، طولا 23 وعرضا 6) .

9250

138 – المنافع البينة في ما يصلح في الأزمنة

لمحمد بن علي بن باديس الصنهاجي .

أول النسخة :

«الحمد لله الذي أنزل الحكم والبيان ، علم الانسان وخصه بالعقل والتفضيل والاحسان».

آخـــرها :

«انتهَى ما تعلق به الغرض ...».

وقد جمع المؤلف هذا التصنيف –كما قال في الديباجة «من كتب عديدة وأحاديث مسندة» وذكر فيه ما وجده في كتب الأطباء المتقدمين من «الأدوية والرقي والخواتم». وأهدَى كتابه هذا لأبي العباس أحمد القبلهلي . وهو مرتب على ثمانية أبواب .

والنسخة مكتوبة بخط مغربي رديء .

اسم الناسخ : غير مذكور.

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : غير مذكور.

38 ق 20 × 15 سم 23 س .

376

139 – المنقذ من الهلكة في دفع مضار السمائم المهلكة

للحسين بن أبي ثعلب المبارك [بن أبي الشرف]، كان حيا سنة 488هـ/1095م .

(كشف الظنون 2 : 1869 ؛ GAL, S II : 169 ؛ مكتبة الجلال السيوطي ، ص 359).

أول النسخة :

«الحمد لله الواحد بلا كيفية يقع بها الإحاطة عليه ... أما بعد فإن النعمة زرع المحبة ... وقد دفعتني المحبة لمولاي السلطان الأجل الأوحد السيد المفضل بن أبي البركات أدام الله قدرته ... إلى تأليف أشياء رجوت أن يكون في إنهائها أسباب السلامة».

آخـــرها :

«يؤخذ سمن عتيق وشحم إبل وشحم إوز من كل واحد جزء يذاب الجميع ويخلط مع مثله عسل لم تصبه نار ويضمد به موضع العضة فإنه نافع إن شاء الله».

يبحث الكتاب في السموم والترياق وهو مرتب على ثلاث مقالات.
والنسخة مكتوبة بخط مغربي متوسط بمداد أسود ، والعناوين بالأحمر.
اسم الناسخ : غير مذكور.
تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : غير مذكور.
150 ق 28 × 19 سم 18 س.
[فهرس المخطوطات المصورة ، 3 : 185 — 186 ؛ أحمد الثالث 1965 (2) — ف 652 ؛ رضا رامبور 3319 — ف 3064]

734
(مجمـوع)

140 – المنهج السوي والمنهل الروي في الطب النبوي

[لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي] المتوفي عام 911هـ/1505م.
أول النسخة :
«الحمد لله حمد الشاكرين ... وبعد فهذا كتاب جمعت فيه الأحاديث الواردة في الطب مرتبة على الأبواب ، وأوردت فيه مجتمع ما ورد فصيحا صحيحا وحسنا وضعيفا».
آخـــرها :
«من كتم السلطان نصحه والأطباء مرضه والإخوان بثه فقد خان نفسه».
النسخة مكتوبة بخط مغربي متوسط بمداد أسود وبعض الكلمات مكتوبة بالأحمر.
تسفير مغربي : جلدة بنية مزدانة بتسطير وفي وسطها من الوجهتين ترنجة حمراء بداخلها زخارف محفورة.
اسم الناسخ : غير مذكور.
تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : غير مذكور.
80 ق 21 × 16،5 سم 18 س.
[مكتبة الأوقاف العامة ببغداد ، 600 و8965 — دار الكتب المصرية 991 طب — الظاهرية 8410 — مكتبة الأزهر 204 مجاميع/ 5074 — الأحمدية 5315 ، 5316]

2877
(مجمـوع)

141 – المصابيح السنية في طب البرية

لأحمد شهاب الدين [بن أحمد] بن سلامة العلنوبي [القليوبي] المتوفي عام 1069هـ/1658م .

(كشف الظنون 2 : 490 ؛ الأعلام 1 : 92 ؛ معجم المؤلفين 1 : 148 ؛ GAL, S II : 492)

أول النسخة :

«هذا كتاب الإمام ... الطبيب الماهر علي ابن سينة (كذا)... الحمد لله الذي جعل نوع الإنسان أكمل الأنواع ... وبعد فهذا مؤلف لطيف لا يجهله الإنسان ولا يحتاج في معرفته إلى أعوان».

آخـــرها :

«ونحن وقفنا عليها مصورة في الكتاب الرومي المعروف لمولانا أبي العباس المنصور أيده الله ونصره ، انتهى».

الكتاب مرتب على مقدمة وعشرة أبواب وخاتمة وقد نسبه الناسخ إلى أبي علي الحسين ابن سينا مع أن المؤلف يذكر في آخر الكتاب – عند الحديث عن العشبة الرومية ومنافعها– أنه شاهدها مصورة «في الكتاب الرومي المعروف لمولانا أبي العباس المنصور».

يوجد الكتاب ضمن مجموع (من الورقة 1 إلى 92).

النسخة مكتوبة بخط مغربي حسن مشكول بمداد أسود والعناوين بالأحمر وعليها هوامش بخط مغاير.

تسفير مغربي قديم : جلدة بنية مزدانة الحواشي بتسطير وزخارف محفورة وفي وسطها من الجهتين ترنجة حمراء بداخلها زخرفة محفورة.

اسم الناسخ : غير مذكور.

تاريخ النسخ : غير مذكور.

92 ق   31 × 21،5 سم   15 س.

[مكتبة الأوقاف العامة ببغداد 605/1 مجاميع].

2165

142 – المنجح في التداوي من صنوف الأمراض والشكاوي

ترتيب أُبَيّ [أبي سعيد] بن ابرهيم المغربي.
(كشف الظنون 2 : 1233 ؛ 315 : HMA, 2 ؛ GAL, S I : 890 – 891)

هذا الكتاب نسخة طبق الأصل من كتاب «تقويم الأدوية فيما اشتهر من الأعشاب والعقاقير والأغذية» المنسوب ليوحنا بن بختيشوع ، وقد تقدم الكلام عنه في موضعه بحرف التاء «النسخ رقم 9598 و8366 و673).

والاختلاف الوحيد يتجلّى في كون كتاب «المنجح» هذا قد قدم الجدول الخاص بالأدوية التي لها اسمان أو ثلاثة بينما أخره كتاب «تقويم الأدوية»، وتأخيره هو الصواب من حيث إنه ينسجم مع ما جاء في مقدمة الكتابين حيث يشرح المؤلف ترتيب الجداول ومكانها من الكتاب».

والنسخة مكتوبة بخط مشرقي حسن بمداد أسود والعناوين بالأحمر ، وفي الصفحة الأولى منها تقاييد تتضمن فوائد طبية شتّى.

تسفير مغربي : جلدة حمراء مزدانة بتسطير ، وفي وسطها من الوجهين زخارف مذهبة ومحفورة.

اسم الناسخ : غير مذكور.

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : عام 884هـ.

140 ق 20،5 × 14 سم 15 س.

[المكتبة العامة بالرباط ، 2651 (1050) بعنوان : تقويم الأدوية .... ؛ التيمورية 322 طب ؛ الظاهرية 5590 وعنوانه في بعض النسخ : الفتح في التداوي من الأمراض والشكاوي].

238

143 – المنجز بشرح الموجز

لمحمود بن أحمد بن حسن الأمشاطي المتوفي عام 902هـ/1496م.

(الضوء اللامع 10 : 128 ؛ الدر الطالع 2 : 292 GAL, S II : 23 ؛ الأعلام 8 : 39).

أول النسخة :

«الحمد لله الحكيم الذي اخترع في موجز لطائفه الموجودات من العدم ... وبعد ، فإن العلم من أفضل الذخائر والكمالات ... وأنفس ما رأيت في هذا العلم كتاب موجز القانون لفيلسوف الإسلام ... علاء الدين أبي الحسن علي بن أبي الحزم القرشي المشهور بابن النفيس ... فأردت أن أقرب معاني مفرداته ومركباته بقول يذلل صعاب ألفاظه ... وأضمه إلى كتابي الموسوم بتأسيس الصحة بشرح اللمحة والجمع بين طرفي الصناعة».

آخـــرها :

«هذه الأوزان منقولة من المختار. ثم ما وعدنا بذكره بحمد الله وتوفيقه ... قال مؤلفه : وكان الفراغ من نسخه له ... في التاسع عشر من ذي الحجة سنة أربعة وأربعين وتسعمائة».

وضع المؤلف هذا الشرح بأمر من «قاضي قضاة الحنفية بمصر والممالك الاسلامية» ورتبه على أربعة فنون وفقا لترتيب كتاب الموجز لابن النفيس.

في النسخة خمسة رسوم إيضاحية :

— رسم دائري يبين خط الاستواء والأقاليم السبعة وطبيعتها.

— رسم دائري مجزأ إلى اثني عشر جزءا يبين أصناف الرياح.

— جدول يبين أحوال النبض (27 حالة).

— رسم على هيئة شجرة ذات فروع وأغصان يبين أقسام القوَى (الطبيعية ، النفسانية ، المدركة ...).

— رسم يبين مجرَى نهر النيل من منبعه إلى مصبه.

النسخة غير تامة تحتوي على فنين فقط من فنون الكتاب الأربعة ، وهي مكتوبة بخط شرقي نسخي حسن : نص الموجز لابن النفيس مكتوب بمداد أحمر ، والشرح بمداد أسود.

تسفير مشرقي : جلدة خضراء محلاة بزخارف مذهبة.

اسم الناسخ : يوسف بن محمد بن يوسف الشهير بالوكيل الملوي الشافعي.

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : 4 رمضان 1093.

كتب في الورقة الأولى بخط مغربي حسن هذه العبارة : «من الكتب المصحوبة بالركاب الشريف» وهذا يدل على أنه من ضمن الخزانة المنقولة للسلطان مولاي الحسن الأول .

228 ق   29 × 20 سم   33 س .

[دار الكتب المصرية 126 طب — ف 441]

314
(في مجموع)

144 – منهاج الدكان ودستور الأعيان

لأبي المنَى [داود] أبي نصر بن حافظ [حفاظ] المعروف بالكوهين العطار الاسرائيلي الهاروني ، كان حيا سنة 658هـ/ 1260م .

(كشف الظنون 2 : 1871 ؛ GAL, S I : 896)

أول النسخة (بياض لعله ترك ليكتب فيه عنوان الكتاب):

«فيما ينبغي أن يحتوي عليه من الأشربة والمعاجين والجوارشات والربوبات والمربيات والأقراص والسفوفات والأكحال والشيافات والأدهان وغير ذلك مما عنَى بجمعه تذكرة لنفسه ولولده من بعده العبد الفقير... بالقاهرة المحروسة في سنة ثمان وخمسين وستمائة ؛ قال مفتتحا : الحمد لله الذي ليس بذي بداية فيكون مسبوقا».

آخر النسخة :

«فهذا القدر كاف لك اذا تأملته فأنعم النظر فيه تستغني (كذا) به والله الموفق للصواب واليه المرجع والمآب».

رتب المؤلف كتابه على خمسة وعشرين بابا وخصص الباب الأول للكلام عن آداب المهنة ثم تعرض في بقية الأبواب إلى مختلف أنواع الأدوية وصفاتها فرتب الأدوية المفردة على حروف المعجم ، ووصف كيفية تركيب الأدوية كما بين الأوزان والمكاييل الخاصة بالصيدلة ، وختم الكتاب بفصل عن امتحان الأدوية المفردة والمركبة وبيان ما يستعمل منها وما لا يستعمل .

والنسخة مكتوبة بخط مغربي حسن بمداد أسود والعناوين مكتوبة بالأحمر والأخضر والأزرق . وهي ضمن مجموع من الورقة 51 إلى 153 .

اسم الناسخ : غير مذكور .

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : 8 محرم عام 1287هـ (وهي منقولة عن نسخة كتبت في 14 شوال عام 970هـ).

102 ق 22،3 × 17،5 سم 24 س .

[الظاهرية 3160 طب 35 — وقد طبع منهاج الدكان عدة طبعات في القاهرة منها بالمطبعة السعيدية سنة 1351هـ]

6994

نسخة أخرى من

145 – منهاج الدكان ودستور الأعيان للكوهن العطار

الموجود منها قطعة تتضمن الباب الأول من الكتاب وقسما من الباب الثاني في عمل الأشربة .

أولـــها :

«الحمد لله الذي ليس بذي بداية فيكون مسبوقا ولا بذي نهاية فيكون محدودا».

والنسخة مكتوبة بخط مغربي متوسط بمداد أسود والعناوين بالأحمر والأخضر .

اسم الناسخ : غير مذكور .

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : غير مذكور .

10 ق 23 × 18 سم 20 س .

5374

146 – المصباح المنير على القانون الصغير

لمدين بن عبد الرحمن [القوصوني] رئيس أطباء مصر ، كان حيا سنة 1044هـ/ 1634م .

(كشف الظنون 2 : 1306 ، GAL, S II : 492)

وهو شرح لكتاب القانون جك لمحمود بن عمر الجغميني المتوفى عام 744هـ/ 1344م .

أول النسخة :

«الحمد لله الذي خلق الانسان من نطفة أمشاج ... وبعد فيقول ... مدين بن عبد الرحمن الطبيب بدار الشفا بمصر ... هذا شرح لطيف ... وضعته على الكتاب

المشهور بقانون جك المنسوب لوحيد زمانة محمود بن محمد الجغميني الذي اقتطفه من ثمار القانون الكبير للشيخ الرئيس ابن سينا».

آخـــرها :

«قال مؤلفه رحمه الله سبحانه : وكان الفراغ من تأليفه في عاشر شهر رجب سنة تسع وثلاثين وألف على يد جامعه العبد الفقير مدين بن عبد الرحمن ، الطبيب بدار الشفا بمصر ، غفر الله له كل إصر».

والكتاب مرتب على عشر مقالات ، وقد عني مؤلفه بشرح الألفاظ والمصطلحات الطبية والصيدلية الواردة في كتاب القانون جك شرحا لغويا وعلميا .

والنسخة مكتوبة بخط مشرقي نسخي حسن ، متنها بمداد أحمر والشرح بمداد أسود . وفيها خروم .

تسفير مشرقي مصري : جلدة خضراء محلاة بتسطير مذهب وفي وسطها من الوجهين نجمة خماسية وسط هلال ، وكلاهما محفور ومذهب . وهذا السفر من خزانة السلطان مولاي الحسن الأول .

اسم الناسخ ، سويفي بن أحمد العدوي المكي .

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : 14 ربيع الثاني سنة 1309هـ .

176 ق   23 × 16 سم   19 س .

[اشتهر مدين القوصوني بكتابه قاموس الأطباء وناموس الألباء ، ولم نجد في المراجع التي بين يدينا ذكرا لكتاب المصباح المنير المنسوب اليه] .

811

147 – المغني في تدبير الأمراض ومعرفة العلل والأعراض

لسعيد بن هبة الله بن الحسن بن هبة الله ، الطبيب البغدادي المعروف بالعشاب المتوفي عام 495هـ/ 1101م .

(الأعلام 3 : 103 ؛ معجم المؤلفين 4 : 233) .

أول النسخة :

«رب يسر يا كريم ؛ قال الشيخ ... سعيد بن هبة الله بن الحسن بن هبة الله ... وبعد ، فالرغبة إلى الله تعالى في إدامة أيام من خصه عن خلقه بتدبير الأمم ، ومحبة العلوم والحكم ... أمير المؤمنين أطال الله في العز الدائم بقاءه» .

آخـــرها :

«وعلاج من سقي البنج القيء بالماء الحار وشرب طبخ التين».

يستعرض المؤلف في هذا الكتاب شتَّى الأمراض الكلية والجزئية التي تعرض لبدن الإنسان فيذكر المرض وسببه وأعراضه ثم يصف وسائل العلاج بطريقة مختصرة تنتظمها جداول على النمط التالي :

المرض	السبـــب	العَـرَض
	التدبيــر	

وهو يبدأ بأمراض الرأس وينتهي بذكر الأدوية القتالة المؤذية للبدن.

والنسخة مكتوبة بخط مشرقي حسن بمداد أسود وأحمر، وهي كثيرة الخروم.

تسفير قديم مشرقي : جلدة بنية متآكلة.

اسم الناسخ : محمد بن محمد بن أيوب القصبي الشافعي.

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : 17 شعبان عام 974هـ.

109 ق   26،5 × 18 سم   16 س.

6913
(مجمـوع)

نسخـة أخـرى مـن

148 – المغني في تدبير الأمراض ... لسعيد بن هبة الله

وهي مطابقة للأخرى، مكتوبة بخط مغربي متوسط بمداد أسود وأحمر.

تسفير مغربي : جلدة حمراء محلاة بزخارف محفورة وفي وسطها من الجهتين ترنجة بداخلها زخرفة محفورة ولونها أخضر.

اسم الناسخ : غير مذكور.

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : 15 حجة 1258هـ.

177 ق   30 × 21،5 سم   مسطرة غير متساوية

6127

149 – كتاب المفـردات

لفخر الدين محمد [بن عبد اللطيف] الخجندي المتوفي عام 552هـ/ 1157م .
(الأعلام ، 6 : 217 ؛ معجم المؤلفين ، 10 : 192 ؛ GAL, S I : 826).

يبحث في خواص الأدوية وطبائعها وكيفية تركيبها ، وفي آخره معجم للأدوية مرتب على حروف أبجد .

أول النسخة :

«قال مولانا وسيدنا ... فخر الحق والدين محمد الخجندي ... الكتاب الثاني في المفردات وصدرناه بفصول ومقدمات».

آخـــرها :

«وإذا أذيب في دهن البان أو الخيري وقطر في الأذن الوجعة خفف الوجع».

النسخة مكتوبة بخط مشرقي لا بأس به بمداد أسود والعناوين بالأحمر ، أوراقها الأولى مصابة بخروم .

تسفير مغربي : جلدة حمراء محلاة بتسطير وزخارف محفورة .

اسم الناسخ : محمد بن أحمد الطيب الطهرني .

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : 25 جمدي الآخرة سنة 715هـ .

92ق 22،5 × 16،5 سم 27 س .

743

150 – مفردات ابن البيطار

وهو مختصر من الكتاب الجامع في الأدوية والأغذية لابن البيطار مع ترجمة لبعض مفرداته إلى اللغة التركية .

أول النسخة :

«كتاب الطب . بعض منافع الأعشاب لابن البيطار من مفرداته مرتبة على حرف الهجاء وعلى الترتيب . حرف الألف ، آلسن : هذه عشبة تنبت في الجبال الباردة».

آخــرها :

«وهذا ما نقلناه من النسخة المنقول منها وفيه كفاية ما يغني عن جميع الأعشاب» يلي ذلك ترجمة مفردات ابن البيطار إلى اللغة التركية ثم مفردات منقولة من كتب شتَّى .

والنسخة مكتوبة بخط مشرقي متوسط بمداد أسود ، وأسماء الأعشاب مكتوبة بالأحمر ، وعلى هامشها حواش تتضمن معلومات وفوائد في الطب والأعشاب .

تسفير مغربي : جلدة حمراء محلاة بتسطير وتوريق وفي وسطها من الوجهين ترنجة خضراء بداخلها زخارف محفورة .

اسم الناسخ : غير مذكور .

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : غير مذكور .

150 ق   20 × 15 سم   17 س .

6323

151 – مقالة في الطب من رأس الانسان إلى قدميه

لأبي عبد الله محمد [بن علي] الشقوري [اللخمي] ، كان حيا سنة 749هـ/ 1348م .

الإحاطة ، 3 : 177

(الأعلام 6: 285 ؛ معجم المؤلفين 10 : 71)

وهي رسالة مختصرة في الأمراض وعلاجها .

أولــها :

«سألتني أيدك الله بأنوار الحكمة ... وها أنا أجاوب عن السؤال بحسب الاستعجال» .

آخــرها :

«قال بعضهم : عدم إفادة الدواء من وجوه ، منها أنه قد يكون الدواء مغشوشا ... ومنها أن يكون الدواء ينبت في مواقع مختلفة ، فما يوجد منها في موقع هو موافق وما يوجد في غيره لا يوافق»

في الورقة الأخيرة أبيات من أرجوزة ابن سينا التي مطلعها :

الحمــد لله المعــافي الشــافي   سواه لا يشفي ولا يــعــافي

والنسخة مكتوبة بخط مغربي متوسط دقيق بمداد ردىء ، وعلى هامشها حواش تتضمن شروحا لأسماء بعض الأعشاب .

اسم الناسخ : غير مذكور.

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : غير مذكور.

9 ق 20 × 15 سم 25 س .

[المكتبة العامة بالرباط ، 2670 (1035) و2671 (1680)]

267 ك
(مجمــوع)

نسخــة أخــرى مــن

152 – مقالة في الطب للشقوري

وهي مطابقة للنسخة الأخرى إلا أنها غير كاملة ، كما يبدو ، إذ تنتهي بهذه العبارة :

«والصابون إذا دلكت به الأقدام تحل ذلك العقد (كذا) ويمنع من حدتها ان شاء الله».

والنسخة ضمن مجموع من ص 362 إلى 386 ، وهي مكتوبة بخط مغربي متوسط بمداد أسود .

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : غير مذكور.

13 ق 18 س

1044
(مجمــوع)

نسخــة أخــرى مــن

153 – مقالة في الطب للشقوري

وهي مطابقة للنسخة المذكورة قبلها . مكتوبة بخط مغربي حسن بمداد أسود . وتوجد ضمن مجموع .

اسم الناسخ : غير مذكور.

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : غير مذكور .

15 ق 21 × 15 سم 16 س .

3618

154 – مسائل في الطب

جمعها أحمد بن عبد الله بن يعقوب السملالي [الرسموكي]

أول النسخة :

«اعلم أن أفضل الأطعمة والأشربة وسائر الأشياء كلها ما حملته المعدة بقدر طاقتها ، واعلم أن الماء حياة كل شيء» .

وتنتهي بذكر أسماء بعض الأعشاب «بالعربية والعجمية» دون ترتيب ، ويلي ذلك أدعية .

والنسخة مكتوبة بخط مغربي متوسط .

اسم الناسخ : غير مذكور .

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : غير مذكور .

11 ق 22 × 17،5 سم 24 س

2072

155 – مشارق الأنوار في رياض الأزهار

لأبي عبد الله محمد بن ابرهيم النظيفي السوسي ، كان حيا سنة 1266هـ/ 1849م .

وهو شرح وتتميم لمنظومة أحمد بن صالح الدرعي المسماة بالهدية المقبولة .

أول النسخة :

«هذا برنامج مشارق الأنوار في رياض الأزهار لأبي عبد الله سيدي محمد بن ابرهيم النظيفي الحسني فقد أجاد فيه وأفاد».

وبعد عرض برنامج الكتاب تأتي الديباجة وأولها : «الحمد لله المنفرد بالتصريف في خلقه ... وبعد فإني لما رأيت مدار صلاح الدارين محصورا في تناول علم الطب للأبدان وعلم الفقه للأديان ... أردت أن أبين بعض ما فهمت من كتاب الأطباء المتقدمة ... فظهر لي أن أحق ما توشحت به نظم الولي الصالح ... أبي العباس

سيدي أحمد بن صالح الدرعي ... المسمَى بالهدية المقبولة».

آخـر النسخة :

«وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها ، فالحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله الكريم».

وهي مكتوبة بخط مغربي متوسط بمداد أسود ، وأبيات الأرجوزة المشروحة بمداد أحمر.

تسفير مغربي : جلدة بنية محلاة بتسطير محفور ، وفي وسطها من الوجهين ترنجة سوداء.

اسم الناسخ : محمد بن ابرهيم الجندوزي الجزولي النظيفي دارا ومنشأ ، السوسي بلدا.

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : فاتح رجب 1266هـ. وقد يحملنا اسم الناسخ على الظن بأنه هو المؤلف نفسه رغم زيادة «الجندوزي الجزولي» في اسمه ؛ والله أعلم.

هذا وقد ألحق بآخر النسخة تقاييد «في الطب الروحاني والعلاج النوراني» استغرقت ثلاث ورقات.

277 ق   22،7 × 17 سم   مسطرة غير متساوية

6275

نسخـة أخـرى من

156 – مشارق الأنوار للنظيفي

مطابقة للنسخة المذكورة قبلها وهي مكتوبة بخط مغربي متوسط بمداد أسود وأحمر.

تسفير مغربي بالعمارة : جلدة حمراء محلاة بتسطير مذهب ، وفي وسطها من الوجهين ترنجة زرقاء اللون بداخلها توريق محفور ، وهي محاطة بظفر مذهب. وهو من خزانة السلطان مولاي الحسن الأول.

اسم الناسخ : أحمد بن عبد الرحمن بن يوسف.

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : غير مذكور.

ويتضح في آخر هذه النسخة أن مؤلفها فرغ من كتابتها في فاتح رجب عام 1266 في داره بمراكش .

152 ق   22 × 17،5 سم   24 س .

12069 ز

157 - الموجـز في الطـب

لعلاء الدين أبي الحسن علي بن أبي الحزم بن النفيس القرشي المتوفي عام 687هـ/ 1288م .

(كشف الظنون 2 : 1899)

اختصر فيه كتاب القانون لأبي علي الحسين ابن سينا .

أول النسخة :

«... رتبت هذا الكتاب على أربعة فنون ... والتزمت فيه مراعاة المشهور في أمر المعالجات من الأدوية والأغذية وقوانين الاستفراغات وغيرها .

آخـــرها :

«وقد عض كلب أربعين رجلا فأكل بعضهم من كبده واستنكف الباقون من أكلها ، فمن أكلها لم يمت ومن عاف أكلها مات ، وكان تدبيرهم واحدا ، واستعملوا دواء جالينوس وغيره من العلاج المذكور» .

وقد رتب المؤلف مختصره على أربعة فنون : الفن الأول : في الطب بقسميه العلمي والعملي ؛ والفن الثاني : في الأدوية والأغذية المفردة والمركبة ؛ والفن الثالث : في الأمراض المختصة بكل عضو من أعضاء البدن وأسبابها وعلاماتها ؛ والفن الرابع : في الأمراض التي لا تختص بعضو دون آخر وأسبابها وعلاماتها ومعالجتها . وقد رتب المؤلف الأدوية والأغذية على حروف المعجم .

النسخة مكتوبة بخط مغربي مليح بمداد أسود ، والعناوين وأسماء الأدوية والأغذية مكتوبة بمداد أحمر .

تسفير مغربي : جلدة حمراء مزدانة بزخارف محفورة ، وفي وسطها من الجهتين ترنجة زرقاء اللون .

اسم الناسخ : غير مذكور .

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : غير مذكور .

143 ق   21،5 × 16 سم   20 س .

[المكتبة العامة بالرباط 2666 (578) – دار الكتب المصرية 43 م طب – مكتبة الأزهر 2/ 2266 – مكتبة الأوقاف العامة في بغداد 607 و5771 – طبع الموجز بالهند بالمطبعة الحجرية سنة 1322هـ] .

11418 ز

نسخة أخرى من

158 – الموجز في الطب لابن النفيس

الموجود منه قطعة تشتمل على الفنين الثالث والرابع من فنون الكتاب الأربعة .

والنسخة مكتوبة بخط مغربي متوسط بمداد أسود وأحمر .

تسفير مغربي : جلدة حمراء متآكلة محلاة بزخارف محفورة وفي وسطها من الوجهين ترنجة خضراء اللون بداخلها زخرفة محفورة .

اسم الناسخ : غير مذكور .

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : 20 جمدي 1291 .

246 ق   22 × 17،5 سم   21 س .

1410

نسخة أخرى من

159 – الموجز في الطب لابن النفيس

وهي مطابقة للنسخة رقم 12069 ز .

مكتوبة بخط مغربي بمداد أسود والعناوين بقلم غليظ أحمر أو أسود ، وفيها خروم .

اسم الناسخ : غير مذكور .

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : 16 ربيع النبوي سنة 1089هـ .

137 ق   25،5 × 17،5 سم   20 س

حــرف النـــون

1160

160 - نبذة من الفوائد الطبية (*)

لعبد الله بن أحمد بن محمد بن موسَى الكضاضي التنزاضي.

اختصرها من كتاب الدرر المحمولة في الهدية المقبولة لأبي العباس أحمد بن صالح بن ابرهيم الدرعي (انظر التقييد الخاص بهذا الكتاب في حرف الدال)

أول النسخة :

«الحمد لله الذي يشفي من شاء بعد السقم... هذه نبذة من الفوائد الطبية والعلل الجسمية والأدوية السنية».

آخــرها :

«وهذا آخر ما يسر الله من هذه النبذة، وصلّى الله على سيدنا محمد... والحمد لله رب العالمين».

في الصفحة الأولى من النسخة تقييد بخط مغاير يفيد أن مالكها الشريف محمد بن الحسني البقالي، حفيد الشيخ الصالح سيدي عبد الله الحاج دفين تطوان قد أهداها للسلطان مولاي الحسن الأول بمناسبة زيارته لهذه المدينة في 17 محرم سنة 1307هـ.

وفي نفس الصفحة تقاييد أخرى تتضمن وصف بعض الأدوية.

(*) في الخزانة نسخة أخرى من هذا المختصر بعنوان : «عنوان الشفا مع صدق الطب والوفا» (انظر حرف العين).

والنسخة مكتوبة بخط مغربي متوسط بمداد أسود ، وبعض الكلمات بالأحمر أو الأزرق .

اسم الناسخ : غير مذكور.

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : غير مذكور.

64 ق 22 × 15،5 سم 11 س .

1538
(مجموع)

161 - كتاب نجح النجح

لأبي العلاء ابن زهر ، وقد تقدم ذكره .

أول النسخة :

«هذا كتاب ألفته لك أعزك الله [يبين] أعضاء البدن» .

آخــرها :

«صفة القرنفلي ... يُعَتَّقُ شهراً ، ويُستَوثَق رقمُ الإناء ؛ والأخذ قبل الطعام وبعده إن شاء الله تعالى».

والرسالة عبارة عن تعاليق على كتاب النجح لوحنا بن ماسويه ، ضمنه أبو العلاء ابن زهر جملة تجاربه ورتبه على عشرين بابا تحدث فيها عن مختلف أصناف الأدوية من معاجين ومطبوخات وبخاتج وذبيدات ونقوعات ولواعق واطرفلات وسفوفات ودرورات ومربيات وجوارشات وأشربة وترياق ؛ وعرض فيها الأمراض التي تصيب أعضاء البدن من الرأس إلى القدمين .

والنسخة ضمن المجموع الذي يضم مؤلفات آل زهر (من ص 180 إلى 284). وهي مكتوبة بخط مغربي قديم مجدول غاية في الجودة بمداد أسود ، والعناوين الرئيسية مكتوبة بماء الذهب والفرعية بمداد أحمر .

اسم الناسخ : غير مذكور.

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : غير مذكور .

52 ق 23 × 17،5 سم 30 س .

1499

162 – النزهة المبهجة في تشحيذ الأذهان وتعديل الأمزجة

لداود بن عمر الأنطاكي المتوفي سنة 1008هـ/ 1599م ؛ وقد تقدم ذكره (انظر كتاب تذكرة أولى الألباب ... في حرف التاء).

أول النسخة :

«سبحان من سجدت له جباه الأجرام ... وبعد ، فلما كان تنافس النفوس الكاملة وغاية مرام العقول الفاضلة ما به الخلاص من قيود الشهوات ... وجب على من استحصل شرائط الانتاج والقياس صرف قوَى عقله إلى نحو بيان معاني تشبه هذا الأساس».

آخـــرها :

«رماد الطرفاء إذا شرب منه منع الحمل ، وكذلك حب شجرة مريم كل واحد سنة ، والله تعالى أعلم بالصواب».

يتصدر النسخة فهرسة مفصلة لأبواب الكتاب ، وهو مرتب على مقدمة وأبواب ثمانية وخاتمة ، وقد وضعه المؤلف تلبية لطلب «مولانا درويش حلبي بن المرحوم مصطفَى أمير اللواء ، ليكون لكتاب التذكرة بمثابة شرح وايضاح لما استغلق من معانيها» —كما جاء في مقدمته .

النسخة مكتوبة بخط مغربي حسن بمداد أسود والعناوين بالأحمر .

تسفير مغربي : جلدة خضراء مائلة إلى السواد محلاة بتسطير وزخارف محفورة ، وفي وسطها من الوجهين ترنجة صغيرة حمراء اللون بداخلها توريق محفور وهي محاطة بظفر مذهب . وفي أركان الغلاف نواوير مذهبة .

اسم الناسخ : عبد الرحمن أحمد بن عبد الرحمن القباج .

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : 8 صفر 1110هـ .

205 ق　　　25 × 18 سم　　　20 س .

[المكتبة العامة بالرباط ؛ الظاهرية 3129 ؛ مكتبة الأزهر 53 أباظة/ 6504 ؛ الأحمدية 5380 ؛ وقد طبع الكتاب على هامش التذكرة بمطبعة بولاق ، القاهرة 1282هـ]

وفي الخزانة نسخ أخرى من النزهة المبهجة ، وفيما يلي بيانها باختصار :

162 – نسخة رقم 89 ، وهي مكتوبة بهامش تذكرة أولى الألباب (انظر هذا الكتاب في حرف التاء).

164 – نسخة رقم 11870 ز ، مكتوبة بخط مغربي متوسط مسفرة بجلدة بنية محلاة بزخارف محفورة .

209ق		20،5 × 15 سم		22 س .

165 – نسخة رقم 872 مكتوبة بخط مغربي متوسط .

اسم ناسخها : عبد السلام المنصور .

تاريخ الفراغ من نسخها : سنة 1248هـ.

110 ق		19 × 14 سم		24 س .

166 – نسخة رقم 3724 ؛ مكتوبة بخط مغربي متوسط

227 ق		19 × 15 سم		26 س .

167 – نسخة خزائنية فاخرة رقم 4182؛ مكتوبة بخط مغربي حسن

تسفير مغربي : جلدة بنية بتسطير وزخارف محفورة محلاة بالذهب .

اسم الناسخ : محمد بن العربي الهاشمي الزرهوني أصلا ، الفاسي دارا .

تاريخ الفراغ من نسخها : غير مذكور .

260 ق		22 × 17،5 سم		17 س .

168 – نسخة رقم 6380 ، مكتوبة بخط مغربي متوسط ، جلدة متلاشية بنية اللون مزدانة بتسطير محفور .

218 ق		21 × 16 سم		21 س .

3636

169 – النفحة الوردية في العشبة الهندية

لعبد القادر بن العربي [المنبهي المدغري] ابن شقرون [المكناسي] المتوفى بعد سنة 1140هـ/ 1728م .

(سلوة الأنفاس ، 1 : 96 ؛ الحياة الأدبية في المغرب على عهد الدولة العلوية 12 ــ 207).

أول النسخة :

«الحمد لله على عميم نواله وصلّى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين ومن تبعهم باحسان إلى يوم الدين . هذه رسالة التقطتها من تقاييد جمة ، قاصدا بها نفع هذه الأمة» .

آخـــرها :

وهذا ما تيسر جمعه من هذه الرسالة والله الموفق ، وصلّى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما . قوبلت الرسالة بأصلها المنتسخ منه والحمد لله» .

رتب المؤلف رسالته على أحد عشر بابا ، وقد شرح فيها ماهية العشبة الهندية وذكر أصنافها ومنافعها الطبية وما يستحضر منها من معاجين وسفوف وأكحال ومراهم ثم ذكر ما يقوم مقامها .

والنسخة مكتوبة بخط مغربي متوسط ، كثير التصحيف إلا أننا نجد على هامشها تصويبات مع شرح أسماء بعض الأعشاب بلغة أهل المغرب ، وهذه الحواشي مكتوبة بخط مغاير .

اسم الناسخ : غير مذكور .

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : غير مذكور .

11 ق   22 × 17،5 سم   24 س .

6913
(مجمـوع)

نسخـة أخـرى من
170 – النفحة الوردية لعبد القادر ابن شقرون

وهي مطابقة للنسخة المذكورة قبلها ، وفي آخرها تقييد يتضمن وصفا لكيفية عمل المرهم الذهبي النافع للجراحات والقروح ... ثم تقييد آخر يصف الدواء المسمّى عند الانجليز بالمورنسون ويبين كيفية استعماله .

والنسخة مكتوبة بخط مغربي متوسط بمداد أسود وأحمر .

اسم الناسخ : غير مذكور .

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : 15 حجة 1258هـ .

7 ق   30 × 21،5 سم   29 س .

3734

171 – نشر لواء سلطنة كلمة التقوَى ، وتجهيز أبطال جيوش نصرة قوله ﷺ : لا عدوَى.

اسم المؤلف غير مذكور.

أول النسخة :

«الحمد لله الذي فتق رتق القدم... أما بعد فموجب حركة اليد بالقلم في هذا المختصر ما ظهر عند زوال الوباء سنة أربع وستين من العاشر عام السكون».

يعرض المؤلف في هذا الكتاب رأي المنجمين والأطباء والفقهاء في الوباء ويشرح معنَى العدوَى مستشهدا بقول الطبري أنها : «تجاوز العلة صاحبها إلى غيره» وبعد أن يورد حديثا منسوبا لرسول الله ﷺ يعرض اختلاف العلماء في صحة نسبة هذا الحديث إلى الرسول عليه السلام، ويرَى المؤلف أن القول بالعدوَى مناف للتوحيد وأن الأمراض أعراض لا تنتقل ، وهو ينقل أقوالا من المعيار للونشريسي ويتعرض للطاعون الجارف الذي اجتاح عددا من أقطار العالم سنة 749هـ. ويشير إلى مؤلفات في الموضوع ككتاب رفع النقمة لنور الدين الدمشقي وكتاب تحصيل غرض القاصد في تفصيل المرض الوافد لأبي العباس أحمد ابن خاتمة (ومعروف أن ابن خاتمة هو أول من قال بانتقال الوباء بالعدوَى ، وسجل في ذلك ملاحظات علمية دقيقة إذ أنه شاهد وباء سنة 749هـ).

النسخة مكتوبة بخط مغربي رديء بمداد أسود والعناوين بالأحمر وهي كثيرة الخروم.

اسم الناسخ : غير مذكور ، ولعلها بخط يد المؤلف.

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : شهر ذي الحجة عام 967هـ.

97ق 19 × 14 سم 17 س.

حـرف العيـــن

3477

(مجمـوع)

172 - عمل من طب لمن حب

لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الخطيب السلماني المتوفَّى عام 776هـ/ 1374م.
(الإحاطة : 1 : 17 ــ 69 ؛ 4 : 35 ــ 438 ؛ 88 ــ 285).

أول النسخة :

«الحمد لله الذي خلق الإنسان من نطفة أمشاج، وأنشأه معلول تركيب ماء ومزاج ... وبعد فإن الله عز وجل جعل الدنيا دار عمل واكتساب والآخرة دار جزاء وحساب، ومن المعلوم أن العمل لا يتم بكماله إلا بصحة الفاعل واستقلاله، وصحة هيآته الطبيعية وأحواله».

آخــرها :

«والله عز وجل يجعلنا ممن عرف قدره وأساء بإحسانه ظنه، والاحاطة والكمال وقف على من انفرد به سبحانه، لا إله إلا هو، وهو حسبنا ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم».

ألف ابن الخطيب هذا الكتاب للسلطان أبي سالم بن أبي الحسن المريني، ملك المغرب (760 ــ 762هـ/ 1359 ــ 1361م)؛ وقد فرغ من تأليفه، وهو مقيم في فاس، في اليوم الثاني عشر من ربيع الأول سنة 761هـ.

والكتاب مقسم إلى جزئين الأول يبحث في الأمراض التي تعتري البدن من الرأس إلى القدم، والثاني في الأمراض التي تعم البدن ولا تختص بعضو دون آخر، كما يبحث في مسائل الزينة والسموم.

وينتهي الكتاب باعتذار عما فيه «من قصور أو اخلال بترتيب أو تكرار أو ذكر ما لا يجوز استعماله بحسب الملة من الشراب والنبيذ ومنع الحمل والاسقاط للأجنة [الاجهاض] وما تمنع منه الحشمة» وقد ذكر ابن الخطيب أشياء من هذا القبيل في مصنفه كعلاج التسمم بالكحول ...

النسخة مكتوبة بخط مغربي متوسط بمداد أسود والعناوين بالأحمر ، وهي ضمن مجموع (من الورقة 1 إلى 131).

في الأوراق الأولى من المجلد ثلاثة تقاييد يفيد أحدها أن المجموع «من الكتب المصحوبة بالركاب الشريف» أي الخزانة المنقولة للسلطان مولاي الحسن الأول ، وأنه هدية من الطبيب السيد محمد بن العربي غريط . ويتضمن التقييد الثاني وصف دواء يزيل الحصا منقول عن السيد الحاج البشير الركراكي».

أما التقييد الثالث فيتضمن معلومات تاريخية تتعلق بموقعة وادي المخازن وتحرير العرائش وطنجة ومحاصرة سبتة .

تسفير مغربي : جلدة بنية مزدانة بتسطير وزخارف هندسية محفورة ، وفي وسطها من الوجهين ترنجة محاطة بظفر مذهب .

اسم الناسخ : المهدي بن أحمد الفاسي .

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة :

131 ق   31 × 22،5 سم   23 س .

[خزانة القرويين 607/40 ـ المكتبة الوطنية بمدريد]

5518

173 – عنوان الشفا مع صدق الطب والوفا

لعبد الله بن أحمد الكضاضي ، كان حيا سنة 1181هـ/ 1767م .

وهو مختصر كتاب الدرر المحمولة على الهدية المقبولة لأبي العباس أحمد بن صالح الدرعي . وقد سبق أن ذكرنا في باب النون نسخة من هذا المختصر بعنوان «نبذة من الفوائد الطبية ، والنسختان متطابقتان رغم اختلاف العنوان.

أول النسخة :

«الحمد لله الذي يشفي من شاء بعد السقم ... وبعد ... هذه نبذة من الفوائد الطبية ... اختصرتها من الكتاب المسمَى بالدرر المحمولة في الهدية المقبولة ...».

آخـــرها :

«وهذا آخر ما يسر الله من هذه النبذة ، وصلّى الله وسلم على سيدنا محمد وآله».

والكتاب مرتب على سبعة فصول وهو يبحث في الأمراض والموازين الطبية وفي خواص الحيوان والأعشاب ، وفي أسرار بعض الحروف والشروط المنوطة بالمكتوبات .

النسخة مكتوبة بخط ردىء .

اسم الناسخ : أحمد بن محمد الرجراجي .

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : 1250 .

35 ق   21 × 16 سم   21 س .



حـرف الغيـــن

10442

174 - غاية الاتقان في تدبير بدن الإنسان

لصالح بن نصر الله بن سلوم الحلبي المتوفى عام 1081هـ/ 1670م.
(الأعلام 3 : 198)

أول النسخة :

«الحمد لله الذي زين عقولنا بجواهر الحكمة البديعة، وسرح عيون بصائرنا في رياض علم الطبيعة».

آخـــرها :

«ويسقي هذه البادزهرات المذكورة مدة أربعين يوما حتّى يؤمن خوف الماء، وإذا شرب أكثر من ذلك كان صوابا».

يبحث الكتاب في الأمراض وقوانين تركيب الأدوية والأقرباذين وفي الطب الجديد الكيميائي.

النسخة مكتوبة بخط مشرقي حسن بمداد أسود، والعناوين مكتوبة بالقلم الغليظ، وأسماء المواد الطبية والصيدلية مكتوبة بالأحمر.

تسفير مغربي : جلدة بنية محلاة بتسطير وزخارف هندسية محفورة.

اسم الناسخ : فهد نجل يوسف... الدمشقي.

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : 13 كانون الأول عام 1767م.

245 ق　　　31 × 21 سم　　　26 س.

حـرف الفـاء

2457

175 - فتح الملك المجيد المؤلف لنفع العبيد وقمع كل جبار عنيد

لأبي العباس بن عمر الديربي الشافعي المتوفي عام 1151هـ/ 1738م.
(الأعلام 1 : 181).

وهو كتاب يبحث في الخواص الروحانية لبعض آيات القرآن الكريم وأسماء الله الحسنَى والصلاة على النبي ﷺ كما يذكر وسائل معالجة بعض الأمراض بالأعشاب أو بالرقي. وهو مرتب على ستة وثلاثين بابا وخاتمة.

أول النسخة :

«... أما بعد فيقول العبد الفقير المعترف بالعجز والتقصير أحمد الديربي الشافعي».

آخـــرها :

«والحمد لله أولا وآخرا».

النسخة مكتوبة بخط مشرقي متوسط بمداد أسود، والعناوين بالأحمر.

تسفير مشرقي : جلدة حمراء في وسطها من الجهتين نجمة خماسية وهلال محفوران.

اسم الناسخ : متولي خليفة الجحش الشافعي.

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : 12 شوال 1282هـ.

153 ق 22،5 × 15،5 21 س.

[طبع هذا الكتاب في القاهرة عام 1285هـ]

2593

نسخـة أخـرى مـن

176 – فتح الملك المجيد للديربي

وهي مطابقة للنسخة المذكورة قبلها ، مكتوبة بخط مغربي جيد بمداد أسود وبعض العناوين والكلمات مكتوب بماء الذهب ، والأخرى بمداد أحمد أو أزرق .

وهذه النسخة منقولة عن طبعة القاهرة كما يبدو من هذه العبارة الواردة في آخرها : «قد انتهَى طبعه في أواخر جمدي 2 عام 1285هـ .

237 ق   27،5 × 21 سم   14 س .

515

(مجمـع)

177 – فصول مختصرة من دلائل البول

لمحمد بن عبد الله [بن قاسم] المري [الأنصاري] المتوفي عام 864هـ/ 1459م .

(ألف سنة من الوفيات ، ص 145 وص 258).

رسالة في ستة فصول تعرض للتغيرات التي تطرأ على البول وما في ذلك من دلائل .

أول النسخة :

«أردت أن أذكر هنا فصولا مختصرة من دلائل البول لكي يسهل على قارئيه حفظه».

آخـرها :

«فهذا ما حضر من الذهن لهذا المختصر فإن نسأ الزمان نعمل عليه شرحا ينتفع به إن شاء الله».

النسخة ضمن مجموع (من الورقة 21 إلى 22) ؛ وهي مكتوبة بخط مغربي حسن . لا ذكر فيها لاسم الناسخ ولا لتاريخ الفراغ من كتابتها .

2 ق   30 × 21،5 سم   21 س .

1941
(مجمـوع)

178 – فوائـد طبيـة

لعلي بن طلحة الرجراجي الشوشاوي
أول النسخة :

«... وبعد، فعلاج الجذام والبرص... أن يؤخذ زبل الحمام ودقيق الشعير والقطران ويطبخ في الماء على نار حتَّى ينعقد فيطلَى بها ما ذكر».
آخــرها :

«انتهَى طب سيدي حسين الشوشاوي بمعناه لا بلفظه ، وقيده من اختصره منه لَقصد انتفاع الناس به أحمد بن يعز الرسموكي».
وتتضمن هذه النسخة تقاييد مختلفة ، منها :
– فوائد في خواص الحيوانات والمعادن.
– مسائل من كتاب سيدي علي بن أحمد الرسموكي ، وفيها وصف أدوية لعلاج بعض الأمراض .
والنسخة مكتوبة بخط مغربي متوسط .
اسم الناسخ : غير مذكور .
تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : غير مذكور .
34 ق   20 × 15 سم   17 س .

8870

179 – فوائـد طبيـة

لمحمد بن يوسف السنوسي المتوفي عام 892هـ/1486م .
(GAL, S II : 352)
وهي رسالة في العلاج الروحاني .
أول النسخة :

«اعلم أني أذكر لك في هذه الأوراق من الفوائد ... التي هي مجربة صحيحة ، ما يفتح به المولى الكريم الخالق».

آخـــرها :

«بجاه سيدنا ومولانا محمد الذي قال : توسلوا بجاهي فإن جاهي عند الله عظيم».

النسخة مكتوبة بخط مغربي متوسط .

اسم الناسخ : عمر بن محمد الشريف الادريسي .

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : 11 ربيع الثاني عام 1198هـ .

8ق 20،5 × 15 سم 24 س .



حــرف القـــاف

11282ــ و 1449ــ 6098

180 - كتاب القانــون

لأبي علي الحسين بن عبد الله ابن سينا المتوفى عام 428هـ/ 1037م.
(طبقات الأطباء، 2 : 30ــ 2 ؛ كشف الظنون 2 : 1311 ؛
77ــ 466 : EMA, 1 – GAL, S I : 812)

الموجود منه نسخة غير كاملة في أربعة مجلدات :

المجلد الأول:

أول النسخة :

«الحمد لله حمدا يستحقه بعلو شأنه وسبوغ إحسانه والصلاة على سيدنا محمد النبي وآله وسلامه ... وبعد فقد التمس مني بعض خلص اخواني ... وسعَى أن أصنف في الطب كتابا مشتملا على قوانينه الكلية والجزئية اشتمالا يجمع إلى الشرح الاختصار».

آخــرها :

«وكذلك نجد في الكلام الجزئي فضل شرح لأمر البراز والبول وغير ذلك فافهم جميع ما بينا».

247 ق 22 × 17،5 سم 18 س.

المجلد الثاني :

أول النسخة :

«الفصل الثامن ، في حرف الخاء . خضض ، الماهية : الأغلب في الظن أن الهندي عصارة الفليز».

آخــرها :

«وردومالي هو شراب متخذ من عصارة الورد مع العسل . تم الكتاب الثاني ...».

249 ق 22،5 × 17،5 سم 18 س .

المجلد الثالث :

أول النسخة :

«اعلم أنا قد فرغنا من الكتاب الأول والثاني عن ذكر جل العلم النظري والأدوية المفردة وجاز لنا أن نشرع في هذا الكتاب الثالث ونذكر فيه الجزء العملي الحافظ للصحة».

آخــرها :

«في هرب الأذن من الأصوات العظيمة يكون السبب فيه ضعف في القوة النفسانية في الدماغ أو الفائضة إلى السمع ، ولا بد من علاج الدماغ بما يقويه على ما علمت».

269 ق 22،5 × 17،5 سم 17 س .

المجلد الرابع :

أول النسخة :

«المقالة الأولى في الشم وآفاته . فصل في تشريح الأنف» .

آخــرها :

«فصل في الورم الحار في القلب ... وأيضا الكزبرة الرطبة وتجريعه ماء الثلج بالكافور على الدوام ، فإن ذلك نافع» .

190 ق 22،5 × 17،5 سم 17 س .

وكتاب القانون لابن سينا مقسم ، كما هو معروف ، إلى كتب خمسة وهي :

الكتاب الأول : في الأمور الكلية في علم الطب .

الكتاب الثاني : في الأدوية المفردة موضوعة على حروف المعجم .

الكتاب الثالث : في الأمراض الجزئية الواقعة بأعضاء الإنسان من الرأس إلى القدم .

الكتاب الرابع : في الأمراض الجزئية التي ان ّوقعت لم تختص بعضو ، وفي الزينة .

الكتاب الخامس : في الأدوية المركبة ، وهو أقراباذين .

وعلى هذا فإن النسخة الموجودة بالخزانة الملكية لا تشتمل إلا على قسم من الكتاب الأول ، وقسم من الكتاب الثاني ، وقسم من الكتاب الثالث . وهي نسخة خزائنية فاخرة مكتوبة بخط مغربي مليح مجدول بمداد أسود وبعض العناوين مكتوبة بماء الذهب ، والأخرى بمداد أزرق أو أخضر أو أحمر ، ويتصدر كل مجلد ترجمة موشاة بماء الذهب والألوان المختلفة ، كُتِبَ بداخلها عنوانُ الكتاب واسمُ المؤلف .

تسفير ملوكي بالعمارة (فيما عدا المجلد الرابع رقم 6089):

جلدة حمراء مُحلاّة بزخارف وترنجة وأظفار مذهبة .

اسم الناسخ : غير مذكور .

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : غير مذكور .

[طبع كتاب القانون لأول مرة في (Typographa Medicea) بروما سنة 1593م ؛ وتوجد في الخزانة الملكية نسخة من هذه الطبعة النادرة تحت رقم 466 . وقد طبع الكتاب بعد ذلك في بولاق ، القاهرة سنة 1294 ، كما طبع في طهران سنة 1296] .

1538
(مجمـوع)

181 - كتاب القانـون

اقتضاب أبي مروان عبد الملك ابن زهر ، سابق الذكر .

رسالة تناول فيها المؤلف بايجاز بعض الأمراض التي تعرض للبدن مع وسائل علاجها .

أول النسخة :

«سألتم ــ أيدكم الله ــ قانونا فيما يعرض من الأمراض كثيرا ، وانتهَى الأمر المطاع إليَّ بأن أقتضب اقتضابا تسهل قراءته».

آخـــرها :

«والصرع أسبابه مختلفة وقد ذكرت في ذلك ما وجدت نفعه».

والنسخة ضمن مجموع مؤلفات آل زهر (من الورقة 105 إلى 109)، وهي في أربعة أوراق ، وخطها ومقاسها ومسطرتها كبقية مؤلفات المجموع المذكور .

/ 1450

182 – القول الصحيح في علم التشريح

لحسن عبد الرحمن أفندي المتوفي عام 1292هـ/ 1875م .
(معجم سركيس ص 763).

وهو منتسخ من الطبعة الصادرة في بولاق ، القاهرة عام 1283 ، وذلك برسم خزانة السلطان مولاي الحسن الأول .

والكتاب في مجلدين اثنين يبدأ الأول منهما بمقدمة في بيان الأوزان والمقاييس الحديثة مع مقارنتها بما كان مستعملا عند الأقدمين . ويقدم الكتاب فوائد عن الحقن والنقع والتعطين وكيفية استعمال الأدوات الجراحية ثم يدخل في موضوع علم التشريح بتفصيل .

وقد جمع مؤلف الكتاب مادته من عدة مصادر فرنسية ذكر مؤلفيها في الديباجة ، ووضعه بين يدي طلاب المدرسة الطبية بالقاهرة . قَدَّمَ للكتاب السيد حسين بن عبد اللطيف الأسنوي فذكر أن الذي أمر بتأليفه هو الخديوي اسماعيل باشا .

والنسخة مكتوبة بخط مغربي حسن بمداد أسود ، والعناوين بالأحمر .

تسفير مغربي بالعمارة : جلدة حمراء مزدانة بزخارف مذهبة ، وفي وسطها من الوجهين ترنجة خضراء .

461 ق   22 × 17،5 سم   17 س .

حـرف السيــن

3477
(مجمـوع)

183 - سر صناعة الطب

لأبي بكر محمد بن زكرياء الرازي المتوفى عام 311هـ/923م أو 320هـ/932م .

(فهرست ابن النديم 415 ؛ طبقات الأطباء 1 : 309 ؛ كشف الظنون 1 : 628 ؛ بروكلمان ـ الطبعة العربية 4 : 271 ـ 286) .

أول النسخة :

«قال أبو بكر : قد ألفت في تقاسيم العلل من القرن إلى القدم من الكنانيش والمقالات على حسب الوقت ...».

آخـــرها :

«فصل ما اجتمع الأطباء عليه وشهد له القياس وعضّدَتْه التجربة فليكن أمامك ... تم كتاب سر صناعة الطب» .

والكتاب مقسم إلى ستة أبواب :

الباب الأول ، في الإنذارات .

الباب الثاني ، في التجارب والضمانات .

الباب الثالث ، في الحكايات العارضة لي .

الباب الرابع ، في الأغذية والأدوية .

الباب الخامس ، في سر أبقراط .

الباب السادس ، في فصول قليلة الإغناء بالطبيب الماهر عنها .

ويعرض الرازي في الباب الثالث بعض الحالات المرضية التي اعترته هو نفسه أو أصابت بعض مرضاه وأصدقائه ، فيذكر أنواعا من التدبير والعلاج . أما في الباب السادس فيعرض المؤلف آراء في مزاولة الطبيب مهنته مبرزا أهمية التجربة والمراس ويحذر من الاقتصار على قراءة الكتب الطبية دون إعمال الرأي ، كما يشير في هذا الباب اشارة عابرة إلى مسائل تتعلق بالوراثة ، ويقدم بايجاز ارشادات طبية وصيدلية .

توجد النسخة ضمن مجموع (من الورقة 132 إلى 150) وهي مكتوبة بخط مغربي متوسط الجودة بمداد أسود والعناوين بالأحمر .

تسفير مغربي : جلدة بنية مزدانة بتسطير محفور ونواوير مذهبة ، وفي وسطها من الوجهين ترنجة بنية محاطة بظفر مذهب .

اسم الناسخ : المهدي بن أحمد الفاسي .

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : غير مذكور .

وهي مهداة من الطبيب محمد بن العربي غريط إلى السلطان مولاي الحسن الأول ، وكانت من ضمن خزانته المنقولة .

19 ق   31 × 22،5 سم   23 س .

[الاسكوريال ثان 3 : 833 ؛ أوبسالا أول 341 ؛ برنستون 170]

10411

184 – السن الثالث إلى آخر العمر

لداود بن عمر الأنطاكي ، سابق الذكر .

رسالة تتألف من مقدمة قصيرة وفصلين ، الفصل الأول (معرفة المزاج) والفصل الثاني (تقرير الأمراض الغالب حدوثها بعد الأربعين) .

أول النسخة :

«وبعد ، فأجمل ما أنشأه المشايخ ، وأولى ما قصد ادخاره من الانتفاع علم يعم نفعه ويحسن عند الخاصة والعامة وقعه» .

آخـــرها :

«وليجعل إجازتي دعوة صالحة منه ، والله الموفق للصواب واليه المرجع والمآب» .

والنسخة مكتوبة بخط مغربي متوسط بمداد أسود. ولا ذكر فيها لاسم الناسخ وتاريخ الانتساخ.

ورقتان　　23 × 18 سم　　16 س.

[مكتبة سوهاج، مصر 41، (6)ـ ف 492]

515
(مجمـوع)

185 – السياسة في تدبير الرياسة

وهي رسالة قصيرة منسوبة لأفلاطون.

أولهـــا :

«باب في تدبير الجسم. لما كان الجسم الفاني يدخله الفساد بتضاد الأخلاط الكائنة فيه رأيت أن أثبت لك في هذه المقالة نكتا من أسرار الطب».

آخـــرها :

«... وشغل البال والأفكار الرديئة والهموم المترادفة، انتهَى كتاب السياسة في تدبير الرياسة للحكيم أفلاطون مؤدب الإسكندر».

تأتي بعد ذلك تقاييد تتضمن وصف بعض الأمراض ووسائل علاجها منقولة عن أبي عبد الله محمد الشقوري، وفوائد منقولة من كتاب الرحمة في الطب والحكمة، وفائدة في منافع الثوم.

3 ق　　30 × 20،5 سم　　20 س.

حـرف الشيـــن

3825

186 - شرح أرجوزة ابن سينا

لأبي الوليد محمد بن أحمد بن محمد ابن رشد القرطبي المتوفي عام 595هـ/ 1198م.

(طبقات الأطباء، 2 : 75؛ 109 — 97 : HMA 2 ؛ GAL, S I : 823 الأعلام 5 : 318؛ معجم المؤلفين 8 : 313).

أول النسخة :

«أما بعد حمد الله محيي النفوس وصحة الأجسام... فإنه ذُكِرَتْ بالمجلس العلي مجلِسِ السيد الأجل... أبي الربيع بن... أبي محمد بن سيدنا الإمام الخليفة المعظم أمير المؤمنين... الأرجوزةُ المنسوبةُ إلى [ابن سينا] في الطب... فأمروا أيد الله تأييدهم... أن نشرح ألفاظها شرحًا يبلغ به الغرض المقصود».

آخـــرها :

«زادهم الله رغبةً في العلم والحزم على الحقّ ومحبّةً في أهلِه وبلّغهم الأمل في الدنيا والآخرة بفضله ورحمته».

يشرح ابن رشد في هذا المؤلف أرجوزة الرئيس ابن سينا الشهيرة في الطب، ومطلعها :

الطبُّ حِفْظُ صحّةٍ برءُ مَرَضْ ‌ ‌ مِنْ سَبَبٍ في بَدَنٍ مُنْذُ عَرَضْ

شرحها شرحا علميا مال به إلى الإيجاز ورتبه على فصول بحسب أغراض الأبيات المشروحة بادئا بحد الطب وأقسامه ومنتهيا بفصل في علاج خلع العظم.

بالنسخة خروم من فعل الأرضة ، وهي مكتوبة بخط مغربي جيد دقيق ؛ أبيات الأرجوزة بمداد أحمر والشرح بمداد أسود ، كُتِبَتْ برسم خزانة الأمير مولانا الشريف ابن السلطان مولاي اسماعيل الحسني العلوي . وفي الورقة الأولى تقييد هذا نصه : «الحمد لله تملكه عبد الله المتوكل عليه الشريف ابن أمير المؤمنين اسماعيل بن الشريف ابن علي بن محمد الحسني كان الله له» .

وفي آخر النسخة تقييد بخط يد الناسخ يفيد أن ابن رشد أكمل هذا الشرح في السادس عشر من رمضان المعظم عام خمسة وسبعين وخمسمائة هـ .

اسم الناسخ : المعطي عبد الله بن محمد اللمطي

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : العشر الأواخر من شهر صفر عام 1066هـ .

92 ق　　25 × 17،5 سم　　26 س .

[دار الكتب المصرية 8 طب ــ ف 443 ؛ أزهر 475 عروسي/ 42776 ؛ الأحمدية 5352 ، الأسكوريال 863 (الغزيري)]

2432

(مجمــوع)

نسخــة أخـــرى مـــن

187 – شرح أرجوزة ابن سينا لأبي الوليد ابن رشد

وهي مطابقة للنسخة المذكورة قبلها ، توجد ضمن مجموع (من الورقة 1 إلى 99) وهي مكتوبة بخط مغربي واضح بمداد أسود ، وأبيات الأرجوزة بمداد أحمر .

تسفير مغربي : جلدة حمراء قانية مزدانة بتسطير وزخارف محفورة ، وفي وسطها من الجهتين ترنجة قرمزية اللون بداخلها زخارف هندسية محفورة .

في الورقة الأولى من النسخة تقييد هذا نصه : «الحمد لله ، ملك لله تعالى بيد عبده سليمان بن محمد الحوات الحسني العلمي الشفشاوني لطف الله به».

اسم الناسخ : غير مذكور .

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : غير مذكور

99 ق　　20 × 15،5 سم　　24 س .

2090

نسخـــة أخـرى مــن

188 - شرح أرجوزة ابن سينا لأبي الوليد ابن رشد

وهي مطابقة للنسختين المذكورتين قبلها ، وقد أمر بانتساخها أبو الناصر ابن السلطان مولانا اسماعيل الحسني .

والنسخة مكتوبة بخط مغربي واضح بمداد أسود . وأبيات الأرجوزة بالأحمر ؛ بها خروم ، وعلى هامشها حواش بخط مغاير ، وكأنها تصويبات وإضافات اعْتُمِدَ فيها على نسخة مصححة .

اسم الناسخ : غير مذكور .

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : 28 رمضان عام 1155هـ .

123 ق   23 × 17،5 سم   21 س .

1014

189 - شرح ألفية ابن سينا

لأبي الحجاج يوسف بن محمد ابن طملوس المتوفى سنة 620هـ/ 1223م .

(طبقات الأطباء ، 2 : 81 ؛ معجم المؤلفين 13 : 327

837 – 823 : GAL, S I)

وهو شرح لأرجوزة الشيخ الرئيس ابن سينا المشهورة :

الطب حفظ صحة برء مرض   في بدن من سبب منذ عرض

أول النسخة :

«الحمد لله على سبوغ إحسانه ونصلي على محمد عبده المصطفَى ... وبعد ، فإني لما رأيت العلم أشرف المآثر... لذلك ما جعلت تأليفي لهذا الكتاب وسيلة بين يدي ... الشيخ الأجل ... أبي يحيَى بن ... أبي يعقوب يوسف بن سليمان عظيم الموحدين وقدوة المهتدين».

آخــــرها :

«وقد آن أن أقطع قولي لاستيفاء ما قدمت : ، والحمد لله رب العالمين».

النسخة مكتوبة بخط مغربي دقيق حسن بمداد أسود ، وأبيات الأرجوزة مكتوبة بمداد أحمر .

اسم الناسخ : غير مذكور .
تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : 10 شوال عام 1207هـ .
101 ق 20 × 15 سم 25 س .
[الأحمدية 5355]

6446

190 - شرح ألفية ابن سينا

اسم المؤلف غير مذكور في النسخة .

[قد ذكرنا من شُرَّاح ألفية ابن سينا : أبا الوليد ابن رشد وأبا الحجاج بن طملوس ، وأحمد بن محمد بن المهنا صاحب كتاب الإيضاح والتتميم؛ وهناك شارح آخر هو أحمد بن عبد السلام الصقلي المتوفَّى عام 822هـ/1419م] .

أول النسخة :

«لما فرغ من الكلام على الأعضاء أخذ يتكلم عن [الأرواح] وترتيب الشيخ للأمور الطبيعية أحسن من ترتيب حنين».

آخـــرها :

«وكذلك الوثبة تفرق اتصال الأعضاء وكذلك الحجر».

والنسخة مبتورة الآخر ، ويبدو أنها قطعة من الجزء الثاني من شرح الألفية ، فهي تبدأ بشرح هذا البيت منها :

والـروح يـنـقسم لـلـطـبـيعي من الـبـخـار الـطيب الـنقي

وهو البيت الثاني والتسعون في الأرجوزة . أما البيت الأخير المشروح في النسخة فهو :

أو وثـبــة تهتك أو تــفض أو حــجـر يـكسر أو يـرض

وعلى هذا يكون عدد الأبيات المشروحة في النسخة : 94 .

مكتوبة بخط مغربي حسن واضح بمداد أسود ، وهي كثيرة الخروم ، أصابتها الرطوبة .

تسفير مغربي : جلدة بنفسجية مزدانة بتسطير وأزهار محفورة ، وفي وسطها من الوجهين ترنجة حمراء بداخلها زخارف محفورة .

اسم الناسخ : غير مذكور .
تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : غير مذكور .
171 ق 19 × 15 سم 15 س .

7248
(مجمـوع)

191 – شرح حديث «المعدة بيت الداء والحمية رأس الدواء»

لأبي عبد الله محمد بن يوسف السنوسي المتوفى عام 895هـ/ 1490م .
(GAL, S II : 325 ؛ معجم المؤلفين 2 : 132 ؛ الأعلام 7 : 154
أول النسخة :
«الحمد لله المنفرد بالقدم ... أما بعد ، فقد جرَى بيني وبين إخوان نجباء كلام في فضل صناعة الطب وأنها شطر العلم» .
آخــرها :
«وكذلك تقبل الأعضاء قبولا حسنا لاستفراغها من الفضلات بسبب الرياضة فتستقيم بذلك الصحة بإذن الله عز وجل ...» .
النسخة مكتوبة بخط مغربي متوسط بمداد أسود والعناوين بالأزرق .
تسفير مغربي : جلدة حمراء مزدانة بتسطير محفور ومذهب ، وفي وسطها من الوجهين ترنجة خضراء بداخلها زخارف محفورة .
اسم الناسخ : عبد العزيز بن محمد بن محمد الدكالي .
تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : 15 شوال عام 1274هـ .
6 ق 21،8 × 15،5 سم 18 س .
[المكتبة العامة بالرباط 2678 (D 958)]

10130

نسخــة أخــرى مــن

192 – شرح حديث «المعدة بيت الداء» للسنوسي

وهي مطابقة للنسخة المذكورة قبلها ، مكتوبة بخط مغربي متوسط ، بمداد أسود رديء . ولا ذكر فيها لاسم الناسخ وتاريخ الانتساخ .
4 ق 21،5 × 16 سم 26 س .

2671

193 – شرح فصول أبقراط

لنفيس بن عوض [بن حكيم الكرماني] المتوفي سنة 853هـ/ 1449م.
(GAL, S II : 299)

وهو تفسير لفصول الطبيب اليوناني أبقراط في الأمراض الجزئية وأسبابها وعلاماتها ووسائل علاجها.

أول النسخة :

«إني كنت من أهل بيت مشهورين بهذه الصناعة وابتليت في عنفوان الصبا وريعان الشباب بمزاولة العلاج وإصلاح المزاج ، ولم تقنع نفسي بتعلم رؤوس المسائل على التقليد».

آخــرها :

«وعلاجه رد العظم المسترخي إلى داخل مستقره الذي زال عنه وتضميده بالأضمدة التي فيها قوة قابضة ... مثل أن يخلط العفص والجلنار والقاقيا ونحو ذلك ... وسائر ما ينفع في ضماد العنق فإنه يشد العضو وينشف الرطوبات».

وبعد ذلك نقرأ هذه العبارة بقلم الناسخ :

«هذا آخر ما وجد من شرح هذا الكتاب للشيخ نفيس بن عوض الطبيب ، وتتبعت سائر النسخ فلم أجد وقفة إلا على هذا المحل المخصوص ، وهو دليل على أن الشيخ –رحمه الله– لم يكمله».

النسخة من خزانة السلطان مولاي الحسن الأول كما هو مقيد بأول صفحة منها ، وهي مكتوبة بخط مغربي متوسط بمداد أسود ، والعناوين بالأحمر.

تسفير مغربي : جلدة حمراء موشاة بزخارف محفورة بعضها بماء الذهب ، وفي وسطها من الوجهين ترنجة خضراء اللون بداخلها زخارف محفورة.

اسم الناسخ : غير مذكور.

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : غير مذكور.

227 ق   34 × 23 سم   35 س.

[الظاهرية 3153 ، 6790]

133

194 – شرح مسائل في الطب للمتعلمين [المدخل إلى الطب]

لحنين بن اسحق المتوفي عام 260هـ/ 873م.
(كشف الظنون ، 2 : 1668)
اسم الشارح : غير مذكور في النسخة(*).
أول النسخة :
«قصدنا في هذا الكتاب أن نستثمر ما يحتاج إليه المبتدئ بكتاب المسائل لحنين ابن اسحق».
آخـــرها :
«وبذلك يدلان باجتماعهما على غزارة الدم وكثرة مقداره ، وعلى طول من المرض لما فهمت عن قريب ، ويدل هذا البول على أن المرض أسلم».
النسخة مكتوبة بخط مشرقي حسن بمداد أسود والعناوين بالأحمر ، وهي كثيرة التصحيف ، وكثيرا ما غفل الناسخ عن تنقيط الحروف المعجمة. بها خروم.
اسم الناسخ : غير مذكور.
تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : غير مذكور.
181 ق   23 × 16 سم   17 س.

150

195 – شرح الموجز في الطب

لـ [سديد الدين] الكازروني ، كان حيا عام 745هـ/ 1344م.
(معجم المؤلفين 4 : 207)
وهو شرح موجز ابن النفيس في الطب ، وقد تقدم ذكره.

(*) من الذين شرحوا مسائل حنين بن اسحق : 1) الشيخ الرئيس ابن سينا. 2) أبو القاسم عبد الرحمن النيسابوري (ت 460هـ) 3) أبو الفرج عبد الله بن الطيب (ت 435هـ).
4) أبو الفرج يحيَى الأنطاكي (ت 460هـ). 5) ابن النفيس (ت 687هـ).
6) نجم الدين أحمد ابن العالمة (ت 652هـ).

الموجود منه ثلاثة مجلدات : الثاني والثالث والرابع .

يتضمن المجلد الثاني شرح الفن الثاني من كتاب الموجز ؛ أوله :

«قال رحمه الله : الفن الثاني يشتمل على جملتين : الجملة الأولى في أحكام الأدوية والأغذية المفردة ...» .

وآخـــره :

«تم الفن الثاني بحمد الله وعونه» .

322 ق 23 × 16،5 سم 19 س .

ويتضمن المجلد الثالث شرح الفن الثالث من فنون الموجز ؛ أوله :

«قال الامام ... علي بن أبي الحزم القرشي ... الفن الثالث في الأمراض المختصة بعضو عضو ...»

وآخـــره :

«ومن أضمدته البابوس والزفت والتين المطبوخ ...»

322 ق 23 × 16،5 سم 19 س .

أما المجلد الرابع فيتضمن شرح الفن الرابع من فنون الموجز؛ أوله :

«قال المصنف رحمه الله : الفن الرابع في الأمراض التي لا تختص بعضو ...».

وآخـــره :

«فَمَنْ تَنَشَّق منه أولَ النهار لم يُصِبْه شيء من ذلك إلى الصباح ، وهي فائدة عظيمة ، وفي ذلك كفاية».

1 1 ق 23 × 16،5 سم 19 س .

والنسخة مكتوبة بخط مشرقي جيد بمداد أسود ، وفقرات الموجز المشروحة مكتوبة بمداد أحمر .

تسفير مشرقي مصري : جلدة زرقاء مشوبة بسواد وفي حواشيها زخارف مذهبة ، وفي وسطها من الوجهين نجمة خماسية وسط هلال .

اسم الناسخ : سويفي أحمد العدوي .

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة :

المجلد الثاني : 20 قعدة عام 1308هـ .

المجلد الثالث : ... 1309 .

المجلد الرابع : لم يرد فيه ذكر تاريخ الانتساخ.

هذا وقد أثبت الناسخ أنه نقل عن نسخة قديمة صحيحة مكتوبة في عام 920هـ.

والنسخة من خزانة السلطان مولاي الحسن الأول «الكتب المصحوبة بالركاب الشريف».

[دار الكتب المصرية 1429 ؛ التمورية 199 ، 355]

8425

196 – شفاء الأسقام ودواء الآلام

لخضر بن علي بن الخطاب الشهير بحاجي باشا ، كان حيا سنة 800هـ/ 1397م.

(كشف الظنون 2 : 1049 ؛ 267 : 2 ,GAL, SII : 326 ; HMA)

أهداه المؤلف لعيسَى بن محمد بن آيدين.

أول النسخة :

«الحمد لله الذي خلق الإنسان في أحسن الصور وعلمه [خواص الأشياء] من النفع والضرر ... أما بعد فيقول ... خضر بن علي بن الخطاب ... لما رأيت أن علم الطب أجل المفاخر والسعادات ... تركت الرقاد زمانا ... مشغوفا بتحقيق المسائل الطبية معرجاً على مشاهدة الأعمال التجريبية ومارست في المارستان سنين بعد سنين ... خصوصا المارستان المنصوري الكائن بمدينة مصر القاهرة».

آخرها :

«هذا آخر ما أردنا جمعه من الفوائد العجيبة ونظمه من الفرائد الغريبة ... وقع الفراغ من تأليفه في ... رمضان المبارك من شهور سنة اثنين وثمانين وسبعمائة في مدينة ...».

والكتاب عبارة عن موسوعة طبية ، وهو مرتب على أربع مقالات.

والنسخة كثيرة الخروم أكلت الأرضة معظم أوراقها وآذتها الرطوبة ، وهي مكتوبة بخط مشرقي باستثناء الورقة الأولى فهي مكتوبة بخط مغربي والظاهر أنها أضيفت إلى النسخة مؤخرا.

اسم الناسخ : يونس بن أحمد بن عبد الله الدلاشي المالكي .
تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : 9 جمدي الأولى عام 970هـ .
400 ق　　26،5 × 18 سم　　33 س .
[دار الكتب المصرية 26ـ 59 ؛ الظاهرية 7065]
وفي الخزانة نسخ أخرى من شفاء الأسقام ، وفيما يلي بيانها بإيجاز :

197 - نسخة رقم 1085 ، وهي مبتورة الأول ، في مجلد واحد في الورقة الأولى منها خاتم مكتوب بداخله «السلطان محمد الشيخ أمير المؤمنين ابن زيدان». وهي مكتوبة بخط مشرقي حسن ، وعلى هامشها كثير من التفاسير.
اسم الناسخ : مصطفى المتطبب بن عبد الله .
تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : 15 رمضان سنة 965هـ .
410 ق　　31 × 21 سم　　25 س .

198 - نسخة رقم : 1299 . وهي في مجلدين ، كاملة مكتوبة بخط مغربي متوسط .
اسم الناسخ : غير مذكور .
تاريخ الفراغ من كتابتها : فاتح ربيع الثاني عام 1295هـ .
في المجلد الأول 371 ق　　22 × 17،8 سم　　21 س .
في الثاني 340 ق　　26 س.

199 - نسخة رقم : 1301 ، وهي في مجلد واحد يتضمن المقالة الثانية من الكتاب ؛ مكتوبة بخط مغربي حسن بمداد أسود والعناوين بالأحمر وأحيانا بالأزرق . في الصفحة الأولى ترجمة موشاة بتوريق مذهب على أرضية متعددة الألوان.

تسفير مغربي : جلدة حمراء. محلاة بتسطير محفور مذهب ، وفي وسطها من الوجهين ترنجة خضراء اللون بداخلها زخارف هندسية محفورة .
والنسخة من خزانة السلطان مولاي الحسن المنقولة .
514ق　　22،8 × 17 سم　　18 س .

200 - نسخة رقم : 7264 ، وهي في مجلد واحد يتضمن المقالة الرابعة من الكتاب ، وهي شبيهة بالنسخة المذكورة قبلها من حيث الخط والمقاس والمسطرة ،

وعدد أوراقها 128 ق. وهي أيضا من خزانة السلطان مولاي الحسن المنقولة ـ كما هو مقيد في الورقة الأولى حيث نقرأ أيضا أن النسخة بخط «العجز» ـ

201 – نسخة رقم : 12 ، وهي في مجلدين اثنين يحتويان على المقالتين الأولى والثانية ، إلا أن المجلد الثاني غير تام الانتساخ .

والنسخة مكتوبة بخط مغربي مليح بمداد أسود والعناوين بالأحمر ؛ وفي الصفحة الأولى من المجلد الأول ترجمة محلاة بتوريق مذهب على أرضية متعددة الألوان .

259 ق (في المجلد الأول)
179 ق (في المجلد الثاني)   23 × 18 سم   13 س.

202 – نسخة رقم : 2664 ، وهي كاملة في مجلدين ، وفي بداية المجلد الأول فهرسة الكتاب تستغرق ورقتين . وهي مكتوبة بخط مغربي حسن بمداد أسود ، والعناوين بالأحمر .

تسفير مغربي : جلدة حمراء محلاة بتسطير محفور مذهب ، وفي وسطها من الوجهين ترنجة بداخلها زخرفة هندسية محفورة .

اسم الناسخ : غير مذكور .

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : شعبان 1278هـ .

على هامش النسخة تصويبات لما في متنها من تصحيف ؛ وفي آخرها تقييد منقول من كتاب «برء الساعة» لمحمد بن زكرياء الرازي ، في صفحة ونصف .

229 ق (في
229 ق (في المجلد الأول)
218 ق (في المجلد الثاني)   35 × 23 سم   30 س.

10201

203 – شفاء الجليل لكل بدن عليل

لسعيد بن علي بن مومن بن علي .

وهي رسالة تشتمل على فوائد ومسائل مقتبسة من عدة تصانيف طبية .

أول النسخة :

«قال الشيخ ... سيدي سعيد بن علي بن مومن بن علي : الحمد لله الذي اخترع بحكمته جميع الموجودات ... أما بعد ، فهذا كتاب مختصر في بعض مسائل الخط ؟».

آخــرها :

«حب الرشاد ... اذا استعمل منه على الريق أطلق البطن . وقوّى المعدة وفتق شهوة الطعام».

النسخة مكتوبة بخط مغربي متوسط بمداد أسود ، وبعض الكلمات بالأحمر.

اسم الناسخ : غير مذكور.

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : غير مذكور.

4 ق   22 × 16 سم   33 س .



حـرف الهـــاء

9532

204 – هيــولا الطـــب

منسوب لديسقوريدس، إصلاح حنين بن اسحق (وقد سبق ذكره).
نسخة مبتورة الأول والآخر عاثت فيها الأرضة فسادا فخرمت كثيرا من أوراقها.

أولهـــا :

«... صاحبة النصيحة المتنافس فيها، وأنا أبسط [ذلك] في هذا الكتاب».

آخـــرها :

«أو خذ فراريج دجاج صغار ويشق بطنها، وضعها على الموضع بحرارتها، وقد ذكر بعض الناس أن هذا ضد تلك السموم ومعرفة علة هذا ينبه لأن ...».

الكتاب مرتب على سبع مقالات، وهو يبحث في الأدوية والأغذية والأشربة وفي النبات والحيوان.

النسخة متآكلة قديمة مكتوبة بخط أندلسي متوسط الجودة بمداد أسود.

اسم الناسخ : غير مذكور.

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : غير مذكور.

112 ق   29،5 × 21 سم   27 س.

ك 431

نسخـة أخـرى مـن

205 – هيـولا الطـب

لديسقوريـدس

الموجود منها قطعة تشتمل على المقالات الأولى والثانية والثالثة والرابعة والسابعة.

والمقالة الأولى مبتورة تبدأ بالكلام عن مادة «بلسان» بهذه العبارة:

«... المعجونات، وبالجملة أقوَى ما في البلسان دهنه وبعده حبة عوده».

وتنتهي النسخة بالكلام عن علاج «المرض الخاص» بهذه العبارات:

«وأنفذ الأدوية كلها أكل الخريق، وقد عرفنا ذلك فاتخذناه واستعملناه مرارا كثيرة قبل وقت الأربعين يوما وبعده فرأينا منه قوة عظيمة».

النسخة مكتوبة بخط أندلسي حسن بمداد بني، وعليها هوامش لتفسير معاني الكلمات اليونانية. وقد أصابت الرطوبة الأوراق الأولى فمحت بعض الكلمات.

تسفير مغربي: جلدة بنية محلاة بتسطير محفور وفي وسطها من الوجهين ترنجة زرقاء اللون بداخلها زخارف محفورة.

اسم الناسخ: غير مذكور.

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة: غير مذكور.

186 ق — 28 × 20 سم — 25 س.



حرف الواو

797

206 – الوصول لحفظ الصحة في الفصول

لأبي عبد الله محمد بن عبد الله ابن الخطيب السلماني
(الإحاطة ، ولا سيما مقدمة المحقق في الجزء الأول . وترجمة المؤلف بقلمه في آخر الجزء الرابع ؛ نفح الطيب ، 73– 272 : GAL, S II)

وهو كتاب في تدبير الصحة بحسب فصول السنة . يشتمل على جزءين : جزء التعريف وجزء التصريف – حسب تعبير المؤلف – ويقصد بذلك : القسم العلمي النظري والقسم العملي .

أول الكتاب :

«الحمد لله الذي فَصَّلَ الفصُول بحركاتِ الشمس ، وجعل الجسَد مدينةً لملك النفس ... وبعد فإن الصنائع إن شَرُفَتْ بغاياتها وتميزت عند التفاضل براياتها ، فعلوم الأديان والأبدان صادعة في الفضل بآياتها».

آخرها :

«هذا ما وسع الإتيان به على جهة الاختصار والإلماع ، ومن ذهب إلى ما فوقه فمظان ذلك موفورة والحمد لله ، ونسأله جلّ وتعالى أن ينفع به ويجعله من أسباب حسن جزائه فهو الذي لا يضيع عمل عامل ولا يخيب أمل سائل».

وقد فَصَّلَ المؤلف في البداية فهرس كتابه ذاكرا ما اشتمل عليه من قواعد وأبواب وفصول .

فجزء التعريف يشتمل على ثلاث قواعد : 1) قاعدة الأصول في تعليل

الفصول ، وفيها خمسة أبواب . 2) قاعدة الكليات التي تربط الفروع بالأصول وفيها سبعة أبواب . 3) في الأمور الضرورية للانسان كالهواء والمأكل والمشرب ، وأحكام الاحتباس والاستفراغ ، والنوم واليقظة ، والحركة والسكون ، والحركة النفسانية في بدن الانسان .

أما جزء التعريف فيشتمل على ثلاث قواعد أيضا :

وهي : 1) القاعدة الأولى في معاملات الأمزجة التي يعرف بها التدبير.
2) القاعدة الثانية في تدبير بدن الانسان بحسما يتوالى عليه من الفصول الأربعة .
3) القاعدة الثالثة ، ما يلحق تدبير الفصول من الأمور المتبعة ، كتدبير الأطفال الرُّضَّع والشيوخ والمسافرين وينتهي الكتاب بمعجم لتفسير المصطلحات العلمية واللغوية الواردة في الكتاب .

النسخة مكتوبة بخط مغربي حسن بمداد أسود والعناوين بالأحمر والأزرق ، ويتصدرها ترجمة موشاة بزخارف هندسية متعددة الألوان وقد كتب في وسطها بماء الذهب : «قال الشيخ الفقيه الامام سيدي محمد بن عبد الله ابن الخطيب السلماني رحمه الله».

هذا وفي النسخة حواش مفيدة مكتوبة بخط مغاير ، القصد منها تفسير الألفاظ وتوضيح بعض المعاني الواردة في الكتاب .

تسفير مغربي : جلدة حمراء محلاة بتسطير محفور ونواوير مذهبة ، وفي وسطها من الوجهين ترنجة بداخلها زخرفة هندسية محاطة بظفر مذهب .

هذا وفي الورقة الأولى تقاييد منها شهادات عدلية تتعلق بملكية النسخة ، وفي آخرها تقييد بقلم الناسخ يفيد أن المؤلف فرغ من تصنيف كتاب الوصول في الثاني عشر من جمدي الأولى من عام احدَى وسبعين وسبعمائة بغرناطة ، بعد ذلك نقرأ بخط مغاير رديء هذا الاسم : عبيد الله تعالى محمد بن عمر بن يس الأغياتي» ، ولذلك فإننا نستبعد أن يكون هذا هو الناسخ ، ولعله أن يكون من الذين تعاقبوا على تملك السفر .

156 ق   28،2 × 21 سم   16 س .

[المكتبة العامة بالرباط ، 2672 (652) ؛ 2673 (D 1570)] .

77

(مجمـوع)

نسخـة أخـرى من كتاب

207 – الوصول لحفظ الصحة في الفصول

لأبي عبد الله ابن الخطيب السلماني .

وهي مطابقة للنسخة المذكورة قبلها ، مكتوبة بخط مغربي حسن بمداد أسود والعناوين بالأحمر أو الأخضر أو الأزرق ، وهي ضمن مجموع.

تسفير مغربي بالعمارة : جلدة حمراء محلاة بتسطير وزخارف مذهبة وفي وسطها من الوجهين ترنجة خضراء بداخلها زخرفة محفورة .

اسم الناسخ : أبو عبد الله التطاري .

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : 27 رمضان عام 1291 .

144 ق 22 × 17،7 سم 16 س .



أراجيز ومنظومات في
الطب والصيدلة والأغذية وحفظ الصحة

2928
(مجمـوع)

208 – التحفة العزيزة

لأبي علي الحسين بن عبد الله ابن سينا المتوفى عام 428هـ/ 1037م.
وهي أرجوزة في الطب وحفظ الصحة مطلعها :

الحمـد لله المعـافي الشـافي سِوَاه لا يشفي ولا يعـافي

وآخـرها :

والبارد الحلو الصحيح البالغْ في قوة الصيف دواء سابغْ

وعدد أبياتها : 596 بيتا .

والنسخة ضمن مجموع (من الورقة 1 إلى 20)، وهي جيدة مصححة وعلى هامشها عناوين وشروح مفيدة ، مكتوبة بخط مغربي حسن بمداد أسود والعناوين بالأحمر .

في أول النسخة تقاييد تتضمن أبياتا من الشعر وفوائد طبية ومن ضمنها أبيات أربعة منسوبة لابن غازي في موازين الطب .

اسم الناسخ : محمد غيلان التطاوني .

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : 2 جمدي الأولى عام 1238هـ .

20 ق 5، 21 × 14 سم 21 س .

وفيما يلي بيان عن النسخ الأخرَى الموجودة في الخزانة من أرجوزة «التحفة العزيزة» لابن سينا .

209 – نسخة رقم 2877 ، وهي ضمن مجموع (من الورقة 92 إلى 112) ، مكتوبة بخط مغربي حسن بمداد أسود والعناوين بالأحمر . ولا ذكر فيها لاسم الناسخ ولا لتاريخ النسخ .

21 ق　　　31 × 21،5 سم　　　15 س .

210 – نسخة رقم 515 (مجموع) ، مكتوبة بخط مغربي حسن بمداد أسود . ولا ذكر فيها لاسم الناسخ ولا لتاريخ الفراغ من نسخها .

18 ق　　　30 × 20،5 سم　　　مسطرة غير متساوية

211 – نسخة رقم 3582 ، مكتوبة بخط رديئ ، تنقصها خمسة أبواب ، وفيها تصحيف وتحريف . لا ذكر فيها لاسم الناسخ ولا لتاريخ الفراغ من نسخها .

10 ق　　　21 × 15 سم　　　مسطرة غير متساوية

212 – نسخة رقم 267 ك (مجموع) ، مكتوبة بخط مغربي ، حسن ، لم يذكر فيها اسم الناسخ ولا تاريخ الفراغ من نسخها .

18 ق　　　20 × 15 سم　　　18 س .

3477
(مجمـوع)

213 – أرجوزة في الطب

لابن سينا .

تبحث في الطب بقسميه العلمي والعملي .

ومطلعها :

الطب حفظ صحة برء مرض　　من سبب في بدن منذ عرض

وآخــرها :

وقد فرغت من جميع العمل　　والآن أقــطـع بـقـول مكمـل

وعدد أبياتها : 1308 .

يبدأ الجزء الأول من الأرجوزة بحد الطب وأقسامه ثم ينتقل إلى ذكر الأمزجة والفصول والأجسام النامية والخصائص البشرية من ذكورة وأنوثة وسحن وهيآت وألوان ، ثم يذكر الاخلاط والأعضاء والأرواح والقوَى الحيوانية والنفسية ، ثم

الأفعال فالظواهر الطبيعية وتأثير المساكن والملابس والزهور والطيوب في مزاج الانسان وصحته وتأثير الألوان في البصر، ثم يتعرض للمأكول والمشروب والنوم واليقظة والحركة والسكون والاستفراغ والاحتقان، وينتهي هذا الجزء بالبحث في وجوه العمل عند الحكم بالأدلة.

أما الجزء الثاني فهو مقسم إلى قسمين: 1) حفظ الصحة. 2) برء العلة، وهو يفصل القول في كل ذلك وينتهي بالكلام عن علاج الخلع في العظم.

والنسخة ضمن مجموع. (من الورقة 150 إلى 182) وهي بخط المهدي بن أحمد الفاسي. ولا ذكر فيها لتاريخ الفراغ من انتساخها.

33 ق   31 × 22 سم   23 س.

[المكتبة الظاهرية، مجموع 5064].

وفيما يلي بيان النسخ الأخرى الموجودة في الخزانة من هذه الأرجوزة.

214 – نسخة رقم 515، وعدد أبيات الأرجوزة فيها 1314، وهي مكتوبة بخط مغربي حسن، وعلى هامشها حواش تتضمن شروحا للألفاظ الصعبة، وبعد الأرجوزة نقرأ منظومة من خمسة عشر بيتا في فوائد الكُبَّر، ثم أبياتا أربعة في كيفية الفصد. كل ذلك في مجموع، من الورقة 92 إلى 154.

62 ق   30 × 20،5 سم   12 س.

215 – نسخة رقم 2928، وهي ضمن مجموع (من الورقة 21 إلى 59)، وتستهل الأرجوزة فيها بهذا البيت:

الحمد لله المليك الواحد   رب السموات العلي الماجد

ويبلغ عدد أبياتها: 1324

وهي نسخة جيدة مصححة مكتوبة بخط مغربي حسن بمداد أسود والعناوين بالأحمر. وعلى هامشها عناوين وشروح مفيدة، وفي آخرها تقييد بخط الناسخ يقول فيه:

«وقد بذلت في تصحيح هذه النسخة حال كتابتها جهد الاستطاعة، فإن غالب نسخ هذه الأرجوزة لا يخلو من التصحيف والتحريف لقلة معرفة متعاطيها بعلم العربية واللغة وغير ذلك، فكنت أحضر عند الكتابة الشرح ونسخا متعددة، فإذا اختلفت أثبت الصواب وتركت ما عداه» وقد صدق الناسخ – رحمه الله – ووفق وأجاد.

اسم الناسخ : محمد غيلان التطاوني .
تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : 5 رجب 1238هـ .
39 ق 21،5 × 14 سم مسطرة غير متساوية

216 – نسخة رقم 3004 ، مكتوبة بقلمين مختلفين .
اسم الناسخ : محمد بن ...
تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : 3 ربيع النبوي 1207هـ .
33 ق 21 × 14،5 سم مسطرة غير متساوية

217 – نسخة رقم 267 ك (مجموع)، وتوجد ضمن مجموع (من الورقة 1 إلى 45). وهي مكتوبة بخط مغربي حسن بمداد أسود والعناوين بالأحمر على ورق ردئ شاع الحبر من خلاله .
ولا ذكر فيها لاسم الناسخ ولا لتاريخ الفراغ من كتابتها .
45 ق 20 × 15 سم 18 س .

5374
(مجمـوع)

218 – منظـومة

منسوبة لابن سينا يذكر فيها مجرباته في الطب والحكمة .
مطلعها :
بدأت باسم الله في نظم حسن أذكر ما جربته طول الزمن
وآخــرها :
ويـغـفـر الله لـقـاريها ومـن يـظـن في نـاظـمها ظنا حسن
عدد أبياتها : 285 .
مكتوبة بخط مشرقي حسن .
اسم الناسخ : سويفي بن أحمد العدوي .
تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : غير مذكور .
9 ق 23 × 16 سم مسطرة غير متساوية

5374
(مجمـوع)

219 - أرجــوزة

منسوبة للرئيس ابن سينا .
مطلعهــا :
يـقـول راجي ربـه ابـن سينا ولم يــزل بــالله مسـتـعـيـنــا
يـا سائلي عن صحة الأجساد اسمع صـحـيـح الـطب بالإسناد
وآخــرها :
فــالله يهدي من لــه هـدانـا ويـعـطـه من خـوفـه أمـانـا
وعدد أبياتها : 136 .
النسخة مكتوبة بخط مشرقي حسن .
اسم الناسخ : سويفي بن أحمد العدوي .
تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : غير مذكور .
5 ق 23 × 16 سم مسطرة غير متساوية
[المكتبة الظاهرية ، مجموع 5064 ؛ مكتبة الأوقاف ببغداد 3/ 605 مجاميع]

396
(مجمـوع)

220 - أرجوزة في الحميات

منسوبة لابن سينا .
مطلعها :
وهـي التي تـعـرف بـالـيـوميةْ أســبــابها عـديـدة مـرويـهْ
وآخــرها :
ولـتـغـد بـالحوامض الـقـلـيـلـه واجـتـنـب الأغـذيـة الـثـقـيـلـه
وعدد أبياتها : 175 .
وتليها منظومة أخرى منسوبة لابن سينا بعنوان «الوصية» ، عدد أبياتها عشرون .
ومطلعها :

احفظ بني وصيتي واعمل بها　　فالطب مجموع بنظم كلامي

6 ق　　21،5 × 17 سم　　17 س .

6001

221 – أرجوزة في الحميات والأورام

لهارون بن اسحق ابن عزرون ، كان حيا سنة 494هـ/ 1100م

(GAL, S I : 823 ET Renaud, Hésp. XII)

مطلعـها :

الحمــد لله الــعلي الــقــادر　　الــدائم الــفرد الحكيم الــفاطر

آخــرها :

واستـعمل التحليل ما استطعت　　تكون في هذا الفعل قد أصبت

عدد أبياتها : 205 ، والأرجوزة مرتبة على خمسة فصول . وقد جعلها ناظمها بمثابة تتميم لأرجوزة ابن سينا في الطب ، وهي تحمل في نسخة محفوظة بالاسكوريال هذا العنوان : «الحميات المستدركة في أرجوزة الرئيس أبي علي ابن سينا على جهة التتميم والتكميل لها ، وضع الشيخ الطبيب هرون بن اسحق بن عزرون الاسرائيلي ، اصلاح محمد بن عبد السلام العبدي ثم المرسي» .

النسخة مكتوبة بخط مغربي ردئ ، وهي كثيرة التصحيف .

5 ق　　20،5　　مسطرة غير متساويه

[الاسكوريال ، 831 و863 ؛ المكتبة الوطنية بمدريد 5265 ؛ المتحف البريطاني 8934 ؛ جامعة ليدن 1329]

515
(مجمـوع)

نسخـة أخـــرى مـن
222 – أرجوزة ابن عزرون في الحميات والأورام

مطابقة للنسخة الأخرى ، مكتوبة بخط مغربي جيد . وهي ضمن مجموع (من الورقة 154 إلى 160)، لا ذكر فيها لاسم الناسخ ولا لتاريخ الفراغ من نسخها .

على هامش النسخة فائدة في بيان الفرق بين الهم والغم . وبعدها أبيات أربعة في معالجة حمّى الورم والزكام .

7 ق　　30 × 20،5 سم　　22 س

5597

223 – علامة السعادة في حكم الأغذية المعتادة

وهي أرجوزة لم يذكر في النسخة اسم ناظمها إلا أنها تنسب لعلي بن حسن بن علي بن خلف القيسي المراكشي

مطلع الأرجوزة :

الحمـــد لله الحكيم الخالق　　الأحـد الفرد الكريم الرازق

وآخـــرها :

ثم السلام الطيب العميم　　الطاهر المقدس الكريم

على مقامك الزكي الأرفع　　ما خلت الشمس بكل مطلع

وعدد أبياتها : 1028 .

وهي مهداة – كما يتضح من أحد أبياتها – للخليفة المكتفي بالله عبد الرحمن بن محمد بن أبي يحيَى .

وتبحث الأرجوزة في طبائع الأغذية وأصنافها من حبوب وخضر وقطاني وفاكهة طرية وجافة ولحوم وتوابل وألبان ومشتقاتها ، ومياه معدنية وخمور ومربيات . ويبلغ عدد الأغذية والأشربة الموصوفة فيها 202 .

والأرجوزة جيدة النظم سهلة العبارة .

النسخة مكتوبة بخط مغربي مليح بمداد أسود ، والعناوين بالأحمر أو الأزرق . وبها خروم من عمل الأرضة .

تسفير مغربي : جلدة بنية محلاة بتسطير محفور ، وفي وسطها من الوجهين ترنجة صغيرة ، بنية اللون أيضا ، وبداخلها توريق محفور .

اسم الناسخ : غير مذكور .

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : غير مذكور .

46 ق　　19 × 14،5 سم　　مسطرة غير متساوية

[المكتبة العامة بالرباط ، 2720 (D 1121) ؛ الأحمدية 5430/ 3]

2929

نسخـة أخــرى مــن
224 – علامة السعادة في حكم الأغذية المعتادة

وهي مطابقة للنسخة الأخرَى في مطلعها وخاتمتها وترتيب فصولها إلا أن عدد أبياتها أقلّ ، (990 بيتا) .

بعد نهاية الأرجوزة قيد الناسخ منظومة في خصائص بقلة الأنصار (الكرنب) عدة أبياتها أحد عشر .

النسخة رديئة خطا وورقا ومظهرا ، ولا ذكر فيها لاسم الناسخ وتاريخ الفراغ من كتابتها .

26 ق — 21،5 × 17 سم — مسطرة غير متساوية

2933

225 – بهجة المطالع في الحفظ للمجامع

لأبي الحسن علي بن الطيب أبي الحسن علي المراكشي .

وهي أرجوزة في تدبير الصحة الجنسية وتقوية الباءة وما يتصل بذلك ، نظمها صاحبها للسلطان أبي سعيد عثمان بن عبد الحق المريني (614ـ 638هـ/ 1217ـ 1240م)

مطلعهـا :

الحمـــــــــــد لله الحكيم — ذي الفضل والصنع الكريم

وآخــرها :

ووالـــــديـــــه الأشرفين — الأزكـــيين الأطـــهـــريـن

وعدد أبياتها 596 .

والنسخة مكتوبة بخط مغربي حسن ؛ لم يذكر فيها اسم الناسخ ولا تاريخ الفراغ من نسخها .

15 ق — 21 × 16 سم — مسطرة غير متساوية .

515
(مجمـوع)

226 - منظومة في علاج العين

للقائد علي ابرهيم الأندلسي.

مطلعـها :

ومـا ذكـرتـه من الأيـارج للحـفـظ والعـينـين والنـجاتج

وآخـرها :

وصـلـوات الله في الأبـكـار وفي الـغـياهب مع الأسحار
على الـنبي خير خـلق الله وآلـه وصـحـبـه الأشـبـاه

وعدد أبياتها : 16.

والنسخة في ورقة واحدة، وهي ضمن مجموع، مكتوبة بخط مغربي حسن.

267 ك
(مجمـوع)

227 - أرجوزة في خصائص الفواكه الصيفية

للقائد علي بن ابرهيم الأندلسي.

يذكر فيها خصائص المشمس والتين والتفاح وحب الملوك والكمثري والعنب والرمان وغيرها من الفواكه الصيفية ويبين ما فيها من منافع أو أضرار.

مطلعـها :

الحمـد لله على الـنـعـماء والشكـر في الصباح والمساء

وآخـرها :

هـواطـل الـتسـليم والصلاة لـلـمصـطـفى وآلـه الهداة

وعدد أبياتها : 290.

ويلي هذه الأرجوزة منظومات قصيرة في مدح القهوة منها أبيات للشيخ عبد الغني النابلسي.

والنسخة ضمن مجموع (من الصفحة 134 إلى 153).

9 ق 20 × 15 سم 18 س.

6499
(مجمـوع)

نسخـة أخـرى مـن

228 - أرجوزة في خصائص الفواكه الصيفية

لعلي بن ابرهيم الأندلسي.

مطلعها وخاتمتها مطابقان للنسخة المذكورة قبلها إلا أن الناسخ اختصرها وحذف معظم فصولها وأبياتها فلم يثبت منها غير 108 أبيات، وألحق بها منظومة في خصائص بقلة الأنصار تتألف من أحد عشر بيتا.

6 ق   19 × 14 سم   14 س.

7587

229 - منظومة في الأغذية والأشربة والأدوية

لأبي محمد عبد القادر ابن شقرون المكناسي، وقد سبق ذكره.

مطلعها :

الحمـد لله الحكيـم المرشـد   الملهـم الرشـد لكـل مهتـد

خاتمتها :

ومن سما فوق السموات العلَى   وبات فردا لابسا أسنَى الحلَى

إذ قـدمتـه الـرسـل الكـرام   عـليهـم الصلاة والسلام

وعدد أبياتها : 673.

وضع ابن شقرون المكناسي هذه الأرجوزة جوابا عن سؤال وجهه إليه، نظما، أبو البركات صالح بن المعطي الشرقي (ت   ) ونص هذا السؤال المنظوم مثبت في أول النسخة ومطلعه :

يـا شيخنا النحرير حلو المنطق   المتـزيي بمزايـا المشرق

ويتألف السؤال من اثنين وخمسين بيتا، والغاية منه معرفة ماهية الأغذية وخواصها الطبية.

ويستعرض ابن شقرون المكناسي في أرجوزته أصناف الأطعمة والأشربة من

خضر وفاكهة ولحوم وتوابل وألبان ومياه ، ثم يصف أدوية تصلح الصوت وتقوي الذاكرة ، وتنتهي المنظومة بالكلام على الملبوس من الثياب ، وعن الهواء والمساكن .

النسخة مكتوبة بخط مغربي حسن بمداد بني والعناوين بالأحمر.

اسم الناسخ : غير مذكور.

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : 16 رجب عام 1125هـ.

24 ق   21 × 15،5 سم

وفي الخزانة نسخ أخرى من منظومة ابن شقرون المكناسي ، وفيما يلي بيانها :

230 – نسخة رقم 1457 ، مكتوبة بخط مغربي متوسط ، وقد وقع الفراغ من نسخها في فاتح رجب عام 1252هـ . وفي نفس النسخة منظومة أخرى لنفس المؤلف ، وهي في موضوع «الإيارجات» – نوع من الأدوية – عدد أبياتها 32 .

231 – نسخة رقم 515 (مجموع)، على هامشها حواش تفسر معاني بعض المصطلحات ؛ وبعض نهاية الأرجوزة تقييد يتضمن فوائد طبية في علاج برد المثانة وضيق الصدر . وهي مكتوبة بخط مغربي متوسط .

232 – نسخة رقم 7185 ، تنقصها منظومة الشيخ صالح بن المعطي ، وهي مكتوبة بخط مغربي حسن ، نقلها سيدي الصديق يوم 18 ذي الحجة عام 1260هـ .

233 – نسخة رقم 3400 ، مكتوبة بخط مغربي حسن ، وقع الفراغ من نسخها في رجب 1239 .

234 – نسخة رقم 4895 ، مكتوبة بخط مغربي حسن ، وقع الفراغ من نسخها في رجب 1239 .

235 – نسخة رقم 4563 ، مكتوبة بخط مغربي مليح ، ما عدا الأوراق الخمس الأولى فهي بخط مغاير رديء . تسفير مغربي . اسم الناسخ : الحاج عبد الله بن محمد... ابن عمارة السيفي . تاريخ الفراغ من نسخها : 22 قعدة 1198 .

236 – نسخة رقم 4907 ، مكتوبة بخط مغربي متوسط ، ولا ذكر فيها لاسم الناسخ ولا لتاريخ الفراغ من كتابتها . وتحتوي النسخة أيضا على أرجوزة في الايارجات لنفس الناظم .

237 – نسخة رقم 5442 ، وهي بخط مغربي متوسط ، ولم يذكر فيها اسم الناسخ ولا تاريخ الانتساخ .

238 – نسخة رقم 10412 ، مكتوبة بخط مغربي حسن ، ولا ذكر فيها لاسم الناسخ ولا لتاريخ الفراغ من نسخها .

239 – نسخة رقم 267 ك (مجموع) مكتوبة بخط مغربي متوسط .

515

240 – أرجوزة في أعمار العقاقير المفردة والأدوية المركبة

لأبي الفضل محمد بن أبي القاسم العجلاني .

مطلعها :

الحمد لله الذي أوجدنا   من عدم وبعده أنجزنا

وآخرها :

فنفع الله به من وضعه   ومن وعاه مخلصا أو سمعه

وعدد أبياتها : 43 .

وهي ضمن مجموع ، تستغرق ورقتين .

12030 ز
(مجموع)

241 – أرجوزة في الطب

لأبي القاسم أحمد بن محمد بن عيسَى الغول الفشتالي .

فيها وصف لعدد من الأمراض ووسائل علاجها ، كما تتعرض لحفظ الصحة والتجميل .

مطعها :

«نحمدك اللهم ذا الآلاء   منزل الدواء للأدواء

وآخرها :

وصلوات الظاهر التواب   على الرسول الطاهر الأواب

ما صدع القمري في فينان   يزهو الخلي القلب واستظنان

وعدد أبياتها : 740 .

ويلي الأرجوزة فوائد منثورة في الأدوية والعقاقير والأطعمة منقولة من مصادر شتَّى .

النسخة مكتوبة بخط مغربي متوسط ، وهي ضمن مجموع .

16 ق　　16،5 × 21،5 سم　　23 س .

12069 ز
(مجموع)

نسخة أخرى من

242 – أرجوزة الغول الفشتالي في الطب

وهي مكتوبة بخط متوسط بمداد رديء يفسد القراءة .

40 ق　　16 × 21،5 سم　　مسطرة غير متساوية .

515
(مجموع)

243 – رجز في الطب

لأبي عبد الله محمد بن عبد الله ابن الخطيب السلماني ، وقد سبق ذكره .
(انظر ترجمة المؤلف لنفسه في كتاب الاحاطة ، الجزء الرابع)

تبحث في الأمراض المختلفة وفي الحميات والأورام ، وتنتهي بالكلام عن الزينة والسموم والنهوش واللسوع .

مطلعها :

الحمد حق الحمد لله خلق　　من نطفة أجسامنا ومن علق

وآخرها :

ثم الصلاة والسلام بعده　　على النبي جل قدرا عنده
محمد النبي المصطفَى　　وحسبنا الله تعالى وكفَى

وعدد أبياتها : 1600 .

والنسخة ضمن مجموع .

47 ق　　30 × 20،5　　20 س

515
(مجمـوع)

244 – أرجوزة في الأغذية والأشربة

لأحمد حسن الخطيب [ابن قنفذ] المتوفي عام 810هـ/
(الجذوة 1 : 154 – 155)
مطلعـها :
الحمـــد لله المنير الـقـــادر   الأحـد الـفـرد القديم الفاطر
آخـــرها :
تـاريخها رجب الفرد الأصم   من عام قب بعد ذال الختم
ويدل هذا البيت على أن ناظم الأرجوزة انتهَى من وضعها في شهر رجب عام 782هـ .
وعدد أبيات المنظومة 289 .
والنسخة ضمن مجموع .
9 ق

515
(مجمـوع)

245 – أرجوزة في حفظ الصحة

لأبي محمد عبد الكريم بن عبد المومن .
مطلعـها :
من رام أن يحظَى بحسم الداء   فـليـلـتـزم تـقـوية [الأعضاء]
وآخـــرها :
فـــهـــذه مضرة مـولـــدة   أنـواع أمـراض لباب المقعدة
وعدد أبياتها 54 . وعلى هامشها شروح لمعانيها ، ويظهر أنها من عمل صاحب المنظومة .
والنسخة ضمن مجموع
3ق   30 × 20،5 سم   مسطرة غير متساوية

5374

(مجمـوع)

246 – زاد الفقيــر

منظومة في الطب لراشد بن هاشم ...

مطعلها :

أقول مـقـالا محكما ومـفصلا لأهل النهي في الطب علما مكملا

وآخـــرها :

لعشرين عاما ثم أربع عشرة وتسع مئين في جمدى الأولى

لهجرة خير الخلق من آل هاشم عليه صلاة الله ما نفس علا

وعدد أبياتها 336 .

والظاهر أن ما ذكر في آخر المنظومة هو تاريخ تحريرها (جمدى الأولى 934هـ)

والنسخة مكتوبة بخط مشرقي حسن

اسم الناسخ : سويفي بن أحمد العدوي .

تاريخ الفراغ من نسخها : غير مذكور .

10 ق 23 × 16 سم مسطرة غير متساوية .

5256

247 – الهدية المقبولة في حلل الطب مشمولة

لأحمد بن صالح بن ابرهيم الدرعي ، وقد سبق ذكره (انظر في حرف الكاف ، كتاب الدرر المحمولة ...)

مطلعهـــا :

حـمـدا لمن بـيـده الشـفـاء بـعـد الـبلاء كـيـفما يشاء

آخـــرها :

فـــهـــذه الهديـــة المقـــبولـــه جـاءت بحمـد ربـنا موصوله

أتـى بها لـــربـــه الـــعلي أحـمـد نجل صالح الدرعي

وعدد أبياتها : 1011 .

وهي أرجوزة فرغ مؤلفها من نظمها –كما يستخلص من أحد أبياتها– في شهر

ربيع الأول عام 1103هـ . وتبحث في شتّى الأمراض ووسائل علاجها .
والنسخة مكتوبة بخط مغربي متوسط بمداد أسود ، والعناوين بالأحمر . ولا ذكر فيها لاسم الناسخ ولا لتاريخ الفراغ من كتابتها .

28 ق 21 × 15 سم 18 س .

وفي الخزانة نسخ أخرَى من هذه المنظومة ، وفيما يلي بيانها :

248 – نسخة رقم 4540 (مجموع)، وهي كثيرة الخروم متآكلة .

17 ق 20 × 15،5 سم مسطرة غير متساوية

249 – نسخة رقم 6995 ، وقع الفراغ من انتساخها في شهر ربيع الأول عام 1234هـ .

27 ق 20،5 × 15 سم 19 س .

250 – نسخة رقم 7385 ، وهي كثيرة الخروم ، وقع الفراغ من انتساخها سنة 1242 .

22 ق 21 × 15 سم 23 س .

251 – نسخة رقم 10125 ، وهي مبتورة الأول ، وقع الفراغ من نسخها في 16 محرم 1162 ، بخط أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله النظيفي .

18 ق 20،5 × 14،5 سم 21 س .

252 – نسخة رقم 8727 .

24 ق 29 × 20،5 سم مسطرة غير متساوية

253 – نسخة رقم 893 .

14 ق 19،5 × 13 سم 26 س .

254 – نسخة رقم 267 ك (مجموع)

35 ق

267 ك
(مجمـوع)

255 – منظومة في منافع الزنجبيل

لم يذكر في النسخة اسم ناظمها .

مطلعـها :

أيا طالبا سر الزنجبيل في الورَى خصصت من المولى بكل كريمة

وآخـــرها :

واختم بـــالصلاة على الـــنبي محمد نبي عليه ألف تحية

وعدد أبياتها 27 .

وقد علق الناسخ على هذه المنظومة بقوله : انتهَى ما وجدناه في منافع الزنجبيل ، لكنه فاسد النظم » وقد صدق .

وتحتوي النسخة على منظومة أخرَى في تقوية الباءة ، عدد أبياتها 16 ، ومنظومة أخرى في فوائد شراب المصطكي ، وتتألف من أحد عشر بيتا . وفيها أيضا تقاييد وفوائد أخرى .

والنسخة ضمن مجموع (من الصفحة 292 إلى 311).

12069

(مجمـوع)

256 – أرجوزة في الطب والأغذية وحفظ الصحة

اسم المؤلف غير مذكور .

مطلعـها :

الحمـــد لله الـــذي بـدانـا وأبـدع الـعـقول والأذهـانـا

وآخـرها :

فـالحمـد لله الكـريم الماجـد ذي المن والطول وذي المحامد

ثم الصلاة والسلام الـــدائم على النبي المصطفَى من هاشم

وتتألف هذه الأرجوزة من 394 بيتا ، وهي مرتبة على أبواب تبحث في فضل الطب وأقسامه ، وفي الأغذية وحفظ الصحة ، وفي النفس وفضلها ، وفي أسباب الأمراض وعلاماتها ، وفي كمال الانسان وهرمه .

النسخة مكتوبة بخط مغربي حسن ، ولا ذكر فيها لاسم الناسخ ولا لتاريخ الفراغ من كتابتها .

12 ق 21،5 × 16 سم 20 س .

515
(مجمـوع)

257 – نسخة أخرَى من نفس الأرجوزة .

515
(مجمـوع)

258 – أرجوزة في الأغذية

لم يذكر في النسخة اسم ناظمها .
مطلعـها :
الحمد لله الذي ما من أذَى يـلـحقـه ولا احتـيـاج لـغـذا
وخاتمتها :
ثم صلاة الله والسلام على الـرسـول ولـنـقـض الـكـلام
وعدد أبياتها : 1319 .

وتبحث الأرجوزة في أصناف الأغذية النباتية والحيوانية وما فيها من منافع أو مضار ، رتبها ناظمها على حروف المعجم فبدأ بالأرز (حرف الألف) وانتهَى باليمام واليربوز — من الطيور (حرف الياء) .

وقد قيد الناسخ على الهامش ، قبالة حرف الألف ما نصه : «وعن النبي ﷺ ، قال : كل شيء أخرجته الأرض فيه داء وشفاء إلا الأرز فإنه شفاء لا داء فيه . من فتاوي الجلال السيوطي .

وبعد الأرجوزة قيد الناسخ أبياتا أربعة من نظم الأمير مولاي عبد السلام بن أمير المؤمنين سيدي محمد بن عبد الله بن اسماعيل الشريف الحسني ، وموضوع هذه الأبيات «المرارات التي تصلح لأمراض العينين» .

والنسخة ضمن مجموع .
34 ق

515
(مجمـوع)

259 – منظومة في لسان الثور

اسم الناظم غير مذكور في النسخة .

تبحث في خواص لسان الثور (عشبة ذات ورق أشهب وزهر أزرق) ومنافعه الطبية .

مطلعها :

أما لسان الثور بالحر عرف   واللين في الأولى وبالبرد وصف

وآخرها :

أوقية تعدل رطل خمر   من غير تفتير وجلب سكر

عدد أبياتها 21 .

وهي ضمن مجموع في ورقة واحدة .



البيطرة والحيوان والفلاحة والنبات

260 – الآيات البينات في علم الحيوانات

لأحمد أفندي ندا المتوفى عام 1294هـ/ 1878م.

(ورد ذكر هذا الكتاب في معجم سركيس، ص 403 بعنوان: الحجج البينات في علم الحيوانات، وهذا هو عنوانه الأصلي على الأرجح كما يتضح من قراءة مقدمة الكتاب)

النسخة في مجلدين اثنين.

يحتوي المجلد الأول على الجزء الأول من الكتاب، وأوله:

«ابتهاج الأرواح بحسن ثنائك، وابتلاج الأصباح عن فجر سنائك... وبعد فيقول ابرهيم عبد الغفار: من المعلوم عند أرباب العرفان، أن من أنفع العلوم علم الحيوان... وبهذا نظر إليه بعين الاهتمام... عزيز الديار المصرية».

آخــره:

«وفي هذه الحالة يذوب مني القيطس على 44 درجة فوق الصفر».

222 ق   22 × 17،5 سم   17 س.

أما المجلد الثاني فيحتوي على الجزء الثاني من الكتاب.

أولــه:

«الرتبة الثانية من الحيوانات الفقرية. الطيور: هي حيوانات فقرية بياضة ذات

دم حار».

وآخـــره :

«وحينئذ يقال إن الحيوانات النقيعية الصغيرة جدا تدخل كعنصر رئيسي في تكوين الكرة الأرضية والحمد لله أولا وآخرا.

247 ق 22 × 17،5 سم 17 س.

وقد كتبت هذه النسخة بأمر من السلطان مولاي الحسن الأول، وكانت من جملة كتب خزانته، كما هو مقيد بأولها. وهي مكتوبة بخط مغربي حسن بمداد أسود والعناوين بالأحمر، ويفتتح كل مجلد بترجمة مذهبة متعددة الألوان.

تسفير مغربي بالعمارة : جلدة حمراء مزدانة بزخارف مذهبة وفي وسطها من الوجهين ترنجة خضراء بداخلها توريق محفور.

اسم الناسخ : أحمد بن محمد ابن فقيرة.

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : 1) المجلد الأول : 15 شوال 1305. 2) المجلد الثاني : 13 قعدة 1305.

5764

261 - أسامي الحيوانات

(اسم المؤلف غير مذكور)

أول النسخة :

«الحمد لله رب العالمين... وبعد : فهذه أسام من الحيوانات وما يتعلق بذلك من رقي ودعوات مباركات وحكايات منتخبات، وذكر بعض ما ذكر لها الحكماء من الخصوصيات».

آخـــرها :

«وهذا ما انتهَى اليه الغرض مما يحصل به، إن شاء الله، الانتفاع... وقد اختصرته تاركا فيه الأطناب ذاكرا ما يسوغ ذكره من اللباب، من فائدة وغريبة، وحكايات متحفات عجيبة... وختم بملك النحل...».

وقد اتبع المؤلف في تبويب كتابه ترتيب حروف الهجاء بادئا بالأسد (حرف الألف)، ومنتهيا باليعسوب، وهو يقدم في كل مادة معلومات لغوية عن اسم الحيوان المعتبر، ثم يذكر أنواعه وصفاته وخواصه وكل ما يتصل به من حكايات

وطرائف وأقوال ورقى وتعاويذ ومعالجات . ويتخلل كل ذلك أحاديث نبوية . وكثيرا ما يستشهد بأرسطو والجاحظ والقزويني ...

النسخة مكتوبة بقلمين مختلفين : الأوراق الستة والعشرون الأولى بخط مغربي أقرب إلى الرداءة ، وبقية الأوراق بخط مغربي متوسط دقيق بمداد أسود والعناوين بالأحمر ، وعلى هامشها حواش وإضافات .

133 ق　　20 × 14 سم　　19 س .

6838

262 – الايضاح في أسرار النبات

لعبد الرحيم بن نصير بن عبد الله الشيداني .

أول النسخة :

«عليك بمضمون هذا الكتاب ... فإنا وجدناه عندنا حقا بالتجريب».

آخـــرها :

«فإذا علم ذلك تسعد وترشد إن شاء الله تعالى».

يبحث الكتاب في خواص الأعشاب ومنافعها الطبية العامة ، وهو موضوع يختلف عما يفهم من قراءة الصفحة الأولى من أن الكتاب مختص بمسائل تقوية الباءة .

ولم يتبع المؤلف في ذكر المواد النباتية أي ترتيب أبجدي أو هجائي . فالمادة الأولى فلبديون (من حرف الفاء) تليها سيزيعي (من حرف السين) ثم تاغيغشت (من حرف التاء) وهكذا . ويذكر المؤلف – فضلا عن النبات – خواص بعض الأحجار المعدنية ثم يختم بدعوة الكواكب وبأشياء تتصل بالتنجيم .

النسخة مكتوبة بخط مغربي دقيق حسن باستثناء الصفحة الأولى ، فهي مكتوبة بخط مغاير رديء .

اسم الناسخ : غير مذكور .

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : غير مذكور .

50 ق　　20 × 15 سم　　22 س .

733

263 – تحفة الأنفس وشعار سكان الأندلس

لعلي بن عبد الرحمن بن هذيل ، المتوفى عام 763هـ/ 1361م.
(الأعلام 4 : 299 ؛ معجم المؤلفين 7 : 121).
الموجود منه الجزء الأول في مجلد واحد.
أول النسخة :

«الحمد لله المنعم بسوابغ المنن والآلاء... أما بعد ، كتب الله النصر المؤيد والعز المؤبد للمقام الكريم السني... أمير المسلمين الغني بالله أبي عبد الله محمد...».
آخـــرها :

«الفكرة تصلح الرأي قبل التحام الحرب».

عني المؤلف ابن هذيل في هذا الكتاب بجمع أخبار وفوائد تتصل بالرياضة والسلاح والخيل وتدبير شؤون الحروب معتمدا –كما جاء في المقدمة– على عدة مؤلفات ككتاب ابن يونس في فقه الجهاد ، وكتاب سيرة أجواد الأنجاد في مراتب الجهاد ، وكتاب تهذيب الأمعان في الشجاعة والشجعان ، وسياسة ابن حزم ، وكتاب سراج الملوك ونظم السلوك...

قسم المؤلف كتابه إلى قسمين : القسم الأول في الجهاد والرباط وما يتعلق بهما ويحتوي على عشرين بابا ؛ والقسم الثاني في الخيل والسلاح وما يتعلق بهما ويحتوي أيضا على عشرين بابا.

النسخة مكتوبة بخط مغربي جيد بمداد أسود والعناوين بالأحمر على ورق رديء الأمر الذي تسبب في تمزق عدد من الأوراق.

تسفير مغربي : جلدة حمراء مزدانة بتسطير مذهب وفي وسطها من الوجهين ترنجة بداخلها زخرفة محفورة محاطة بظفر مذهب.

اسم الناسخ : غير مذكور.
تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : غير مذكور.

161ق   21 × 15،5 سم   11 س.

[اعتنَى بنشر القسم الثاني من هذا الكتاب القنصل الفرنسي لوي مرسي Louis Mercier بعنوان : حلية الفرسان وشعار الشجعان ، وأصدره في

طبعة خطية مصورة منقولة عن نسخة محفوظة بالمكتبة الملكية في الاسكوريال لم يذكر فيها اسم المؤلف — بول جيتنار باريس 1922]

6571

264 – تميمة الاجياد في الصافنات النجباء الجياد

لعبد القادر بن العربي القادري المتوفي سنة 1179هـ.

(سلوة الأنفاس، 2 : 347 – 48 ؛ ذيل كفاية المحتاج – مخطوط، ورقة 61 ب)

وهي أرجوزة في أوصاف الخيل، مطلعها :

يقول بعد الحمد عبد القادر أعني الشريف الحسني القادري

وآخرها :

وصل يا رب على المختار وآله وصحبه الأبرار

ما دامت الخيل غدوا ورواح تدعو لربها بدعوة النجاح

وعدد أبياتها : 327.

والنسخة مكتوبة بخط مغربي ردىء بمداد أسود.

اسم الناسخ : غير مذكور.

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : غير مذكور.

5 ق 23 × 16.5 سم مسطرة غير متساوية

[المكتبة العامة بالرباط 2450 (D. 1232) ; 2451 (D. 1247) ; 2452 (D. 1115)

3729

نسخة أخرى من

265 – تميمة الاجياد للقادري

وهي مطابقة للنسخة المذكورة قبلها، مكتوبة بخط مغربي رديء.

اسم الناسخ : غير مذكور.

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : غير مذكور.

9 ق 19.5 × 15 سم مسطرة غير متساوية

1470

نسخة أخرى من
266 – تميمة الأجياد في الصافنات النجبا الجياد

وهي مطابقة للنسختين المذكورتين قبلها مكتوبة بخط مغربي متوسط.
اسم الناسخ : مصطفَى بن المكي.
تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : 27 صفر 1262 بمدينة سلا.
7 ق	22 × 16 سم	24 س

5931

267 – جر الذيل في علم الخيل

لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، وقد تقدم ذكره.
جمع المؤلف في هذا الكتاب آيات كريمة وأحاديث شريفة في فضل الخيل كما نقل أقوالا نسبها لأصحابها في نفس الموضوع.
أول النسخة :
«الحمد لله خالق النهار والليل... هذا كتاب ألفته في فضل الخيل».
وآخرها :
«فلا برح سيدنا يجيد القول ويجود في العمل ويتطول من خفي كرمه ومفيد كلمه...».
النسخة مكتوبة بخط مغربي رديء بمداد أسود والعناوين بالأحمر.
تسفير مغربي : جلدة بنية محلاة بتسطير وتوريق محفورين وفي وسطها من الوجهين ترنجة خضراء بداخلها زخارف محفورة.
اسم الناسخ : غير مذكور.
تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : غير مذكور.
ق	19،5 × 14،5 سم	13 س.

3698

268 – حاوي الحسان من حياة الحيوان

لمحمد بن عبد القادر بن محمد الدميري
أول النسخة :

«الحمد لله خالق الانسان وفضله تفضيلا ... أما بعد فيقول ... محمد بن عبد القادر الدميري الحنفي ... إن كتاب حياة الحيوان الكبرى ، لما طالعته المدة بعد الأخرى وجدته بحرا لا يحصر ما فيه من العجائب ... فانتخبت من هذا الكتاب غرره ، والتقطت من بحره درره ، وجمعت ذلك على حروف المعجم ...».

آخــرها :

«ومن قواعدهم الخاصة أيضا تحليل كل ذي طوق ولقاط وطيور الماء كلها إلا اللقلق».

«تم كتاب حاوي الحسان من حياة الحيوان يوم الأحد المبارك ثاني ربيع الثاني من شهور سنة ثلاث وستين وألف من الهجرة النبوية ...»

النسخة مكتوبة بخط مغربي دقيق بمداد أسود والعناوين بالأحمر ، وبها خروم من فعل الأرضة .

تسفير مغربي : جلدة بنية مزدانة بتسطير محفور وفي وسطها من الوجهين ترنجة بداخلها توريق محفور .

اسم الناسخ : غير مذكور .

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة :

198 ق 30 × 21 سم 28 س .

9421

نسخة أخرى من

269 – حاوي الحسان من حياة الحيوان

للدميري .

الموجود منها قطعة تبدأ بباب السين المهملة .

أول النسخة :

«السبع ، بضم الباء وإسكانها ، الحيوان المفترس ، والجمع أسباع وسباع».

آخــرها :

«ومن قواعدهم الخاصة أيضا تحليل كل ذي طوق ولقاط وطيور الماء كلها إلا اللقلق».

النسخة مكتوبة بخط مغربي جميل بمداد أسود والعناوين بالأحمر أو الأزرق.
اسم الناسخ : محمد بن عبد الكريم المجيلدي.
تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : صفر عام 1087.
146 ق 27 × 21 سم 25 س.

8101

270 – حياة الحيوان

لكمال الدين محمد بن موسَى الدميري، المتوفى عام 808هـ/ 1405م.
(كشف الظنون 1 : 696؛ 71 – 170 : GAL, S II ؛ معجم المؤلفين 12 : 65).

أول النسخة :

«الحمد لله الذي شرف نوع الانسان بالأصغرين : القلب واللسان ... وبعد فهذا كتاب لم يسئلني أحد تصنيفه، ولا كلفت القريحة تأليفه، وإنما دعاني إلى ذلك أنه وقع في بعض الدروس ... ذكر ملك الحزين ...، فحصل في ذلك ما يشبه حرب البسوس».

وآخـــرها :

«قال مؤلفه فقير رحمة ربه كمال الدين الدميري – رحمه الله – وكان الفراغ من مسودته في شهر رجب الفرد سنة 773، جعل الله ذلك خالصا لوجهه الكريم وموجبا ليفوز في دار النعيم ...»

والنسخة في سفرين اثنين أحدهما مجلد – وهو الذي يضم النصف الأول من الكتاب، من باب الهمزة إلى نهاية باب الصاد – والآخر بدون تجليد – وهو يبدأ بباب الضاد وينتهي بباب الياء، إذ أن الكتاب، كما هو معلوم، مرتب على حروف المعجم.

وهذه النسخة جيدة وسيمة فخمة مشكولة، وهي مكتوبة بخط مغربي مليح بمداد أسود والعناوين وأسماء المواد مكتوبة بالأحمر والأزرق. ويتصدر الصفحة الأولى من النسخة ترجمة محلاة بزخارف متعددة الألوان محاطة بإطار مستطيل الشكل مموه بالذهب وبداخلها كتب اسم المؤلف، وبعض الكلمات مكتوبة في هذه الصفحة بماء الذهب.

تسفير مغربي : جلدة حمراء مزدانة بتسطير محفور ونواوير مذهبة وفي وسطها من الجهتين ترنجة بداخلها زخرفة محفورة ، وهي محاطة بظفر مذهب .

في الورقة البيضاء الأولى من النسخة شهادة عدلية تثبت أن «الأمير الشريف مولاي الطيب – خليفة مولانا المنصور بالله» – قد اشترَى هذه النسخة من المرابط سيدي أبي يعزي بن سيدي عبد الرحمن ،... النائب في البيع وقبض الثمن عن ورثة الفقيه الأجل الكاتب سيدي أبي العباس بن سيدي أحمد بن صابر... بثمن قدره عشرون مثقالا دراهم قديمة» وقد حررت هذه الشهادة في 12 محرم عام 1211هـ .

373 ق — 30 × 21 سم — 29 س .

وفي الخزانة نسخ أخرَى من «حياة الحيوان» وفيما يلي بيانها :

271 – نسخة رقم 8038 ، تامة في مجلد واحد ، خط وتسفير مغربيان ؛ كثيرة الخروم ، وقع الفراغ من كتابتها في 16 جمدي الأولى عام 1183هـ ، ولا ذكر فيها لاسم الناسخ .

268 ق — 30 × 21 سم — 29 س .

272 – نسخة رقم 7965 ، تامة في مجلدين ، مكتوبة بقلمين مختلفين ؛ خط مغربي حسن .

304 ق — 30 × 21 سم — 29 س .

229 ق

273 – نسخة رقم 9397 ، تامة في مجلدين اثنين ، مكتوبة بخط مغربي متوسط ؛ تسفير مغربي قديم (المجلد الثاني فقط أما الأول فتسفيره حديث).

255 ق — 30 × 20 سم — 31 س .

167 ق

274 – نسخة رقم 8083 ، تامة في مجلدين ، مكتوبة بخط مشرقي حسن ، وعليها هوامش بخط مغربي . اسم ناسخها : عمار بن اسماعيل الامليطي المالكي ؛ فرغ من كتابة المجلد الأول في 14 محرم سنة 1037هـ ، ومن المجلد الثاني في 26 رجب سنة 1036هـ .

214 ق — 26 × 18 سم — 33 س .

222 ق

هذا وفي الخزانة قطع وخروم من كتاب الحيوان ؛ نكتفي ببيان أرقامها فيما يلي :

6828 / I	6892 / I	10498 / II
10498 / II	8055 / I	6888 / II
8062 / I	8060 / II	9387 / I
9427 / II	9783 / II	

2946

275 – ديوان الحيوان

لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ، وقد سبق ذكره .
اختصر فيه حياة الحيوان الكبرَى لكمال الدين محمد بن موسَى الدميري .
أول النسخـة :
«الحمد لله خالق الحيوان أنواعا مختلفة ... هذا تأليف لطيف اختصرتُ فيه كتاب حياة الحيوان للامام كمال الدين الدميري رحمه الله».
آخــرها :
«إن النبي ﷺ قال لعلي أنت يعسوب المومنين . قلت : قد انتهَى اختصاري لما أورده كمال الدين الدميري في حياة الحيوان مع ما أوردته من الزيادة في ضمن كل ترجمة ... وبقي جانب كبير أوردته في القسم الثاني كما أشرت إليه في الخطبة وها هو ذا».

يلي ذلك «ذيل الحيوان» جعله السيوطي بمثابة ملحق ذكر فيه أسماء حيوانات لم يرد ذكرها في حياة الحيوان ورتبها على حروف المعجم .
النسخة مكتوبة بخط مشرقي حسن بمداد أسود والعناوين بالأحمر .
تسفير مغربي : جلدة حمراء مزدانة بتسطير محفور ونواوير مذهبة وترنجة مزخرفة محاطة بظفر مذهب .
اسم الناسخ : محمد بن علي سود بن الابراهيم الحنفي .
تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : ذكر الناسخ أنه نقل كتاب ديوان الحيوان عن مسودة السيوطي في الثاني والعشرين من ذي القعدة سنة 902هـ – أي في حياة المؤلف . أما الذيل فقد أتمه الناسخ في يوم 11 ذي الحجة سنة 902 . وجاء في آخره أن المؤلف أتمه في تاسع ذي القعدة عام 901هـ .

205 ق   20 × 14 سم   27 س .

1534

276 – زهرة البستان ونزهة الأذهان

لأبي عبد الله محمد بن مالك التغنري [الطغنري] كان حيا سنة 480هـ/ 1087م.

(الإحاطة 2 : 282)

أول النسخة :

«الحمد لله العزيز الوهاب، الذي جعل حياة عبيده منوطة بالأسباب ... وجعل سبب معيشة المخلوقين ما أنبت فيها – عز وجل – من الثمرات».

آخـــرها :

«واعلم أنه لابد أن يكون الإناء واسعا ويترك بعضه فارغا كثلثه فيدخله الهواء والشمس، فإذا تخلل رفع في الأواني لا يتغير بطول الزمن لأنه من الزبيب».

استهل المؤلف كتابه بمقدمة طويلة تعرض فيها لبعض المسائل الشرعية المتصلة بالزراعة، ثم أفرد فصولا للكلام عن أزمنة السنة وطبائع النواحي والبلدان ومشابهة الأرض للانسان، وطبائع الرياح، ثم انتقل إلى المواضيع المتصلة بالفلاحة من ناحيتيها النظرية والعملية.

النسخة ضمن مجموع (من الورقة 1 إلى 109)، وهي مكتوبة بخط مغربي أقرب إلى الرداءة مع كثرة التصحيف.

تسفير مغربي : جلدة حمراء محلاة بتسطير محفور، وفي وسطها من الوجهين ترنجة زرقاء.

109 ق   22،5 × 17 سم   22 س.

5409

27 – مطلع اليمن والاقبال في انتقاء كتاب الاحتفال

لعبد الله بن محمد ابن جزي، كان حيا في النصف الثاني من القرن الثامن الهجري (الرابع عشر الميلادي).

(الإحاطة 3 : 392 ؛ كان عبد الله ابن جزي الكلبي على قيد الحياة حينما ترجم له ابن الخطيب ، وهو أحد أبناء المقرئ الأصولي محمد بن أحمد ابن جزي الكلبي المتوفى عام 741هـ/ 1340م كما في الإحاطة 3 : 20).

وهو اختصار لكتاب الاحتفال في استيفاء تصنيف ما للخيل من الأحوال ، وضعه مؤلفه بإشارة من أمير المسلمين السلطان الغني بالله أبي عبد الله [محمد ابن نصر]. ومؤلف كتاب الاحتفال هو أبو عبد الله محمد بن رضوان بن أرقم النميري الوادي آشي (ت 657هـ/ 1259م ، كما في معجم المؤلفين 9 : 318 ، وجاء في الإحاطة 2 : 141 أنه مات سنة 757هـ/ 1356م).

أول النسخة :

«الحمد لله الذي فضل الانسان على سائر أنواع الحيوان ... أما بعد فقد نصت العقول ، وحكم المعقول والمنقول أن هذه الدولة العلية المحمدية النصرية هي ظل الله المحدود على الأنام ... ولما علم مولانا أيده الله أني ممن نشأ في حجر العلم وغذي بلبانه ... نفذت إشارته الكريمة .... إلى اختصار كتاب الاحتفال».

آخـــرها :

«وذلك أن من الأمور ما هو فوق إدراك البشر وفوق طور العقول والأذهان ، وما كان كذلك فليس في قوة البشر الوصول إليه ولا الاطلاع عليه إلا من اطلعه الله على ما شاء من ذلك بنور النبوة ومكاشفة الولاية ؛ وها هنا انقضَى بحول الله ما قصدناه ...»

ويتبع ذلك دعاء للسلطان أبي عبد الله الغني بالله . وهو محمد الخامس الذي اعتلَى عرش دولة بني نصر من 755 إلى 760هـ (1354 ــ 1359).

وقد أوضح المؤلف في ديباجة مختصرة أنه لم يقتد بمؤلف كتاب الاحتفال في ترتيب الأبواب بل رتبه بحسب ما اقتضاه النظر وهذبه وأضاف اليه فوائد علمية وأدبية وأسقط منه أبوابا عدة.

النسخة مكتوبة بخط مغربي متوسط الجودة بمداد بني والعناوين بالأحمر. بها خروم طفيفة من عمل الأرضة .

تسفير مغربي : جلدة بنية مزدانة بزخارف محفورة ، متآكلة .

اسم الناسخ : غير مذكور .

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : 17 رجب عام 1149هـ .

86 ق 20،5 × 15 سم 26 س .

4437

نسخـة أخـرى مـن كتـاب

278 - مطلع اليمن والاقبال لابن جزي

وهي مطابقة للنسخة المذكورة قبلها . مكتوبة بخط مغربي واضح بمداد أسود والعناوين بالأمر .

اسم الناسخ : علي بن أحمد بن الطنجي البلغيثي .

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : 22 رجب عام 1136هـ .

71 ق | 30 × 23 سم | 28 س .

2152

279 - عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات

لزكرياء بن محمد بن محمود القزويني ، المتوفي سنة 682هـ/ 1283م .
(كشف الظنون ، 2 : 1127 ؛ GAL, S I : 882)

أول النسخة :

«الحمد لله خالق الأشياء ... أما بعد فإن عقول العقلاء قد تحيرت في الأجسام الرفيعة من سعتها وصلابتها وحركتها على الدوام».

آخـــرها :

«وقال أفلاطون من حزن فليسمع الأصوات الحسنة فإن النفس إذا حزنت خمد نورها فإذا سمعت ما يطربها اشتعل منها ما خمد».

النسخة مكتوبة بخط مغربي متوسط بمداد أسود ، والعناوين بالأحمر . وقد أصيبت الأوراق بآثار الرطوبة بحيث أصبح من الصعب قراءة كثير من الكلمات .

تسفير مغربي : جلدة بنية محلاة بتسطير محفور وفي وسطها من الجهتين ترنجة بداخلها زخرفة محفورة .

اسم الناسخ : الحاج محمد بن محمد ابن يعقوب الشهير بالتطاوني [كما جاء في تقييد بخط يد ابنه حسن التطاوني مؤرخ بجمدي الثانية عام 1242هـ].

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : غير مذكور .

291 ق | 26 × 20 سم | 25 س .

2434

280 – عيـن الحيـاة

لأبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن عمران القرشي المخزومي الدماميني المالكي ، المتوفى عام 827هـ/ 1424م .

(الأعلام : 6 : 57 ؛ معجم المؤلفين 9 : 115)

اختصر فيه كتاب حياة الحيوان للدميري .

أول النسخة :

«قال الشيخ الامام ... الحمد لله الذي أوجد بفضله حياة الحيوان ... وبعد ... لما كانت الخدم تتوسل بإهداء طرف الفوائد لساداتها ... وكان الكتاب المسمَّى بحياة الحيوان – الذي رويناه عن مؤلفه – شيخنا الامام العلامة كمال الدين محمد بن موسَى ابن عيسَى الدميري الشافعي تغمده الله برحمته ... كتابا حسنا في بابه ... لكن عرض طول في كثير من أماكنه ... اخترت من هذا الكتاب عيونه ... واقتصرت على المهم فقط» .

آخـــرها :

«وكان الفراغ من كتابة هذا التأليف بشهر نهروالة من الكجرات الهندية ... على يد مؤلفه ... محمد بن أبي بكر بن عمر بن أبي بكر بن محمد المخزومي الدماميني ... وذلك في آخر يوم الأحد الرابع عشر من شعبان المكرم من سنة ثلاث وعشرين وثمان مائة للهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام ...» .

أهدَى المؤلف كتابه للسلطان أبي الفتح شاه بن محمد شاه بن مظفر شاه ، وهذا الأخير – هو مؤسس مملكة الكجرات بالهند (799 – 980هـ) .

النسخة مكتوبة بخط مشرقي حسن بمداد أسود والعناوين بالأحمر .

تسفير مغربي : جلدة بنية مزدانة بتسطير محفور ، وفي وسطها من الجهتين ترنجة بداخلها زخرفة محفورة .

اسم الناسخ : غير مذكور .

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : متم شعبان سنة 1037 .

6332

281 - كتاب الفلاحة

[لأبي عبد الله محمد بن ابرهيم] ابن بصال [الطليطلي] عاش في القرن الخامس الهجري وكان معاصرا لأبي المطرف عبد الرحمن بن وافد اللخمي المتوفى سنة 467هـ/ 1074م .

(مقدمة كتاب الفلاحة للأستاذين عزيمان ومياس بييكروسا ، ص 11 ـ 35)

أول النسخة :

«الباب الأول في ذكر المياه وأصنافها وطبائعها وتأثيرها ومعرفة ما يوافق كل ضرب من النبات».

آخــــرها :

«فهذا الشراب يبقَى فلو زيد معه الماء الممزوج بالعسل لا تتولد فيه بشاعة ولا يوجد للصناب فيه طعم ويطول مكثه وهو صحيح مجرب إن شاء الله».

والكتاب مرتب على ستة عشر بابا تبحث جملة في الفلاحة التطبيقية مع العناية ببعض النواحي العلمية النظرية ، فهو يقدم معلومات عن أصناف المياه وطبائعها وأنواع التربة وكيفية تدبيرها وإصلاحها ثم يبين كيفية غرس الأشجار المثمرة والحبوب والبزور والخضر والبقول والزهور والرياحين ، كما يبين طرق التلقيح والتهجين وحفظ الفاكهة .

النسخة مكتوبة بخط مغربي متوسط بمداد أسود والعناوين بالأحمر .

اسم الناسخ : غير مذكور .

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : غير مذكور .

40 ق 20 × 15 سم 26 س .

[نشر معهد مولاي الحسن بتطوان هذا الكتاب عام 1955 وعلقه وترجمه إلى الاسبانية الاستاذان محمد عزيمان وخوسي ماريا مياس بياكروسا José Millas Vallicroca]

6519

نسخة أخرى من
282 – كتاب الفلاحة لابن بصال

وهي مطابقة للنسخة المذكورة قبلها ، مكتوبة بخط مغربي رديئ بمداد أسود والعناوين بالأحمر ، وهي كثيرة التصحيف.

اسم الناسخ : غير مذكور.

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : غير مذكور.

60 ق — 22 × 17،5 سم — 24 س.

6342

283 – كتاب الفلاحة(*)

[لأبي عمر] أحمد بن محمد ابن حجاج ، كان حيا عام 467هـ/ 1074م.

(مقدمة كتاب الفلاحة لابن بصال ، نشر معهد مولاي الحسن بتطوان ؛ ص 17).

يتناول المؤلف في هذه الرسالة جوانب نظرية وعملية في الفلاحة وغراسة البساتين وصيانة المغروسات ، وهو يرجع إلى مصادر يونانية وعربية ذكر أسماء مؤلفيها في آخر الرسالة ، كما حكم تجاربه.

أول النسخة :

«أطال الله بقاءك – يا أخي وولي – في ظل عزه ووافر حرزه مصونا من النوائب ... وصل كتابك العزيز ... ووقفت على ما ذكرته من استحسانك لبلدنا مدة اقامتك فيه ، وأنك رأيت ما لم تعهده في غيره من الرياض المنوقة ، والأنهر المحدقة ، والبساتين العجيبة ، والفواكه الغريبة ... وسألت أن أنسخ لك ما جربوه في اتخاذ البساتين وغرس الأشجار ... وقد رأيت – مبادرة إلى سؤالك – أن أثبت لك ما أكنه ضميري وأتت عليه تجربتي في هذا الباب وما رأيت الحكماء قد اجتمعوا على صحته في كتبهم في الفلاحة».

(*) يظهر أن ابن حجاج ألف كتابا في الفلاحة بعنوان «المقنع» والمرجح أن نسخة الخزانة الملكية ليست إلا مختصرا لهذا الكتاب.

آخرها :

«وأما الترنجان والنعناع والحبق والمردقوش ... فيزرع بزرها في مارس ... قال المؤلف ، رحمه الله وعفا عنه ، قد اكملت لك أيها الأخ الشقيق كتابي هذا في الفلاحة». وبعد ذلك نقرأ : «وكان فراغي من هذا الكتاب يوم الأحد الحادي والعشرين من شهر رأس الحول ... وهو شهر محرم مفتتح سبعين وتسعمائة» ولا شك أن هذا التاريخ يعين وقت الفراغ من اختصار الكتاب أو كتابة النسخة المنقول عنها .

النسخة مكتوبة بخط مغربي دقيق متوسط بمداد أسود والعناوين بالأحمر ، وفيها خروم .

اسم الناسخ : غير مذكور .

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : 3 ربيع الثاني عام 1219هـ .

28 ق   20 × 15 سم   26 س .

69

نسخة أخرى من
284 – كتاب الفلاحة لابن حجاج

وهي مطابقة للنسخة المذكورة قبلها مكتوبة بخط رديء ، وقد شوهها التصحيف .

اسم الناسخ : محمد بن عبد الله السوسي الهلالي .

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : منتصف ذي الحجة عام 1265 .

52 ق   22 × 17 سم   17 س .

4540

285 – سيرة أجواد الأنجاد في مراتب الجهاد

اسم المؤلف : غير مذكور

أول النسخة :

«الحمد لله الذي شهدت بوحدانيته أصح العقول ... أما بعد ، فإن لله سبحانه على الناس في كل حال نعما جلت عن العد والإحصا ...».

آخره :

«والحمار الأشهب أسرع قبولا لهذا الصبغ إن شاء الله تعالى، وهنا انتهَى القول في هذا الجزء»

قسم المؤلف كتابه إلى ثلاثة أجزاء: فالجزء الأول يحتوي على تسعة أبواب تبحث جملة في التمرن على استعمال السلاح بأنواعه والمزايا التي ينبغي أن يتحلَّى بها الفارس، كما تبحث في أوصاف الخيول وخواصها. أما الجزء الثاني فيبحث في الأدواء التي تصيب الدواب ووسائل علاجها والعناية بها، وهو القسم البيطري من الكتاب. أما الجزء الثالث فهو —كما قال المؤلف— «نتيجة المقدمتين ومرتقَى الدرجتين وسميته صفة المطر الناقع وثمرة طيبة الشجر النافع»، فهو اذن جزء مستقل بعنوانه، ولا وجود له في النسخة التي نحن بصددها.

وقد وضع المؤلف كتابه —كما يتضح من مقدمته الطويلة— في وقت كانت فيه «الملة العربية بهذه البلاد الغربية الأندلسية» مهددة بكثرة العدو «وقلة الهدو».

في بعض أوراق النسخة بياض لم يكتب فيه الناسخ شيئا، وبذلك تعذر علينا أن نعرف اسم سلطان الوقت، وقد ذكر المؤلف بعض نعوته، وبقي مكان الاسم فارغا، وربما كان الناسخ ينوي ملء البياض بالحبر الأحمر.

النسخة مكتوبة بخط مغربي حسن بمداد أسود، والعناوين بالأحمر.

اسم الناسخ : غير مذكور.

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : غير مذكور.

77 ق   19،7 × 14،5 سم   17 س.

4438

286 – كتاب في الخيل والرياضة والفروسية والحث على الجهاد

لا ذكر فيه لعنوانه ولا لاسم مؤلفه وهو مقتبس من الكتاب الذي سيذكر بعده، وكأنه اختصار له.

أول النسخة :

«الحمد لله ولي الحمد وأهله ... فإني لم أزل بعد ما وهب الله لي من المعرفة بآلات الفروسية —لطيف النظر شديد التفحص عما وضعه أهل النجدة والباس من ذوي النيات الحسنة في مجاهدة أعداء الله ومحاربة من عاند الحق».

آخــرها :

«صفة [أدوية] أخرَى تقابل الأدوية التي تعرض في جوف الدابة ... يؤخذ من السوس الاسمانخوني المسحوق المنخول اثنا عشر أستارا ، فلفل ستة أساتير ، عسل رطل ، زبيب منزوع الحب رطلين ونصف ؛ يجمع ويعجن ... نافع إن شاء الله تعالى».

يسبق مقدمة الكتاب فهرس موضوعاته.

يبحث القسم الأول من الكتاب في أوصاف الخيول والبغال والحمير وطبائعها ، أما القسم الثاني فيتصل بالبيطرة.

النسخة مكتوبة بخط مغربي متوسط بمداد أسود والعناوين بالأحمر.

اسم الناسخ : غير مذكور.

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : غير مذكور.

32 ق   30 × 22 سم   29 س.

6101

287 – كتاب في الفروسية والمعرفة بالدواب وأحوالها

لا ذكر فيه لعنوانه ولا لاسم المؤلف.

أول النسخة :

«الحمد لله ولي الحمد وأهله ... أما بعد فإني لم أزل – بعدما وهب الله لي من الفروسية والمعرفة بآلاتها ما وهب – لطيف النظر شديد الفحص عما وضعه أهل النجدة والبأس ... حتَّى يسر لي الامتحان في إلقاء ما أضمنه كتابي هذا مما يحتاج اليه أهل الجهاد في سبيل الله ... من فنون علم الفروسية والرجلة والمعرفة بالدواب وأحوالها ، والعمل بالأسلحة وما يحتاج إليه الفارس من آلته».

آخـــرها :

«ولقرع منسج الدابة ، مجرب : تؤخذ قطعة حديد فتحميها وتطفيها في زيت فلسطين مرارا عدة ثم أخذ ذلك الزيت فتدهن به الموضع وتجمه من الركوب.

يجمع الكتاب بين فن الفروسية ومعرفة الخيل وما قالته العرب في أوصافها ، كما يصف علاج الأمراض التي تعتري الدواب وطرق العناية بها.

والنسخة غير تامة الانتساخ ينقصها نحو صفحة ونصف تركها الناسخ بياضا (الورقة الثانية والورقة العشرون). وهي مكتوبة بخط مغربي دقيق متوسط بمداد أسود والعناوين بالأحمر.

تسفير مغربي : جلدة بنية مزدانة بزخارف محفورة وفي وسطها من الوجهين ترنجة حمراء بداخلها زخرفة محفورة.

اسم الناسخ : غير مذكور.

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : غير مذكور.

96 ق　　21 × 16 سم　　23 س.

6126

288 – كتاب في العناية بالخيل وسائر دواب الركوب كالشهاري والبرادين والبغال والحمير

لا ذكر فيه لعنوانه ولا لاسم مؤلفه.

الموجود منه نسخة في ثلاث مجلدات وبها نقص وبتر. وبما أن الكتاب مرتب على ثلاثين بابا فقد اتضح لنا أن ما ينقص النسخة : الأبواب الأربعة الأولى وشطرا من البابين الخامس والثامن.

فالمجلد الأول يبدأ بنهاية الباب الخامس بهذه العبارة : «... من جراه فقد سبق عرقه نفسه، وقد تيسر لها»، وبعد ذلك يأتي الباب السادس : في عيوب الخيل التي تولد بها وتحدث لها، ثم الباب السابع : في الدواب وشومها وعلامات الدوائر التي فيها وما يستحب منها وما يكره. ثم شطر من الباب الثامن : في الرماك وما يستحب من خلقها، وفي تنقية أجوافها وعلاجها وما جاء فيها من الأخبار وكيف تنتج وما يختار لها من الفحولة وما يخالف الذكر والأنثى» وينتهي المجلد الأول بهذه العبارة : «وهي نتاجها، وإذا قرب نتاجها».

أما المجلد الثاني فيبدأ بهذه العبارة : «ولا أخا له يفعل به ذلك لما مرّ به من العضوضة».

وينتهي هكذا : «وصفته أن يؤخذ من الزنجبيل الصيني من أصله واحدة ومن الزعفران والفانيد السكري بالسوية».

وهو يحتوي على نهاية الباب الثامن، وعلى الباب التاسع : فيما يحدث في الرأس من العيوب والعلل وما يولد به النعاس.

أما المجلد الثالث فأوله: «فتحميها في النار وتأخذ قطعة من لبد مبلول فتجعل

الحجرتين فيهما» وآخره : «يؤخذ من الثوم الرطب المقشر نصف مكول ، فيدق ويوجر به مع رطل ونصف»

وهذا المجلد يحتوي على شطر من الباب العاشر وعلى بقية الأبواب الأخرى من الحادي عشر إلى الثلاثين ، وكلها تبحث فيما يصيب الدواب من عوارض وأمراض وفي علاج ذلك .

النسخة مكتوبة بخط مغربي حسن بمداد أسود ، والعناوين بالأحمر في الغالب ، وأحيانا بالأخضر . وهي موضحة برسوم ملونة تمثل أشكالا من العناية بالخيل ومراقبة أحوالها . وعدد هذه الصور ثمان : أربعة في المجلد الأول ، واثنان في المجلد الثاني ، واثنان في المجلد الثالث .

تسفير مغربي : جلدة حمراء مزدانة بتسطير محفور وترنجة بداخلها توريق محفور .

اسم الناسخ : غير مذكور

تاريخ الفراغ من كتابة النسخة : أوائل ذي الحجة عام 1126هـ.

21 ق

26 ق　　　22،3 × 16 سم　　　17 س .

20 ق

مَسْرد الكتب التي اشتمل عليها هذا الفهرس

الطب والصيدلة والأغذية وحفظ الصحة

الصفحة

الألـف

الباء – التاء

الجيم – الحاء – الخاء

الدال – الذال

الراء – الزاي

الطاء – الكاف

الميم – النون

العين – الغين – الفاء – القاف

السين – الشين

الهاء – الواو



أراجيز منظومات في الطب والصيدلة والأغذية وحفظ الصحة

البيطرة والحيوان والفلاحة والنبات

مسرد بأسماء المؤلفين

الألـف

الباء – التاء – الثاء

الحاء – الخاء

الدال

الراء – الزاي

الكاف – الميم – النون

الصاد – العين – الغين

الفاء – القاف

السين – الشين

الهاء – الواو

مسرد بأسماء الناسخين

الألف

الباء — التاء

الجيم – الحاء – الدال – الراء – الزاي

الطـاء

الكاف – اللام – الميم – النون

العين – الغين

الفاء – القاف

السيـن

الهـاء – الـواو

مطبعة النجاح الجديدة
الدار البيضاء
رقم الايداع بالخزانة العامة 75 – 1981